الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
شعبة العلوم اقتصادية
تخصص المحاسبة المالية والتدقيق المالي

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في المحاسبة بعنوان

إطار مقترح لتطبيق المحاكاة في التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية العامة

(دراسة حالة الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، والكلية الجامعية للعلوم التطبيقية)

من إعداد الطالب
شادي صبحي عبد الرحمن أبو شنب

تحت إشراف
الدكتور حـازم فـروانـة

لجنة المناقشة

أ. د. بن منصور عبد الله	أستاذ التعليم العالي	جامعة تلمسان	رئيساً
د. فروانة حازم	أستاذ محاضرًا	جامعة تلمسان	مشرفًا
د. عباس عبد الحفيظ	أستاذ محاضرًا	جامعة تلمسان	ممتحنًا
د. كوديد سفيان	أستاذ محاضرًا	المركز الجامعي عين تموشنت	ممتحنًا
د. عمر بلخير جواد	أستاذ التعليم العالي	جامعة سعيدة	ممتحنًا
د. جعفري عمر	أستاذ محاضرًا	المركز الجامعي عين تموشنت	ممتحنًا

ديسمبر 2020م

بسم الله الرحمن الرحيم

"وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ

وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا"

الملخص

هَدفَتْ الدراسة إلى تقديم إطار مقترح لتطبيق المحاكاة في التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، من خلال استبانة تقييم قبلي وبعدي للمتدربين في البرنامج التدريبي، بالإضافة إلى استخدام الأسلوب النوعي في التحليل من خلال تحليل محتوى الخطط الدراسية وإجراء المقابلات، حيثُ قام الباحث بتحليل محتوى الخطط الدراسية لبكالوريوس المحاسبة في الجامعات محل الدراسة، وإجراء مقابلات مع رؤساء أقسام المحاسبة، كما قام الباحث بتجهيز برنامج تدريبي مقترح وفق أسلوب المحاكاة وتدريب ستين طالب بكالوريوس محاسبة في السنة الثالثة والرابعة، المسجلين في أقسام المحاسبة في الجامعات الثلاث محل الدراسة، وقد تم التدريب على ثلاث مجموعات بواقع عشرين طالبًا في كل مجموعة لكل جامعة، وتم التدريب في مختبر محاكاة المحاسبة في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، حيث إنها الجامعة الوحيدة التي تمتلك هذا المختبر على مستوى الجامعات الفلسطينية، وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمُّها: تقديم إطار مقترح لتطبيق المحاكاة في التعليم المحاسبي، ونجاح المقترح في تعزيز خبرات الطلبة العملية وتطوير مهاراتهم الشخصية والمهنية، بالإضافة إلى توظيف مفاهيم التعلّم النشط في التعليم المحاسبي من خلال تعلم الأقران والتعلّم من خلال مجموعات، تعليم الطلبة بأسلوب جديد في بيئة تدريب افتراضية ومن خلال شركات افتراضية تُحاكي واقع العمل الحقيقي، وفي ضوء النتائج يوصي الباحث: باعتماد الإطار المقترح كبرنامج للتعليم والتدريب في أقسام المحاسبة، وضرورة تحديث الخطط الدراسية لبكالوريوس المحاسبة بإضافة مساق محاكاة المحاسبة، كما يُوصي أقسام المحاسبة بضرورة تطوير فكرة المحاكاة لتصبح ملائمة للتعليم الإلكتروني باستخدام البرامج المحاسبية السحابية.

Abstract

The study aimed to present a proposed framework for the application of simulation in accounting education in Palestinian universities. The researcher used the descriptive analytical approach by using a pre- and post- evaluation questionnaire for the participants in the training program. In addition, the research used the qualitative method to analyze the content of study plans and conduct interviews. The researcher analyzed the content of the study plans for the Bachelor of Accounting in the universities in the population of this study and conducted interviews with the heads of the accounting departments. The researcher also prepared a proposed training program according to the simulation method and trained 60 Bachelor's students in Accounting in the third and fourth years enrolled in the accounting departments in the three universities examined in this study. Trainees were divided into 3 groups of 20 students in each group for each university. The training was carried out in the Accounting Simulation Laboratory at the University College of Applied Sciences (UCAS) as it is the only Palestinian university that has this laboratory.

The researcher reached a number of results, the most important of which are: Presenting a proposed framework for the application of simulation in accounting education and the success of the proposal in enhancing students' practical experiences and developing students' personal and professional skills. Furthermore, simulation helps apply the methods of active learning in accounting education through peer learning, learning through groups, and learning in the work environment. This virtual training environment teaches the accounting students in a modern way through virtual companies that simulate the real work.

In light of the results, the researcher recommends: Adopting the framework of the proposed program for education and training in the accounting departments, updating the study plans for the Bachelor of Accounting by adding an accounting simulation course, equipping a simulation laboratory to apply training using simulation, and providing all necessary requirements for the success of the training. Finally, accounting programs are recommended to develop the idea of simulation to become suitable for e-learning using cloud accounting programs.

الإهداء

إلى والدتي – حفظها الله – وبارك فيها، وأدام الله عليها الصحة والعافية، وأدام عليَّ برها.

إلى روح والدي – رحمة الله عليه – الذي تمنيت أن يفرح لفرحي ويدعمني ويساندني في دروب الحياة.

إلى زوجتي وشريكتي في النجاح

أسرتي الجميلة (ميرال، بلال، أمير، يحيى ومحمد)

وأسرتي الكبيرة إخواني وأخواتي وأبنائهم وبناتهم وصهري وأسرتي جميعًا

أصدقائي وزملائي في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية

وطني الجميل فلسطين، ووطني العزيز الجزائر...

أهدي لكم رسالتي

شكر وتقدير

"وَإِذْ تَأَذّنَ رَبّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنّكُمْ"

بدايةً أحمد الله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه على جميل النعم وجزيل العطاء، على كرمه الواسع وأسأل الله أن ييسر لي الخير

كما وأتقدم بجزيلِ الشُكر والعرفان لأستاذي ومشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور حازم فروانة على جهوده الجبارة في الإشراف والتوجيه، ونصائحه السديدة، ودعمه المتواصل وتكرمه بالإشراف على الرسالة، والشكر موصول للجنة المناقشة والحكم والمكونة من

أ. د. بن منصور عبد الله	أستاذ التعليم العالي	جامعة تلمسان	رئيسًا
د. فروانة حازم	أستاذ محاضرًا	جامعة تلمسان	مشرفًا
د. عباس عبد الحفيظ	أستاذ محاضرًا	جامعة تلمسان	ممتحنًا
د. كوديد سفيان	أستاذ محاضرًا	المركز الجامعي عين تموشنت	ممتحنًا
د. عمر بلخير جواد	أستاذ التعليم العالي	جامعة سعيدة	ممتحنًا
د. جعفري عمر	أستاذ محاضرًا	المركز الجامعي عين موشنت	ممتحنًا

كما أتقدم بالشكر والعرفان للأخ الدكتور محمود أحمد سليم على جهوده التي لم تنقطع، كما نشكر أ. محمود سكيك ود. رفعت العرعير ود. محمود البيك وأسال الله أن يجزيهم خير الجزاء، والشكر موصول للأخوة الزملاء في إدارة أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية على جهودهم وتعاونهم في إنجاز الدراسة العملية.

شكرًا، لمن هم دومًا بجانبنا بدون سبب وبدون شروط وبدون مصالح.

شكرًا لكل من كان له فضل علي... شكرًا لكم جميعًا.

فهرس المحتويات

الملخص ..... ب
Abstract ..... ج
الإهداء ..... هـ
شكر وتقدير ..... و
فهرس المحتويات ..... ز
فهرس الجداول ..... ي
فهرس الاشكال ..... ل

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة 1

المقدمة 2
مشكلة الدراسة 3
أهمية الدراسة 4
أهداف الدراسة 5
فرضيات الدراسة: 5
محددات الدراسة 6
منهجية الدراسة 6
وسائل جمع البيانات 6
مجتمع الدراسة وعينتها 7
الدراسات السابقة 7
الدراسات الأجنبية: 20

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للتعليم المحاسبي 27

2.1 مقدمة 28
2.2 التعليم المحاسبي 29
2.3 عناصر التعليم المحاسبي 30
2.4 أهداف التعليم المحاسبي 32
2.5 خصائص التعليم المحاسبي 32
2.7 مداخل التعليم المحاسبي 36

الفصل الثالث: المحاكاة في التعليم المحاسبي 40

3.1 مقدمة 41
3.2 مفهوم المحاكاة..... 42
3.3 أهمية المحاكاة في التعليم 44
3.4 أهداف استخدام أسلوب المحاكاة في التعليم المحاسبي 48
3.5 أنواع المحاكاة..... 50
3.6 خصائص المحاكاة وسماتها الرئيسة..... 51
3.7 مزايا المحاكاة..... 51
3.8 متطلبات تطبيق أسلوب المحاكاة..... 52
3.9 معوقات تطبيق المحاكاة في التعليم 53
3.10 بيئة التعليم القائمة على المحاكاة في التعليم المحاسبي 53
3.11 مدى تلبية المحاكاة لمتطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية..... 56
الفصل الرابع: التعليم العالي في فلسطين 62
4.1 مقدمة 63
4.2 التعليم العالي في فلسطين 63
4.3 الجامعات العامة في قطاع غزة..... 69
4.3.1 الجامعة الإسلامية..... 69
4.3.2 جامعة الازهر 71
4.3.3 الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية 73
الفصل الخامس: الإطار المقترح لتطبيق المحاكاة في التعليم المحاسبي 76
5.1 مقدمة 77
5.2 المتطلبات العامة وبيئة المحاكاة: 78
5.3 محاور التدريب وفق نظام المحاكاة:..... 79
المحور الأول: الشركات الافتراضية 79
المحور الثاني: الجمعيات والمؤسسات الافتراضية..... 80
المحور الثالث: دوائر الضريبة الافتراضية..... 80
المحور الرابع: البنك التدريبي الافتراضي..... 80
المحور الخامس: قسم التدقيق الداخلي الافتراضي..... 81
5.4 محاكاة العمليات المالية حسب مساقات الخطة الدراسية..... 81
1. مبادئ المحاسبة 1..... 82

2. مبادئ المحاسبة 2..... 83
3. محاسبة الضرائب..... 83
4. المحاسبة باستخدام الحاسوب..... 84
5. تدقيق الحسابات..... 84
6. المحاسبة المتخصصة..... 85
7. محاسبة المصارف والمصارف الإسلامية..... 85
8. مساقات محاسبية أخرى..... 86
5.5 منهجية التعليم وفق نظام المحاكاة المقترح في التعليم المحاسبي..... 86
1. تطبيق المحاكاة حسب الفصل الدراسي..... 86
2. تطبيق المحاكاة حسب المستوى الدراسي للطالب..... 87
3. تطبيق المحاكاة قبل التخرج..... 87
الفصل السادس: الدراسة العملية 88
المبحث الأول: تحليل محتوى الخطط الدراسية لأقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية محل الدراسة..... 89
مقدمة:..... 90
المبحث الثاني: ورشة عمل ومقابلات مع رؤساء أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية محل الدراسة..... 99
1. ورشة عمل حول الإطار المقترح لاستخدام المحاكاة في التعليم المحاسبي. 99
2. مقابلات مع رؤساء الأقسام الاكاديمية في الجامعات الفلسطينية محل الدراسة 100
المبحث الثالث: الطريقة والإجراءات.....103
مقدمة:.....104
منهج الدراسة:.....104
مجتمع الدراسة:.....105
عينة الدراسة:.....105
أداة الدراسة:.....105
صدق الاستبانة:.....107
اختبار التوزيع الطبيعي Normality Distribution Test 111
الأساليب الإحصائية المستخدمة:.....112
المبحث الرابع: تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها.....113
مقدمة:.....114

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق المعلومات العامة.....114
تحليل فقرات الاستبانة:.....116
اختبار فرضيات الدراسة:.....123
الفصل السابع: النتائج والتوصيات 127
7.1 النتائج.....128
7.2 التوصيات 130
7.3 الدراسات المستقبلية 132
الملاحق 142
الملحق رقم (1): استبانة تقييم (قبلي) برنامج تدريبي من خلال الطلبة المتدربين 142
استخدام المحاكاة في التعليم المحاسبي.....142
الملحق رقم (2): استبانة تقييم (بعدي) برنامج تدريبي من خلال الطلبة المتدربين 144
استخدام المحاكاة في التعليم المحاسبي.....144
الملحق رقم (3): قائمة المحكمين للاستبانة 146
الملحق رقم (4): قائمة أسئلة المقابلة مع رؤساء اقسام المحاسبة.....146
ملحق صور لمختبر المحاكاة للمحاسبة 146

فهرس الجداول

جدول 1: مقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث للتعليم المحاسبي..... 37
جدول 2: معايير التعليم المحاسبي الدولي ((IES..... 58
جدول 3: المؤسسات التعليمية العاملة في فلسطين 66
جدول 4: الكليات الجامعية العاملة في فلسطين 67
جدول 5: كليات المجتمع العاملة في فلسطين..... 68
جدول 6: كليات الجامعة الإسلامية..... 70
جدول 7: كليات جامعة الأزهر 72
جدول 8: المساقات محل التدريب وفق نظام المحاكاة..... 82
جدول 9: وصيف مساق محاسبة (1) 82
جدول 10: توصيف مساق محاسبة (2)..... 83
جدول 11: توصيف مساق محاسبة الضرائب 83

جدول 12: توصيف مساق محاسبة المحاسبة والحاسوب..... 84
جدول 13: توصيف مساق تدقيق الحسابات..... 84
جدول 14: توصيف مساق المحاسبة المتخصصة..... 85
جدول 15: توصيف مساق محاسبة المصارف (المنشآت المالية)..... 85
جدول 17: الخطة الدراسية – بكالوريوس المحاسبة التطبيقية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية91
جدول 18: الخطة الدراسية – بكالوريوس المحاسبة في الجامعة الإسلامية..... 93
جدول 19: الخطة الدراسية–بكالوريوس المحاسبة في جامعة الأزهر..... 95
جدول 20: مقارنة بين الخطط الدراسية..... 98
جدول 21: رؤساء اقسام المحاسبة في الجامعات محل الدراسة.....100
جدول 22: إجابات أسئلة المقابلة الشخصية.....100
جدول 23: درجات مقياس ليكرت الخماسي.....106
جدول 24: نتائج الاتساق الداخلي – مجال أساليب التعليم المحاسبي 107
جدول 25: نتائج الاتساق الداخلي– مجال " الخبرات العملية المكتسبة أثناء فترة الدراسة ".....108
جدول 26: نتائج الاتساق الداخلي – مجال تقييم عملية التدريس.....109
جدول 27: نتائج الصدق البنائي للاستبانة.....110
جدول 28: معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة 111
جدول 29: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس 114
جدول 30: توزيع عينة الدراسة حسب الجامعة.....114
جدول 31: توزيع عينة الدراسة حسب المعدل التراكمي 115
جدول 32: توزيع عينة الدراسة حسب درجة الطالب في مساق المحاسبة والحاسوب.....115
جدول 33: درجات الموافقة من قبل الطلبة المتدربين قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي والفرق بينهما لمجال "أساليب التعليم المحاسبي".....116
جدول 34: درجات الموافقة من قبل الطلبة المتدربين قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي والفرق بينهما لمجال "الخبرات العملية المكتسبة أثناء فترة الدراسة".....119
جدول 35: درجات الموافقة من قبل الطلبة المتدربين قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي والفرق بينهما لمجال " تقييم عملية التدريس".....122
جدول 36: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة الاختبار وقيمة ومستوى الدلالة للتعرف على الفروق بين الدرجات في التطبيق القبلي والبعدي.....124
جدول 37: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات "معايير ومتطلبات تطبيق المحاكاة في التعليم المحاسبي".....125

فهرس الأشكال

شكل 1: نظام التعليم المحاسبي..... 31
شكل 2: منحنى التعلم..... 45
شكل 3: بيئة المحاكاة في التعليم المحاسبي..... 55
شكل 4 : الشركات الافتراضية..... 79
شكل 5: الجمعيات والمؤسسات..... 80
شكل 6: دوائر الضريبة الافتراضية..... 80
شكل 7: البنك الافتراضي..... 81
شكل 8: قسم التدقيق الداخلي الافتراضي..... 81

الفصل الأول: الإطار العا م للدراسة

1.1 المقدمة

1.2 مشكلة الدراسة

1.3 أهمية الدراسة

1.4 أهداف الدراسة

1.5 فرضيات الدراسة

1.6 محددات الدراسة

1.7 منهجية الدراسة

1.8 وسائل جمع البيانات

1.9 مجتمع الدراسة وعينتها

1.10 الدراسات السابقة

1.1 المقدمة

يُعد التعليم المحاسبي من الموضوعات والفروع المحاسبية التي بدأت تلقى اهتمامًا كبيرًا من الأطراف المختلفة المهتمة بمهنة المحاسبة، سواء كانوا أكاديميين أم ممارسين للمهنة، أو مشغلين في سوق العمل، بالإضافة إلى الاهتمام الكبير من الباحثين والمؤسسات الدولية المحاسبية، وقد برزت الحاجة إلى المزيد من الاهتمام بالتعليم المحاسبي بسبب التغيرات الكبيرة الحاصلة في بيئة الأعمال، ودخول التكنولوجيا بقوة إلى عالم الأعمال بالإضافة إلى زيادة حاجة سوق العمل إلى خريج محاسبي على قدر عال من الخبرة العملية والتطبيقية، بالإضافة إلى الحاجة إلى محاسب يمتلك من مهارات التواصل والتحليل والقدرة على فهم العمليات المالية وتطبيقها، بالإضافة إلى القدرة على الانخراط السريع في سوق العمل الحقيقي بعد التخرج.

ومن هنا جاء الاهتمام بضرورة تطوير أساليب التعليم المحاسبي التقليدية وتعزيزها ومعالجة جوانب القصور فيها، من خلال تقديم وتوظيف المحاكاة في التعليم المحاسبي.

إنَّ المحاكاة كأسلوب تعليمي سيساعد طلبة المحاسبة على العمل في بيئة افتراضية تحاكي واقع العمل في الشركات والمؤسسات المختلفة، وسوف يُمكِّن الطالب من العمل كمحاسب بصلاحيات ومهام محاسب حقيقي، مع تمكين الطالب من استخدام كامل الأدوات والبرامج والمستندات المطبقة فعلًا في سوق العمل، فضلًا عن إكساب الطالب المهارات الخاصة بالتواصل والتفاوض واتخاذ القرار ومزاولة مهامه كمحاسب في شركة افتراضية تحاكي شركة العمل المستقبلية لخريج المحاسبة.

ومن هنا ونظرًا لأهمية تعزيز الجوانب التطبيقية في التعليم المحاسبي، وإيجاد بيئة تدريب عملي داخل الجامعات والكليات، فإن الباحث سيقدم إطارًا مبتكرا للتعليم المحاسبي باستخدام أسلوب المحاكاة، بحيث تشمل محاكاة لجميع العمليات والممارسات المحاسبية في شركات افتراضية مختلفة، لينطلق بعدها الطالب إلى التدريب الميداني الذي يسبق تخرجه لسوق العمل، وسيقوم الباحث باختبار هذا الإطار

المقترح وتقييمه من وجهة نظر الطلبة في أقسام المحاسبة، وقياس النتائج والتي من المتوقع أن تنعكس بشكل إيجابي على تعزيز خبرات وكفاءة خريجي المحاسبة، مما يساهم في زيادة كفاءتهم ومن ثم زيادة الثقة في مخرجات النظام المحاسبي، وتعزيز جودة المعلومات المحاسبية مما سينعكس بالإيجاب على القرارات الإدارية والمالية والاستثمارية في الشركات في قطاعات الأعمال المختلفة.

1.2 مشكلة الدراسة

تتلخص مشكلة الدراسة في التعرف على أساليب التدريس المستخدمة في الجامعات الفلسطينية، ومدى حداثة وتطور هذه الأساليب وانسجامها مع التطورات الحاصلة في عالم المال والأعمال، وسيعمل الباحث على تقديم إطار مقترح لتطبيق المحاكاة في التعليم المحاسبي كأسلوب مبتكر في التعليم المحاسبي، وتقييم قدرة ودور المحاكاة في تعزيز فهم الطالب، وإكسابه المهارات العلمية والتطبيقية والسلوكية، وكذا مدى قدرة هذا الأسلوب المقترح على تخريج مُحاسب على مستوى عالٍ من الكفاءة والخبرة العملية في مجال المحاسبة.

وتكمن مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الأساسي التالي:

ما الإطار العام المقترح لتطبيق المحاكاة في التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية؟

وسيتفرع عن هذا السؤال الأساسي الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما واقع أساليب التدريس المستخدمة في الجامعات الفلسطينية؟

2- ما مدى كفاءة وفعالية تطبيق أسلوب المحاكاة المقترح في التعليم المحاسبي؟، وما الأثر المتوقع على مخرجات التعليم في الجامعات الفلسطينية؟

3- هل يوجد برامج تدريبية لطلاب قسم المحاسبة في الجامعات الفلسطينية العامة تواكب احتياجات سوق العمل للخريجين؟

1.3 أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة في كونها تتناول مكونًا مهمًا وأساسيًا من مكونات البيئة الأكاديمية والتعليمية في نظام التعليم المحاسبي، وهي أساليب التدريس محاولة من الباحث للوقوف على تلك الأساليب والعمل على تطويرها من خلال الإطار المقترح، حيث ستظهر أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

1- أنَّها تتناول الأساليب التعليمية المستخدمة في الجامعات، ومدى حداثة هذه الأساليب وقدرتها على تخريج محاسب مؤهل وذي خبرة نظرية وعملية.

2- يُعد التعليم المحاسبي من المجالات المحاسبية التي تلقى اهتماماً كبيراً من قبل النقابات المهنية والمؤسسات الدولية المعنية بتطوير مهنة المحاسبة مثل، مجلس معايير المحاسبة الدولية FASB، ومجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية IAESB.

3- تُقِّدم الدراسة إطارًا مقترحا لتطبيق المحاكاة في التعليم المحاسبي، من خلال تدريب الطلبة على جميع العمليات المحاسبية في شركات افتراضية تحاكي الشركات الحقيقية.

4- تُعد الدراسة أول دراسة تقدم إطارًا مقترحًا قابلاً للتطبيق في التعليم المحاسبي، بحيث كانت تستخدم المحاكاة كأداة حكرًا على العلوم الطبيعية وتوظفها في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية.

5- ستعمل الدراسة على قياس الأثر الناتج عن تطبيق الإطار الجديد المقترح، وأثره على إكساب طالب المحاسبة الخبرة العملية، وتعزيز المهارات المفقودة في أساليب التعليم التقليدي.

6- سوف تساهم هذه الدراسة في تجويد وضبط العمل والأداء المحاسبي بشكل مهني وتطبيقي.

7- ستعمل الدراسة على سهولة إجراء العمليات المحاسبية في جميع مراحل الدورة المحاسبية، وتطبيقها والخروج بنتائج سريعة ودقيقة.

1.4 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف على النحو الآتي:

1- التعرف على الخطط الدراسية في الجامعات ومدى اشتمالها على مساقات عملية تطبيقية.

2- التعرف على أساليب التدريس المستخدمة في التعليم المحاسبي، ومدى تنوع هذه الأساليب وقدرتها على إكساب الطالب المهارة بعيدًا عن التلقين النظري والمعارف المجردة.

3- تقديم تصور كامل لأسلوب تدريس جديد يعتمد على المحاكاة في التعليم المحاسبي من خلال تدريب الطلبة في شركات افتراضية ضمن إطار مقترح يتلاءم مع متطلبات سوق العمل والتطبيقات المحاسبية المختلفة.

4- إجراء اختبار للإطار المقترح للتحقق من كفاءته وفاعليته في تحقيق الأهداف المرجوة من التعليم المحاسبي.

5- ستنعكس نتائج التطبيق المتوقعة على زيادة كفاءة وقدرة خريجي قسم المحاسبة في مواءمة مخرجات التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل.

6- سوف تساهم الدراسة في دعم الشفافية والإفصاح اللازم لقطاع الأعمال، مما يعزز من جودة مخرجات المحاسبة، وزيادة جودة المعلومات المحاسبية مما يعمل على غرس المزيد من الثقة في تلك المخرجات، الأمر الذي يساهم في تطوير وزيادة حجم الشركات ونموها بفعل زيادة أعداد المستثمرين، مما يدعم السوق المالي والمجتمع المحلي.

1.5 فرضيات الدراسة:

1- أساليب التعليم المحاسبي المطبقة في أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية غير ملائمة للتطورات الحاصلة في بيئة الأعمال ومتطلبات سوق العمل.

2–توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الدرجات قبل تطبيق البرنامج التدريبي، وبعد تطبيق البرنامج، تعزى إلى البرنامج التدريبي المقترح".

3–تطبيق أسلوب المحاكاة يتطلب توفر معايير ومتطلبات لإمكانية تطبيقه في التعليم المحاسبي.

1.6 **محددات الدراسة**

ستقدم الدراسة إطارًا مقترحًا للتعليم المحاسبي وفق نظام المحاكاة، وسيتم تطبيق هذا الإطار واختباره على الطلبة المسجلين في قسم المحاسبة في الجامعات الفلسطينية العامة في قطاع غزة وهي

- الجامعة الإسلامية – غزة
- جامعة الازهر – غزة
- الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية – غزة

1.7 **منهجية الدراسة**

سيعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، ويعد المنهج الوصفي التحليلي هو الأسلوب الأكثر استخدامًا في الدراسات الإنسانية، كما أن هذا المنهج لا يقف عند وصف الظاهرة موضع الدراسة فحسب، بل يركز في جمع البيانات والمعلومات على ظاهرة الدراسة وتنظيمها وتصنيفها والتعبير عنها كميًا وكيفيًا، وذلك بغرض دراسة العلاقات بين المتغيرات والوصول إلى نتائج يمكن أن تساهم في معالجة مشكلة الدراسة.

1.8 **وسائل جمع البيانات**

1- البيانات الثانوية: (البحث المكتبي)

لتغطية الجانب النظري للبحث من خلال الكتب والمراجع والدوريات والأبحاث، والإصدارات ومواقع الإنترنت

2- البيانات الأولية:

من خلال تطبيق الإطار المقترح على عينة من طلبة المحاسبة، واختبار نتائج التقييم وفق نظام الملاحظة، إضافة إلى استبانة لتقييم فهم الطالب للعمليات المحاسبية واستيعابها، وسوف يعتمد الباحث على المنهج الكمي من خلال استخدام البيانات والإحصاءات والجداول التي تعد مخرجاً للاستبانة والتي سيتم توزيعها على عينة الدراسة، وذلك للوقوف على آرائهم، والاستفادة من خبراتهم للتغلب على مشكلة البحث، من خلال تحليل النتائج بواسطة البرامج الإحصائية المناسبة مثل spss، وسيلجأ الباحث إلى الأسلوب الكمي في حال تطلب الأمر ذلك، من خلال عمل استبيان وتحليله بواسطة البرامج المذكورة سابقًا.

كما سيقوم الباحث بإجراء مقابلات مع رؤساء أقسام المحاسبة في الجامعات محل الدراسة، وكذا تحليل محتوى الخطط الدراسية للجامعات الثلاث محل الدراسة.

1.9 مجتمع الدراسة وعينتها

يشمل مجتمع الدراسة جميع طلبة المحاسبة المسجلين في الجامعات الفلسطينية العامة في قطاع غزة، حيث سيتم تطبيق الإطار المقترح على الطلبة المسجلين في أقسام المحاسبة في المستوى الثالث والرابع لدرجة البكالوريوس، بحيث يتم اختيار عينة مكونه من ستين طالبًا، بواقع عشرين طالب محاسبة من كل جامعة من الجامعات الآتية وهي: الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، والكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.

1.10 الدراسات السابقة

1- دراسة (الغماري، 2019) بعنوان: "ملاءمة التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل في قطاع غزة، دراسة ميدانية على المؤسسات الخدماتية في قطاع غزة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على ملاءمة التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل الفلسطيني في قطاع غزة، وذلك من وجهة نظر أرباب العمل في الشركات الخدماتية العاملة في قطاع غزة، وكذلك من وجهة نظر فئة من المحاسبين من خلال تقييمهم للتعليم المحاسبي الجامعي.

وقد تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تصميم استبانتين: الأولى تستهدف المحاسبين، والثانية تستهدف أرباب العمل حيث بلغت حجم العينة مائة استبانة، تم تحليل خمس وسبعين منها.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود دور مهم لملاءمة التعليم المحاسبي لسوق العمل من وجهة نظر المحاسبين العاملين في الشركات الخدماتية، من ناحية التأهيل العلمي وإكساب المهارات والخبرات والتدريب، وزيادة الكفاءة المهنية للمحاسبين لمواكبة متطلبات سوق العمل.

وقد أوصت الدراسة بضرورة التركيز على مناهج التعليم المحاسبي من حيث جودتها واستقرارها وتعزيزها بالتقنية الحديثة، وبما ينسجم مع متطلبات الواقع العملي، بالإضافة إلى زيادة الاهتمام بالجوانب التطبيقية والعملية لطلبة المحاسبة في الجامعات الفلسطينية، كما أوصت الدراسة بوجوب أن تتضمن منظومة التعليم المحاسبي فترة تدريب عملي بالوحدات الاقتصادية للطلاب أثناء استكمال الدراسة النظرية وبعدها، وكذلك العمل على إنشاء معمل محاسبي بالكليات تتوافر به جميع السجلات والدفاتر المحاسبية والحواسيب لتدريب الطلاب على الجانب العملي، مع إشراف من الأساتذة والمهنيين على هذه العملية.

2- دراسة (حسان، 2018) بعنوان: "مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل، دراسة ميدانية على المؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية في قطاع غزة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل وذلك من وجهة نظر المحاسبين وأصحاب العمل في المؤسسات والجمعيات الأهلية في قطاع غزة، وقد تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن التعليم المحاسبي بما يشمله من معرفة وخبرة ومهارات ودورات وتحديث أساليب وطرق التدريس له القدرة على الوفاء بمتطلبات سوق العمل، بالإضافة إلى أنها توصلت إلى أن مساق التدريب الميداني ساعد الخريجين من تعزيز خبراتهم، وأن أساليب وطرق التدريس المعمول بها في الجامعات بحاجة إلى تحديث، لكي تتماشى

مع المتطلبات العلمية والمهنية لسوق العمل، وأن الجامعات لا تستخدم بالدرجة المطلوبة وسائل تكنولوجية حديثة في التدريس كالتعليم الإلكتروني التعليم عن بعد والزيارات الميدانية وورشات العمل والندوات والمؤتمرات.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة التركيز على زيادة المعارف لدى الطلبة في مجال اللغة الإنجليزية ومجال الضرائب وضرورة الاهتمام بالتدريب الميداني من حيث المتابعة، وزيادة ساعات التدريب في قطاعات الأعمال المختلفة، وأوصت الدراسة كذلك بضرورة التركيز على ربط جميع المساقات الجامعية بآلية تطبيق عملية بطريقة تساعد على تقليل الفجوة بين الجوانب النظرية والعملية.

3- دراسة (المصري، 2018) بعنوان: "مدى ملاءمة التعليم المحاسبي الجامعي لاحتياجات شركات التأمين العاملة في قطاع غزة"

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى ملاءمة التعليم المحاسبي الجامعي لاحتياجات شركات التأمين العاملة في قطاع غزة، وقد تم اتباع المنهج الاستكشافي في هذه الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد صممت استبانة وزعت على خمسة وعشرين محاسبا عاملا بشركات التأمين بقطاع غزة، وكانت أولى الأدوات استخداما، ثم تم إجراء لقاء مع رؤساء أقسام المحاسبة والمسؤولين بهذه الشركات.

وقد توصلت الدراسة إلى ضعف التعاون بين الجامعات وشركات التأمين، وأن الدراسة الجامعية لم توفر الحد المطلوب من المهارات الوظيفية اللازمة للطلاب، وأن التعليم الجامعي لا يوفر الحد المطلوب لإكساب الخريجين بمهارات عدة منها: كتابة التقارير المحاسبية وصياغتها، وصقل الطلبة بمهارات العرض والتقديم.

وقد أوصت الدراسة على ضرورة الاهتمام بمساق التدريب الميداني بالتنسيق مع شركات التأمين والجامعات على أن يتم تقييم الطالب بعد تلقيه التدريب الميداني بالنتائج التي حصل عليها عمليًا،

وضرورة زيادة المساقات التي تربط بين المحاسبة والتطبيقات الحاسوبية مع ضرورة التركيز على تنمية المهارات الشخصية لدى الطلاب.

4- دراسة (المدهون، 2018) بعنوان: "مدى مواكبة مهارات خريجي التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل المصرفي في قطاع غزة"

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى مواكبة مهارات خريجي التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل المصرفي في قطاع غزة، وذلك من وجهة نظر فئة المدراء في البنوك من خلال تقييم أداء المحاسبين الموظفين لديهم، وكذلك من وجهة نظر فئة المحاسبين الموظفين في البنك من خلال تقييمهم للتعليم المحاسبي الجامعي، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود دور مهم للتعليم المحاسبي، من ناحية إكساب المهارات المهنية، والتأهيل العلمي والتقني والتكنولوجي في زيادة كفاءة المحاسبين، وأن هناك قصورًا من ناحية قيام الجامعة بربط الموضوعات النظرية المطروحة ضمن المساقات بالواقع العملي في سوق العمل المصرفي، وقد أوصت الدراسة على ضرورة تحديث الخطة الدراسية لمنهاج المحاسبة وتطويرها بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل في البنوك، وكذلك على ضرورة تطبيق الدراسة النظرية على الواقع العملي، كما أوصت الدراسة على أهمية القيام بتدريب الطلاب على نماذج عملية للمستندات، والملفات المستخدمة بالشركات عامةً، والبنوك خاصةً، للتعرف على الشكل الفني للمستندات في الشركات مثل الفواتير، وإيصالات القبض والدفع، والإرساليات، وخطابات الضمان والاعتمادات المستندية، والحوالات المالية بالبنوك، وباقي المستندات المستخدمة بالبنوك، وضرورة تعليمهم على آلية تدفق المستندات، وطريقة أرشفتها، وحفظها، وذلك كله تطبيقًا على حالات عملية لعمليات حقيقية لشركات قائمة.

5- دراسة (زوينة، 2017) بعنوان: "واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية، دراسة استطلاعية على كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج"

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية، وقد تم استطلاع رأي مجتمع الدراسة المكون من أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة برج وبوعريريج، وجهات تدريب الطلبة من خلال استبانة لكل فئة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: عدم قدرة الطلبة على الربط بين الجانين الأكاديمي والعملي، بالإضافة إلى عدم قيام الجامعات بتوفير الإمكانات اللازمة لوضع برامج تدريبية ملائمة، بالإضافة إلى أن المناهج المحاسبية الحالية يغلب عليها الطابع النظري، وهي غير كافية لتزويد الطلاب بمتطلبات سوق العمل من حيث المهارات والخبرات اللازمة، وعدم وجود برنامج علمي مدروس للتدريب العملي وربطهم بمواقع العمل بالوحدات الاقتصادية.

وقد أوصت الدراسة بضرورة تكثيف التعاون بين الجامعة ومراكز التدريب لتقريب الطلبة أكثر من الواقع العملي، واستخدام التكنولوجيا في مجال التدريب المحاسبي، وضرورة إيجاد السبل للتحفيز على التدريب المحاسبي من كلا الجانبين: الطلبة ومراكز التدريب، وختاما التأكيد على ضرورة وجود مساق إلزامي للتدريب الميداني، وعلى القطاعين الخاص والعام تحمل مسئولية نجاح هذه البرامج مما يعمق الربط بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي.

6- دراسة (رشوان، 2017) بعنوان: "أثر استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات الطلبة لتلائم متطلبات سوق العمل – دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية قدرات طلبة المحاسبة، بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق المنهج

الوصفي التحليلي من خلال توزيع استبانة على خريجي المحاسبة من الجامعات الفلسطينية، وقد بلغت عينة الدراسة (239) خريج.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الجامعات الفلسطينية لا تهتم بتطوير المناهج الدراسية، وافتقار هذه المناهج إلى استخدام الحاسوب وشبكة الإنترنت، وأن التكنولوجيا والتقنية للمناهج الدراسية تحتاج إلى تطوير لتلائم متطلبات سوق العمل، وكذلك افتقار الخريجين إلى المهارات والخبرات العملية لتلائم متطلبات سوق العمل.

7- دراسة (مطر، وآخرون، 2015) بعنوان: "الارتقاء بالتعليم المحاسبي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية".

هدفت الدراسة إلى معرفة الأهمية النسبية لمجموعة من القدرات والمعارف والمهارات اللازمة للوظيفة بعد التخرج، والتي تنص عليها معايير التعليم المحاسبية الدولية المطلوب توفيرها للخريجين ليكونوا مؤهلين علميًا وعمليًا، بالإضافة إلى معرفة مدى امتلاك الخريجين في الجامعات الأردنية للقدرات والمعارف والمهارات المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبية الدولية، وذلك من وجهة نظر كل من أرباب العمل والخريجين أنفسهم، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة لهذا الغرض وزعت على اثنين وثلاثين خريجا ومثلهم من أرباب العمل في مدينة عمان.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إغفال المعرفة غير المهنية ودورها كقاعدة للدراسة المحاسبية المهنية في مناهج التعليم المحاسبية، وعدم تطوير المناهج المحاسبية وتعديلها بما يخدم سوق العمل، وأن اتباع أساليب التدريس التقليدية لا يفي بأغراض المحاسبة الحديثة، وتبين أن فترة التدريب للمحاسبين غير كافية لتأهيلهم من الجوانب العملية.

وأوصت الدراسة إلى ضرورة تعديل مواضيع المعرفة المحاسبية في مناهج التعليم المحاسبي وتطويرها، والاهتمام بتحديث المناهج والمقررات المحاسبية، وإعطاء فترة تدريب أكبر للمحاسبين الملتحقين بالبرامج المحاسبية.

8- دراسة (جبار، 2015م) بعنوان: "واقع التعليم المحاسبي في العراق ومدى انسجامه مع معايير التعليم المحاسبي الدولية".

هدفت الدراسة لمعرفة مدى فاعلية وكفاءة التعليم المحاسبي في العراق، ووفائه لاحتياجات سوق العمل في وجود التطورات السريعة في كافة مجالات الحياة، وإلى البحث عن مجالات تطويره لسد الفجوة بين الأداء الفعلي للمخرجات وبين الأداء المطلوب للمخرجات من أجل مقابلة متطلبات سوق العمل، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام المنهج العملي والمنهج الاستقرائي والتحليلي في الجانب النظري، أما في الجانب العملي فقد تم إجراء دراسة تحليل عام لمناهج التعليم المحاسبي في ثماني جامعات عراقية، كما تم توزيع استبانة على أساتذة وخريجين من أقسام المحاسبة.

وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم المحاسبي ما زال تقليديا في تدريسه، بالإضافة لعدم وجود تنسيق بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات الاقتصادية في العراق، وعدم قدرة المناهج المحاسبية للاستجابة لاهتمام الطلبة واحتياجات سوق العمل، بالإضافة إلى أن أعداد الطلبة الضخمة في قاعات الدراسة تساهم بدرجة كبيرة في صعوبات يُواجهها المدرسون في دمج أساليب تعليمية فعالة.

وأوصت الدراسة على ضرورة إعادة النظر للمناهج المحاسبية، ودعم اندماج المنظمات الاقتصادية في إدارة المنظمات التعليمية، وتنمية مهنة المحاسبة في الجانب المعرفي بواسطة تفعيل أدوار برامج التدريب الصيفي.

9- دراسة (خداش، القواسمي، 2015) بعنوان: "توافق مخرجات التعليم المحاسبي مع متطلبات الممارسة المهنية وفق حاجات السوق والمعايير الدولية للتعليم"

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية التعليم المحاسبي في توفير مخرجات إلى السوق تتواءم وحاجات ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق.

وقد تمثلت منهجية البحث في تقييم الخطط الدراسية لعشر جامعات أردنية، بالإضافة إلى توزيع سبعين استبانة على أعضاء هيئة التدريس.

وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك قصورًا في التعليم المحاسبي الجامعي لأسباب تم تحديدها وهي: التركيز على النقل المعرفي التلقيني للمعلومات المحاسبية، وعدم إيلاء المهارات التعلمية والمهارات السلوكية ومهارات التواصل الفردي والجماعي ومهارات التعامل مع بيئة الاعمال الاهتمام الكافي.

10- دراسة (الجاسم، 2015) بعنوان: مدى مواءمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية مع معايير التعليم المحاسبي الدولية"

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مدى مواءمة المناهج الدراسية للتعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية مع معايير التعليم المحاسبي الدولية، بالإضافة إلى قياس مدى إدراك أعضاء الهيئة التدريسية في أقسام المحاسبة في الجامعات الأردنية لمعايير التعليم المحاسبي الدولية، ومدى تقبلهم لإدخال تحسينات على بنية التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية.

وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها، أنه لا يوجد مواءمة للمناهج الدراسية للتعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية مع معايير التعليم المحاسبي الدولية.

وقد أوصى الباحث بضرورة تطوير مناهج محاسبية تتماشى مع التطورات العلمية في بنية التعليم المحاسبي في البلاد المتقدمة، والعمل على استحداث برامج تدريب للطلبة تكون على قدر عالٍ من التطور مع ضرورة إشراك المهنيين لتدريس بعض المواد التي تتعلق بالتطبيق العملي لتخصص المحاسبة.

11- دراسة (الخاطر، الخولي، 2015) بعنوان: "واقع التعليم المحاسبي وما يتطلبه سوق العمل القطري من المهارات والمعارف"

يهدف هذا البحث إلى التعرف على واقع التعليم المحاسبي في قطر، وأهم مراحله، وما هي المعارف والمهارات اللازم توافرها لدى خريج تخصص المحاسبة من وجهة نظر الفئات ذات العلاقة. وقد تبين من خلال الدراسة أن هناك تحديات وصعوبات تواجه التعليم المحاسبي في دولة قطر من أهمها: غياب التنسيق بين الجهات المعنية بالمحاسبة، بالإضافة إلى وجود فجوة ما بين المهارات والمعارف التي يتطلبها سوق العمل وبرامج التعليم المحاسبي في دولة قطر.

وقد خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات كان من أهمها: العمل على ربط الجانب النظري في العملية التعليمية بالجانب العملي، ويتطلب هذا الأمر ضرورة التنسيق بين أقسام المحاسبة في الجامعات والجهات المعنية بالمهنة، ووضع برامج مشتركة للتدريب العملي، وزيادة الجرعة التدريبية العملية لهم، واستخدام أحدث الأساليب التعليمية والتقنية المعاصرة في تدريس المقررات المحاسبية.

12- دراسة (عمار، 2015) بعنوان: "متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجزائر، دراسة قياسية"

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز واقع التعليم المحاسبي في الجزائر، والمعوقات والتحديات التي تحول دون وصوله الى المستوى المطلوب، وإظهار أهم العناصر الواجب الاهتمام بها (المناهج الدراسية، الطلاب، طرائق التدريس، والمدرسين) من أجل تحسين مستوى التعليم المحاسبي في الجزائر، وقد اعتمدت الدراسة على استبانة تم توزيعها على الإطارات المكلفة بالعمل المحاسبي في ولاية عين تموشنت.

وقد توصلت الدراسة إلى أن محتويات المواد الدراسية ومضامينها تمثل أهم المدخلات التي يجب الاهتمام بها، وأن استعمال طرق التكنولوجيا الحديثة يسهم بفعالية في تحسين جودة التدريس، كما أن التعليم المحاسبي يتطلب التكامل بين التدريس النظري والمهني.

وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمضمون المواد الدراسية، وطرق التدريس بحيث تغطي أحدث المستجدات من المعلومات في مجال التخصص وكذلك أساليب التدريس المستخدمة يجب تطويرها حتى تنمي لدى الطلاب المهارات المعرفية والسلوكية والتنظيمية.

13- **دراسة (بن صالح، 2014) بعنوان: "تفاعل الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي بين جودة المخرجات المحاسبية ومتطلبات سوق العمل بالدول العربية في ضوء التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية"**

يهدف هذا البحث إلى تطوير إطار مقترح لبرامج التعليم المحاسبي في الجامعات العربية باعتبارها حجر الزاوية لتأهيل المحاسبين بالخبرات والمهارات اللازمة.

ويرتكز الإطار المقترح لتطوير مناهج التعليم المحاسبي على استخدام معايير التعليم المحاسبي الدولية في إطار توجه معظم الدول العربية لتبني معايير الإبلاغ المالي الدولية. وقد توصلت الدراسة إلى ضعف الترابط بين برامج التعليم المحاسبي المطبقة حاليًا، ومتطلبات سوق العمل في ظل التطورات المتلاحقة، واستخدام تكنولوجيا المعلومات في المجال المحاسبي.

وقد أوصت الدراسة بضرورة تحقيق التوازن بين التوسع والعمق في المادة العلمية، والاهتمام بالمفاهيم والمبادئ من ناحية، والجوانب العملية والتطبيقية من ناحية أخرى، وما يتطلبه ذلك من زيادة الساعات المخصصة للتدريب والتطبيق العملي، وضرورة تطوير فلسفة التعليم بحيث توفر للمجتمع الخريج المزود بالمهارات والمعارف المحاسبية الواسعة.

والتركيز على تنمية التفكير التحليلي والابتكاري.

14- دراسة (الزعبي، 2014) بعنوان: "مقدرة العملية التعليمية في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية على تخريج كوادر محاسبية مؤهلة من وجهة نظر الخريجين"

هدفت الدراسة إلى بيان مقدرة العملية التعليمية في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية على تخريج كوادر محاسبية مؤهلة من وجهة نظر الخريجين. وقد توصلت الدراسة إلى أن مناهج التدريس قادرة على تزويد الخريج بما يحتاجه من جوانب نظرية بنسبة (67%)، وعدم مقدرة العملية التعليمية في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية على تخريج كوادر محاسبية مؤهلة ومتوائمة مع متطلبات سوق العمل.

15- دراسة (اشمليه، الطرلي، 2013) بعنوان: "مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية"

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وخريجي اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية، وخلصت الدراسة إلى نتيجة رئيسة مفادها أن مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لا تفي بمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر المستجوبين، ووجود عدد من العناصر تزيد من الفجوة بين التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من أهمها: انعدام أي برامج مشتركة بين الجامعات والوحدات الاقتصادية، وإهمال المناهج المحاسبية المعتمدة في إعداد الطالب إعدادًا جيدًا فيما يتعلق باستخدام الحاسوب في المحاسبة بكفاءة، وعدم وجود فترة للتدريب العملي متزامنة مع الدراسة النظرية ضمن برنامج التعليم المحاسبي.

وقد أوصت الدراسة بضرورة تعزيز الشراكة بين الجامعات والوحدات الاقتصادية وتعزيز استخدام الحاسوب في المحاسبة، بالإضافة إلى ضرورة تضمين برنامج التعليم المحاسبي فترة للتدريب العملي.

16- دراسة (البزور، واخرون، 2012م) بعنوان: "العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعرفة والتأهيل المحاسبي في الجامعات الأردنية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعرفة والتأهيل المحاسبي، والتعرف على مدى توفر المنهج الذي يحقق التأهيل المحاسبي باستخدام تكنولوجيا المعلومات وتطبيق إدارة المعرفة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة بالاعتماد على المستوى الليكارتي وتوزيعها على طلبة قسم المحاسبة في جامعة اليرموك والبالغ عددهم مائتان وخمسة من الطالب والطالبات، وتم تحليل الاستبانة بواسطة برنامج SPSS.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج وهي: أنه يوجد علاقة بين تكنولوجيا المعلومات والتأهيل المحاسبي، كما توجد علاقة بين إدارة المعرفة والتأهيل المحاسبي من وجهة نظر طلبة المحاسبة في جامعة اليرموك، ويتوفر في الجامعة المنهج الذي يحقق التأهيل المحاسبي باستخدام تكنولوجيا المعلومات وتطبيق إدارة المعرفة.

وأوصت الدراسة بضرورة وجود برامج للتدريب والتعليم المحاسبي المستمر، ووجود برامج تعليمية محاسبية من أجل التعامل مع تكنولوجيا المعلومات، وإجراء مزيد من مثل هذه الدراسات.

17- دراسة (شاهين، 2011) بعنوان: "خريجو أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية وقدرتهم على تلبية احتياجات سوق العمل".

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد نقاط القوة والضعف في التعليم المحاسبي، وتوضيح آليات تطوير مستويات التعليم المحاسبي بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل في القطاعات الاقتصادية المختلفة، وتوضيح الفجوة بين الجوانب النظرية والعملية للتعليم المحاسبي.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام أسلوب تحليل البيانات الكمية الواردة من المبحوثين من نظام الاستبانة المستخدم في جمع البيانات والموزعة على بعض من

الطلاب المتخصصين في مجال المحاسبة، والمحاسبين الممارسين للمهنة وأعضاء هيئة التدريس لهذا الغرض وقد بلغت عينة الدراسة خمسمائة مبحوث.

إن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: الإهمال في معالجة نقاط الضعف في التعليم المحاسبي، وتبين من وجود فجوة بين الجوانب النظرية، والجوانب العملية للتعليم المحاسبي، وإن التعليم المحاسبي في الجامعات والكليات المحلية يحتاج إلى تطوير بما يواكب تطورات المهنة في سوق العمل، وبذلك فإن مناهج التدريس المحاسبي تحتاج إلى تطوير بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل وكذلك عدم الاهتمام في قدرات الخريجين بما تلبي احتياجات سوق العمل.

18- دراسة (الفطيمي، 2010) بعنوان: "دور التعليم المحاسبي في صقل الخريجين بالمهارات اللازمة لسوق العمل".

هدفت الدراسة إلى معرفة وتحديد اهم الخبرات والمهارات التي يجب أن يمتلكها خريجو المحاسبة في الجامعات الليبية عند دخولهم سوق العمل، ودمج هذه المعارف والمهارات في المناهج التعليمية، بالإضافة إلى معرفة أهم التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي، وقامت هذه الدراسة بإجراء مسح لبعض الدراسات السابقة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي عن طريق استقراء رأي الفكر المحاسبي في تشخيص أهم المهارات والمعارف والخبرات التي يجب أن يتسلح بها الخريج عند دخوله المهنة.

وتوصلت الدراسة إلى أن أهم المعارف والمهارات والخبرات التي يجب أن يمتلكها خريج المحاسبة هي مهارات تنقسم إلى مهارات شخصية، ومهارات التعامل مع الآخرين، ومهارات الاتصال الشفهية والتحريرية، ومهارات الوصول إلى مصادر التعليم المختلفة، وتبين أن التعليم المحاسبي يواجه مشاكل كثيرة أهمها ضعف الكادر القائم على تدريس المحاسبة وقدرتهم على مواكبة الأساليب الحديثة.

وأوصت الدراسة بأن صقل خريجين المحاسبة بهذه المهارات والخبرات لا يتم إلا بتحسين العناصر الأساسية في التعليم المحاسبي المتمثلة في طرق التدريس وأعضاء هيئة التدريس والمناهج، وإعادة النظر في المعايير الخاصة في قبول الطلبة في البرامج المحاسبية.

1.11 **الدراسات الأجنبية:**

1- Ramen, Moazzm, Jugurnath, (2016), Accounting Teaching Techniques with Advent of Technology.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة الفرق بين الطرق التقليدية والحديثة في التدريس والتعليم المحاسبي، وقد تمثلت مشكلة الدارسة في الوقوف على مدى تلبية طرق ومناهج التدريس المحاسبي لمتطلبات بيئة العمل، وقد خلصت الدراسة إلى أن الطالب الجامعي في برنامج بكالوريوس المحاسبة يتفاعل بشكل أفضل مع الأساليب الحديثة في التدريس، خصوصًا أو تلك التي تعتمد على الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، مباشرة بالواقع العملي، وتوصلت إلى أن أسلوب التعليم المفتوح يناسب كثير من الطالب ذوي الظروف التي تمنعهم من الانتظام في قاعات الدراسة مثل موظفي الدولة أو الطلاب الساكنين في مسافات بعيدة، يلاحظ أن الدراسة السابقة قد ركزت على أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي وبشكل خاص في إمكانية توظيف شبكة الإنترنت في برنامج التعليم المفتوح، حيث يتناسب هذا البرنامج مع ظروف الطلبة غير القادرين على الانتظام في قاعات الدراسة، في حين أن الدراسة الحالية قد تناولت ذات الموضوع، أي تطويع تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي في مواضيع أخرى غير التعليم المفتوح، ذلك أن برنامج التعليم المفتوح لا زال تجربة حديثة في البيئة اليمنية، وغير مطبق في كل الجامعات اليمنية.

2- دراسة (Edson riccio and marici gramacho, 2016) بعنوان: "أساليب التدريس في التعليم المحاسبي - بحث تجريبي في السيناريو البرازيلي"

"Teaching-learning methods in accounting education –an empirical research in the Brazilian scenario"

هدفت الدراسة إلى تحليل أساليب التعليم والتعلم التي تمارس في تدريس الدورات المحاسبية في الجامعات البرازيلية بالإضافة لزيادة الاهتمام في تعليم الطلبة على التكنولوجيا المتقدمة والتغيرات المستمرة لتكيف سريع معها، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد قام الباحث بالاستناد إلى معلومات من قاعدة بيانات تم انشاؤها في بحوث المحاسبة في الجامعات البرازيلية، وقد قام الباحث أيضًا بتصميم وتوزيع استبانة على عينة من خمس وثلاثين مُحاضر من جامعات مختلفة في مدن مختلفة في البرازيل.

وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أنه بالرغم من توفر الموارد التعليمية في الجامعات إلا أن اقل من 25% من الذين أجريت معهم المقابلات يستخدمون موارد أخرى غير السبورة وأجهزة العرض، وأعرب نحو 72% من الردود عن استعدادهم لاستخدام أساليب تدريس مختلفة، وأشارت النتائج إلى أن التكنولوجيا الحديثة مثل البحث عبر الانترنت ووجود المختبرات معدل استخدامها 50% وهذا المعدل متدن لأن الطلبة سيتعاملون في الحياة العملية مع نظم محاسبية متطورة للغاية وتقنيات متكاملة مما يزيد الفجوة بين المدرس والممارس، وأظهرت الدراسة أيضًا عدم ربط المساقات المحاسبية في الممارسات العملية في سوق العمل، وأوصى الباحث بضرورة توجيه اهتمام إضافي نحو تحسين أساليب التعليم والتعلم في الجامعات البرازيلية.

3- دراسة (Salam majzoub, Mehmet age, 2015) بعنوان: "وصف الفجوة بين التعليم والممارسة المحاسبية: دراسة حالة في لبنان".

"characterizing the gap between accounting education and practice evidence from Lebanon"

هدفت الدراسة إلى فهم الفجوة بين النظام المحاسبي التعليمي والممارسة المهنية من خلال تحليل أصحاب المصلحة الرئيسين في نظام المحاسبة (الخريجين الجدد والموظفين والأساتذة ورؤساء الإدارات وأصحاب الأعمال) ومقارنة وجهات نظرهم حول كفاءات خريجين المحاسبة، وقدم الباحثون نموذج يلتقط التفاعلات بين أصحاب المصلحة في نظام التعليم المحاسبي، ثم بحث الباحثون نظريا مكونات هذا النموذج، وذلك من خلال الدراسات النوعية والكمية.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فجوة في كيفية تقييم مختلف أصحاب المصلحة الكفاءات من الخريجين الجدد، علاوة على ذلك وجد الباحثون أيضًا أن أرباب العمل يعتقدون أن خريجي المحاسبة يفتقرون إلى المهارات والكفاءات التقنية المطلوبة.

واقترحت الدراسة توصيات مختلفة منها: ضرورة قيام الجامعات بإنشاء شركات افتراضية لتدريب الطلاب على المعاملات المختلفة، وينبغي أن يتلقى الطلاب التدريب في شركات المحاسبة، وينبغي للجامعات أن تتعاون مع شركات المحاسبة والمؤسسات المحاسبية في إعداد المناهج الدراسية.

4- دراسة (yucel et al.,2012) بعنوان: "Accounting education in turkey and professional accountant candidates expectation from accounting education"

هدفت الدراسة إلى فحص الوضع الراهن للتعليم المحاسبي فيما يتعلق بالاحتياجات وتلبية توقعات طلاب المحاسبة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، بالإضافة إلى الحصول على أفكار من هؤلاء الطلاب بشأن المشكلات والقيود المفروضة على التعليم المحاسبي، وإيجاد إمكانيات تحسين التنمية المستقبلية لعملية التعليم المحاسبي. وقد توصلت الدراسة الى أن نظام التعليم المحاسبي لم يتطور بسرعة تطور احتياجات مهنة المحاسبة، بالإضافة الى عدم كفاية الدورات التدريبية الممنوحة للطلبة من أجل تنمية مهاراتهم. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك نقصًا كبيرًا في المعلومات الضرورية حول متطلبات ونطاق مهنة المحاسبة.

5- دراسة (Tiamiyu&Babalola، 2012) تقييم النظـام التعليمــي العالي والمستويات المهنية في نيجيريا.

وهدفت الدراسة الى تقييم النظام التعليمي العالي والمستويات المهنية في نيجيريا وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تطور نظام التعليم الجامعي يلعب دوراً كبيراً في تطوير مهنة المحاسبة، غير أن العلاقة بين المهنة والجامعات لا تزال تشكل مشكلة بالنسبة لمهنة المحاسبة لتحقيق أهدافها في التنمية الاقتصادية في نيجيريا. حيث توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ضعيفة بين الممارسة والتعليم والبحوث، وعدم وجود توازن بين النظرية والتطبيق كما توصلت إلى أن المناهج الدراسية تتصف بالجمود وعدم التطور.

6- دراسة (Ayeboafo ،2012) دور أساتذة المحاسبة في تخريج خريجين جاهزين لسوق العمل.

هدفت الدراسة الى التعريف بالأمور التي يجب أن يركز عليها أساتذة المحاسبة في المؤسسات التعليمية لإنتاج خريجين جاهزين لسوق العمل، من خلال استقصاء آراء أساتذة المحاسبة والمهنيين في المجال المحاسبي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فجوة بين نظرية المحاسبة والممارسة المحاسبية، وأن هناك تركيزاً أكبر على تقنيات صنع القرار والأساليب الكمية التطورات على أقل وتركيزاً (Quantitative and Decision-making Techniques) الحديثة (Developments Newer. (كما توصلت الدراسة إلى أن التعليم المحاسبي بحاجة الى بذل مزيد من الاهتمام بإدارة الأداء Management Performance، والإدارة الاستراتيجية Management Strategic . وبينت أن كلاً من مؤسسات التعليم المحاسبي العالي الرسمي وكذلك التدريب المهني المحاسبي أهملت إلى حدٍ كبير المحاسبة الإلكترونية أو المحوسبة (Accounting Computerized) على الرغم من أن معظم المنظمات تستخدم الحاسوب في المحاسبة.

7- دراسة (mami,2012) بعنوان "تحديد أساليب وطرق التعليم المناسبة لتأهيل مخرجات التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية"

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أهم الأساليب والطرق المتبعة في التعليم المحاسبي، والتي تساهم في تأهيل مخرجات التعليم المحاسبي، وقد عرضت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها غياب التدريب العملي في برامج التعليم المحاسبي خلال فترة التعليم الأكاديمي، الأمر الذي يعيق تطوير التعليم في الأقسام المحاسبية في الجامعات الليبية.

8- دراسة (Botes, et al., 2016) بعنوان: "توقعات أصحاب العمل لخريج المحاسبة المثالي"

هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن احتياجات رؤساء العمل حول الخريجين المثاليين، ومعرفة المهارات المطلوبة منهم أيضًا وايضاح فجوة التوقع بين ما يطلبه أصحاب العمل والخريجون، تم استخدام أسلوب المقابلة مع رؤساء العمل وهم شركات المحاسبة الأربعة الكبرى في نيوزيلندا.

وكانت أهم النتائج أن رؤساء العمل يتوقعون من الخريجين الجدد تعلم المهارات الفنية والتقنية المطلوبة بالعمل نفسه، كما أن الفجوة المتوقعة وصفت بأنها غير متفشية، وأن أكثر من نصف رؤساء العمل قالوا إن الجامعات تعد الطلاب بشكل مناسب لمكان العمل.

وكانت أهم التوصيات تقول بضرورة زيادة إدراج المهارات غير التقنية في مجال التعليم المحاسبي من خلال دمج المشاكل العملية في المناهج المحاسبية وكذلك ضرورة إدراج التدريب الميداني كمتطلب للحصول على الشهادة الجامعية.

9- دراسة (AL sawalqa& obiadat, 2014) بعنوان "سد الفجوة في برامج تعليم تخصص المحاسبة في الجامعات الأردنية"

هدفت هذه الدراسة لتحديد الفجوة بين برامج تعليم تخصص المحاسبة أكاديميا في الجامعات الأردنية والتعرف عليها، ومتطلبات العمل في المحاسبة كمهنة في سوق العمل، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تصميم استبانة، طبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، بالإضافة الى بعض المقابلات مع أرباب العمل، ومكاتب المراجعة والتدقيق المحاسبي.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود فجوة بين برامج التعليم المحاسبي أكاديميا ومتطلبات سوق العمل لمهنة المحاسبة، بالإضافة لوجود قصور في استخدام واستغلال التكنولوجيا مقارنة بين برامج التدريب مع تلك المتعلقة في الحياة التطبيقية في مجال العمل، كذلك وجود قصور في التأهيل العملي والتدريب.

وقد أوصت الدراسة على ضرورة تركيز الجامعات الأردنية على التدريب الميداني وتطوير برامج التدريب العملي، وضرورة إشراك المنظمات المهنية والمؤسسات الخاصة في وضع خطط منهجية لتطوير قسم المحاسبة بما يتلاءم مع احتياجات سوق العمل.

10- Arie,partama. Al., 2015, entitled: "Bridging the gap between the academicians and practitioners on accountant competencies: an analysis of international education standards (IES) implementation on Indonesia's accounting education ".

هدفت هذه الدراسة التي أجريت في إندونيسيا إلى تحديد الكفاءات والمهارات المحاسبية المطلوبة من الخريجين لتلبي متطلبات سوق العمل، وأيضا العمل على دراسة وتحليل الفجوة بين الخريجين وسوق العمل، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدامهم لأسلوب تحليل

البيانات الكمية الواردة من المبحوثين من نظام الاستبانة الإلكترونية المستخدمة في جمع البيانات، والموزعة على بعض الهيئات التدريسية والخريجين الممارسين للمحاسبة في سوق العمل.

إن من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن كفاءات ومهارات خريجي المحاسبة تحتاج إلى تطوير كي ترتقي بما يناسب سوق العمل، وكذلك تبين وجود فجوة بين سوق العمل وبين المحاسبين الممارسين لمهنة المحاسبة، وأيضًا إن المناهج الدراسية المحاسبية تعتمد على النظام النظري التقليدي، وإن التعليم المحاسبي يفتقر إلى الخبرة العملية التي يمكن تطبيقها في الممارسة العملية في سوق العمل.

11- دراســة Ayyad, Y., M., (2018). Evaluation of Accounting Education (Field Study: Auditing and Accounting Offices), A thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the Master Degree, The Islamic University of Gaza July

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى ملاءمة المناهج الدراسية المحاسبية في فلسطين لاحتياجات سوق العمل، وكذا مدى ملاءمة مهارات خريجي المحاسبة لتلك الاحتياجات، وقد اعتمدت الدراسة لتحقيق أهدافها على الدراسة الميدانية التي شملت العاملين في مكاتب وشركات المراجعة في غزة، وتوصلت الدراسة إلى وجود قصور فعلي في المعرفة والمهارات المطلوبة لسوق العمل، وأن هناك حاجة لمراجعة الخطط الدراسية، وأساليب التدريس، ومن أهم ما أوصت به الدراسة ضرورة الالتزام بمعيار التعليم الدولي رقم 3، الذي يمثل الأساس لتلك المهارات المطلوبة لممارسة المهنة وتشمل هذه المهارات على المهارات الفكرية والتقنية والعملية، ومهارات الاتصال والتواصل "المهارات الشخصية" والمهارات التنظيمية وإدارة الأعمال، كما أوصت الدراسة بضرورة التركيز على التدريب الميداني الذي يساهم في تحسين معرفة خريج المحاسبة من خلال عقد دورات مستمرة خلال فترة الدراسة تقوم على أساس الممارسة العملية.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للتعليم المحاسبي

2.1 مقدمة

2.2 التعليم المحاسبي

2.3 عناصر التعليم المحاسبي

2.4 أهداف التعليم المحاسبي

2.5 خصائص التعليم المحاسبي

2.6 وسائل التعليم المحاسبي

2.7 مداخل التعليم المحاسبي

2.1 مقدمة

تُعد المحاسبة من العلوم الاجتماعية الإنسانية التي تسعي لخدمة الإنسان والحفاظ على موارده وأصوله، من خلال كونها تقدم نظامًا كاملاً يتعامل مع بيانات تتم معالجتها وفق أصول وأسس علمية، وإجراءات عملية للوصول إلى المعلومات التي تفيد الإنسان متخذ القرار.

ويعتبر التعليم المحاسبي هو دعامة مهنة المحاسبة، حيث يوفر التعليم المحاسبي كوادر مؤهلة تمتلك المعارف والمهارات التي تمكنها من ممارسة عملها بشكل طبيعي. (السقا والحمداني، 2012).

إنَّ هذا النظام المحاسبي بمكوناته المختلفة يحتاج إلى مورد بشري مؤهل، وهو المحاسب المؤهل بالعلم المعرفي والمهاري في مجالات المحاسبة المختلفة حيث يتوجب على هذا المحاسب أن يتلقى تعليمًا محاسبيًا على مستوى عال من الحداثة والإبداع، ووفق أحدث منهجيات وأساليب التدريس التربوية حتى نصل إلى خريج مؤهل وجاهز لسوق العمل على دراية علمية وعملية، ويمتلك من المهارات الشخصية ما تؤهله ليكون له حضور باعتباره المرجع الأول لإدارة الشركة، والموجه لها نحو اتخاذ القرار السليم.

لا شك أنَّ التدريس عملية إنسانية أصيلة، وتفاهم بين معلم ومتعلم، أو بين معلم ومتعلمين أو بين متعلم ومتعلمين من ناحية وبينهما وبين المعرفة والمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات والتكنولوجيا وغير ذلك من ناحية أخرى.

هذه العملية الديناميكية المعقدة تمتد إلى مصادر أرحب وأشمل من المادة الدراسية كما لا تقتصر على قاعات الدراسة، وإنما تشتمل على كل ما في المؤسسة التعليمية، وكل ما في خارج المؤسسة التعليمية لتتضمن مصادر التعلم في البيئة الخارجية، وفي عصر السماوات المفتوحة والإنترنت وتتسع لتتضمن مصادر التعلم في العالم. (عبد العظيم، 2016)

إنّ أساليب التدريس التي يستخدمها أعضاء الهيئة التدريسية لتعليم طلبة المحاسبة تعد من العناصر المهمة، والتي ينعكس أثرها على خبرة الطالب ومعرفته وشخصيته، والمهارات التي يمتلكها.

سيتناول هذا الفصل الإطار المفاهيمي للتعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية.

2.2 التعليم المحاسبي

يعد التعليم بشكل عام نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم، وتسهيل التعلم، ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي يتخذها المعلم أو الطالب في الموقف التعليمي، كما أنه علم يهتم بدراسة طرق التعليم وتقنياته، وبأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يتفاعل معها الطلبة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة والتعليم أيضا تصميم مقصود أو هندسة للموقف التعليمي بطريقة ما، بحيث يؤدي إلى تعلم أو إدارة التعلم التي يشرف عليها المدرس. (مرعي، 2009).

وبشكل خاص يعد التعليم المحاسبي نظامًا تعليميًا مثل أي نظام تعليمي، حيث يتكون من مدخلات من طلبة نجحوا في الثانوية العامة، والتحقوا بأحد البرامج الاكاديمية في اختصاص المحاسبة، حيث يقوم الطلبة بتسجيل مساقات حسب الخطة الدراسية المعتمدة. وتبدأ عملية التعليم المحاسبي من أعضاء هيئة تدريس على مستوى عال من الكفاءة العلمية والخبرة العلمية، ويتم تحديد كتاب أو منهاج دراسي، وتتم عملية التعليم وفق الأسلوب الذي يراه مدرس المساق، ووفق برنامج محاضرات ممتد على مدار فصل دراسي ينتهي بتقييم الطلبة من خلال اختبارات نصفية ونهائية.

ويمكن تعريف التعليم المحاسبي بأنه "أحد فروع المعرفة الإنسانية التي توفر للطلاب معرفة جوانب المحاسبة العلمية والفنية من تعليم الفروض والمبادئ المحاسبية، وكيفية تطبيق هذه المعارف في الواقع العملي، من خلال برنامج تعليمي يعمل على تقديم فهم أساسي وعميق للمحاسبة، ومراجعة الحسابات. فالتعليم المحاسبي يمثل نظامًا علميًا تعليميًا يعمل على إكساب الطلاب الخريجين المعارف والمهارات والقيم المحاسبية، ليصبحوا أعضاء في مهنة تعمل على تنظيم نفسها" (الدرويش، بشير، 2015).

فيما يعرف (الفكي، 2015) التعليم المحاسبي بأنه "تجهيز وصقل الطلاب المنتسبين لقسم المحاسبة أكاديميًا وتأهيل مهاراتهم التي يحتاجونها لممارسة مهنة المحاسبة في الحياة العملية من خلال المناهج التدريسية في الجامعات".

ويمكن تعريف التعليم المحاسبي بأنه "عبارة عن عملية منظمة تقوم بها الجهات المسئولة والتي تأتي في مقدمتها الجامعات، وتتم هذه العملية بتزويد المتعلم بالمعارف الأساسية وإكسابه القدرات العلمية والعملية اللازمة التي تمكنه من ممارسة مهنة المحاسبة" (بوعزرية ولندار، 2017).

ويُعرف التعليم المحاسبي بانه كافة المعارف والخبرات والمهارات التي تتضمنها برامج المحاسبة الاكاديمية لتعزيز ممارسات المهنة الأخلاقية والمهنية بما يضمن ثلاث جوانب رئيسة التعليم العلمي والعملي والتقني (Howieson, 2003).

ويعرف الباحث التعليم المحاسبي بأنه "نظام تعليم يهدف إلى تخريج محاسب مؤهل لسوق العمل ومتطلباته، وفق خطة دراسية شاملة لمجموعة متناسقة من المساقات الدراسية المحاسبية والإدارية والاقتصادية والتكنولوجية، بحيث تتكامل عناصر النظام من هيئة تدريس ومناهج وأساليب تدريس وبيئة داعمه لتحقيق الهدف في خريج محاسبة يساهم في تنمية المجتمع، وتحقيق النهضة الاقتصادية".

2.3 عناصر التعليم المحاسبي

وفق دراسة (قطناني وعويس، 2013) يتكون التعليم المحاسبي من العناصر الآتية:

1. مدخلات التعليم المحاسبي: الطلبة الذين يتلقون العلوم المحاسبية والعلوم المطلوبة لسوق العمل.
2. العمليات التشغيلية لبرامج التعليم المحاسبي: برنامج التعليم المحاسبي المتطور حسب احتياجات سوق العمل، والتي تعمل على صقل طلبة المحاسبة وتزويدهم بالقدرات العلمية والعملية للعمل، وهي مسؤولية عدة جهات في مقدمتها الجامعات.

3. مخرجات التعليم المحاسبي: الخريجون الذين يمتلكون التأهيل الكافي والقدرة على استيعاب مشكلات ومستجدات سوق العمل المحاسبي.

4. التغذية العكسية للتعليم المحاسبي: التقييم المستمر للنقاط الثلاث أعلاه والوقوف على أي خلل لمعالجته أولاً بأول.

إنّ التعليم المحاسبي يُعد نظامًا متكاملًا يتكون من عناصر تتكامل معًا لتحقيق هدف أساسي وهو تخريج مُحاسب مؤهل لسوق العمل ويمكن توضيح النظام في الشكل الآتي:

شكل 1 مدخلات ومخرجات النظام المحاسبي

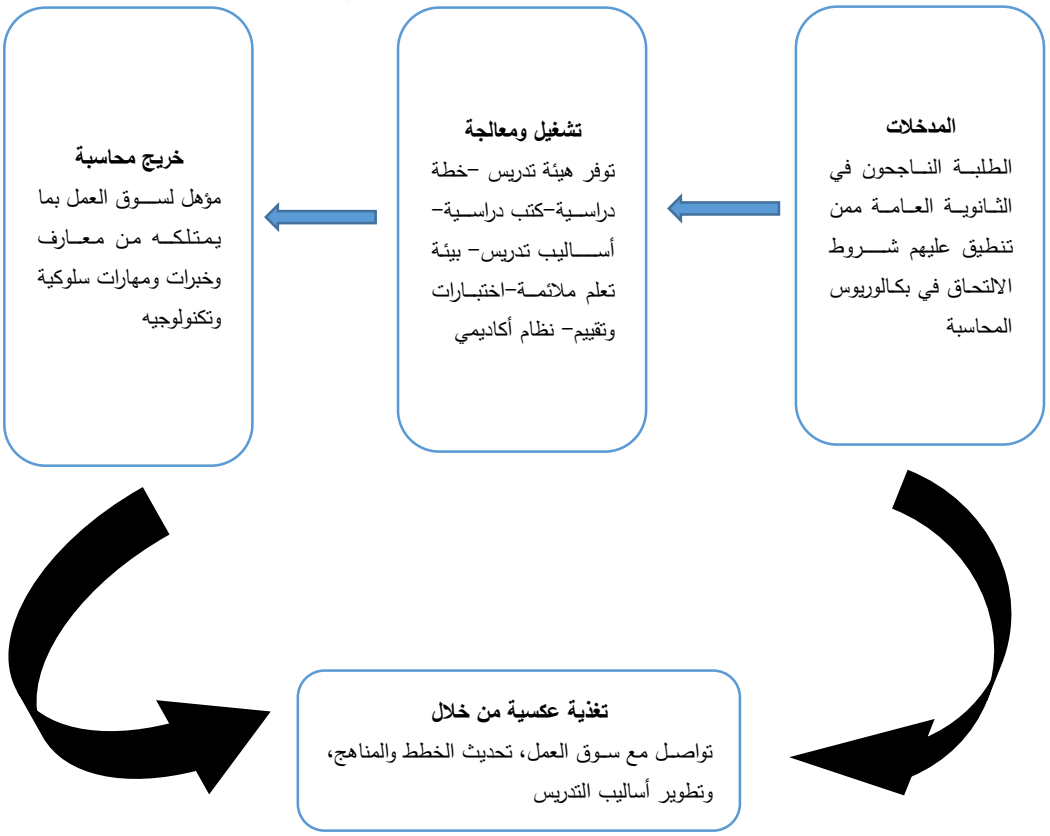

المصدر: من إعداد الباحث

2.4 أهداف التعليم المحاسبي

يرى الباحث أن أهداف التعليم المحاسبي تتلخص في النقاط الآتية:

1- التحديث الدائم للخطط الدراسية بما يتلاءم مع تطورات بيئة الأعمال.

2- التنسيق مع سوق العمل المحلي والدولي وتحديد احتياجات سوق العمل ومتطلباته، وخاصة مع زيادة نسبة البطالة المحلية، وتوجه الخريجين للعمل الحر، أو السفر خارج فلسطين.

3- تطوير توصيف المساقات الدراسية بمادة دراسية حديثة، تواكب آخر ما توصل إليه العلم في المجال.

4- التحديث والتنويع لأساليب التدريس والتركيز على الأساليب الحديثة، وتعزيز استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.

5- ربط التعليم المحاسبي بالبحث العلمي، والعمل على تعزيز وتشجيع الطلبة على الوصول إلى أوعية المعرفة المحلية والدولية، ومتابعة أحدث القضايا والموضوعات المحاسبية الحديثة.

6- تخريج محاسب يمتلك من المعرفة النظرية والخبرات العلمية والمهارات والسلوكية والحياتية، ما تمكنه من الانخراط في سوق العمل بكل يسر، وأن يكون لديه القدرة على التعلم المستمر بعد التخرج.

7- المساهمة في تحقيق النهضة والتنمية الاقتصادية من خلال رفد المجتمع بالكوادر والكفاءات في مجال أداة المال والأعمال.

2.5 خصائص التعليم المحاسبي

إنَّ أي نظام تعليم محاسبي يجب أن يتصف بمجموعة من الخصائص، والتي تضمن حيوية وحداثة النظام، واستمراره في القيام بدوره وتحقيق أهدافه بشكل فاعل، بحيث يراعي التغيرات المتسارعة في سوق العمل وبيئة الأعمال.

وهناك عدد من الخصائص الرئيسة للتعليم المحاسبي، هي كالآتي: (نصار، واخرون، 2013).

1. **تطوير المناهج والخطط التعليمية:**

وفق التطور السريع وخصوصًا في الأعمال التجارية في الدول المتقدمة تكنولوجيا والتي تنعكس بظلالها على عالمنا العربي من خلال هذا التطور، والتي بدورها تجبر سوق العمل على مواكبة هذا التطور في بيئة الأعمال التجارية، وبذلك يكون دور الجامعات والكليات التطوير بشكل مستمر للمناهج والخطط التعليمية الأكاديمية لعلم المحاسبة ليكون هذا العلم مواكبًا للتطور السريع بحيث يخدم الطلاب الخريجين من قسم المحاسبة في الحياة العملية في سوق العمل، وذلك من خلال إدخال أساليب تعليمية حديثة ومتطورة تصلح لهذا التطور.

2. **الرقابة وتقييم الأداء**

تُعد الرقابة من أهم الصفات التي يتمتع بها أي نظام ناجح وفعال، ولذلك يعد من أهم عوامل نجاح التعليم المحاسبي الرقابة على فاعلية وعمل هذا النظام، وبالتالي ينتج عن عملية الرقابة تقييم عمل وفاعلية التعليم المحاسبي لخريجي تخصص المحاسبة وانعكاسه على سوق العمل، وكذلك مدى رضا أصحاب العمل على نتائج أعمال هؤلاء المحاسبين.

3. **العلاقة بسوق العمل:**

إن علاقة التعليم المحاسبي بسوق العمل علاقة قوية ومتماسكة، حيث إنهما مرتبطان مع بعضهما البعض ويؤثر كل منهما في الآخر، وذلك عبر خريجي تخصص المحاسبة الذين يمارسون العمل في حياتهم العملية في سوق العمل، ولذلك يجب مواكبة التطور السريع في سوق العمل مع وضع آليات لتلبية احتياجات ومتطلبات سوق العمل.

4. **ملاءمة سوق العمل**

التعليم المحاسبي علم واسع المجال يتكون من كثير من التقنيات العلمية والمنهجيات وأساليب التعلم ليكون ملائمًا ومناسبًا لمتطلبات سوق العمل واحتياجاته، ولذلك يتم تكييف المناهج والخطط الدراسية لتخدم نظام التعليم المحاسبي في مواكبة سوق العمل.

5. **موضوعية التعلم**

مهمة التعليم المحاسبي أن يهتم بأساليب ومنهجية تعليم الخريجين من تخصص المحاسبة أثناء حياتهم الجامعية بتعليمهم وتدريبهم على كيفية إدارة أعمال أصحاب الأعمال في سوق العمل بشكل مهني، وكذلك بطرح خطط دراسية بشكل موضوعي تعكس أداءهم ومهاراتهم في سوق العمل، دون طرح مساقات في الخطط الدراسية ليس لها دور في إنتاجيتهم في سوق العمل، وإنما هي عبء على أداء الطلاب، وكذلك العمل على تقويم أداء الخريجين وهم في الحياة الدراسية بتنمية قدراتهم وتمكينهم وتحويلهم إلى طلاب مهتمين بالتعليم المحاسبي، وزرع روح الطموح لديهم.

6. **تفعيل دور الهيئات المحلية.**

ويرى الباحث أن هذه الخصائص، كفيلة بتوفير نظام تعليم محاسبي على درجة عالية من الفعالية مع ضرورة وضع إجراءات تضمن التحديث الدائم للإجراءات والأدوات والأساليب، خوفًا من التقادم وضعف الكفاءة مع مرور الزمن.

2.6 وسائل التعليم المحاسبي:

تتنوع وسائل التعليم المحاسبي حتى تشكل معًا نظامًا متكاملًا، تتفاعل فيه الكوادر البشرية مع العناصر المادية والإجراءات لضمان تحقيق أهداف النظام التعليمي المحاسبي في أقسام المحاسبة.

ويتكون النظام التعليمي من ثلاث وسائل رئيسة وهي: (الصائغ، 2010).

1. **المناهج والخطط التعليمية**

وهي كل ما يتم إلقاؤه على طلاب تخصص المحاسبة في المرحلة الجامعية من مساقات تختص بالعلم المحاسبي، والتي بدورها تعمل على تقريب الواقع العملي وتفسير سوق العمل، وتعمل على صقل مهارات الطلاب العملية والشخصية لسوق العمل، بالإضافة لدورها في كسر الهوة بين الحياة العلمية الجامعية والممارسة العملية في سوق العمل.

2. **الهيئات التعليمية**

تعد إحدى وسائل وأدوات التعليم المحاسبي في الجامعات والكليات، والتي بدورها تعمل على إلقاء المناهج والمساقات التعليمية وفق خطط مدروسة مسبقا ومعتمدة وفق نظام سوق العمل وآليات هذا السوق ومتطلباته واحتياجاته، وكذلك يقع على عاتق الهيئات التعليمية عملية صقل وتهيئة الطلاب في تخصص المحاسبة، وتنمية قدراتهم من خلال خبراتهم العلمية والعملية، بالإضافة إلى قيامهم بالعمل على تطوير المناهج والخطط الدراسية لمواكبة تطورات سوق العمل بشكل دائم ومستمر لتمكن الطلاب الذين سوف يصبحون خريجين من متطلبات سوق العمل.

3. **البيئات التدريسية**

تُعبر البيئات التدريسية عن المؤثرات الخارجية التي لها آثار واضحة على الخطط الدراسية والتي بطبيعتها تؤثر على عملية تعليم المناهج والمساقات، ومن البديهي أن يكون المستفيد والمنتفع منها خريجو تخصص المحاسبة خلال مرحلتهم الجامعية.

وتتكون البيئات التدريسية من:

- **الظروف المادية**

والتي تتعلق بالقاعات الدراسية والمباني والمختبرات وأجهزة وتقنيات التعليم ومصادر التعليم الحديثة المستخدمة في التعليم.

- **الظروف التدريسية**

والتي تتعلق بطبيعة عرض المناهج والمساقات التعليمية من قبل المدرسين داخل القاعات الدراسية، وكيفية استقبال الطلاب لهذه المعلومات وتفاعلهم، وأيضًا التغذية الراجعة من تعلمهم للمناهج والمساقات.

- **الظروف التسييرية**

وهي تتعلق بالأنظمة والقوانين الأكاديمية التي تضبط سير العملية التعليمية، وتنظم العلاقة مع الطلبة، وتضمن انتظامهم في التعليم المحاسبي حتى التخرج.

2.7 مداخل التعليم المحاسبي

إن التطورات المتســـارعة في بيئة الأعمال والتطورات التكنولوجية كان لها انعكاس كبير على مهنة المحاسبة، وعلى ضرورة أن يكون المحاسب على دراية ومتابعة لكل ما هو جديد، وقد ترتب على ذلك أن يلائم التعليم المحاسبي وأساليبه وخططه الدراسية لتلك التطورات، وبالتالي أصبح هناك توجه نحو أســـاليب التدريس الحديثة والتي تعتبر الطالب محور العملية التعليمية، وتعزيز التعلم الذاتي، وتنوع المصـــادر بالإضـــافة الى تعزيز التركيز إلى الجانب العملي بما يحاكي واقع العمل في الشـــركات، والجدول التالي يقارن بين المدخل التقليدي للتعليم المحاسبي والمدخل الحديث:

جدول 1: مقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث للتعليم المحاسبي

م	المدخل التقليدي للتعليم المحاسبي	المدخل الحديث للتعليم المحاسبي
1-	الاهتمام بالمسائل الفنية المحاسبية في التعليم المحاسبي	يعمل على مناقشة قضايا عامة في التعليم المحاسبي.
2-	نظامه التلقين والإلقاء على الطلاب	التركيز على التعلم الذاتي واعتماد الطلاب على النفس.
3-	التركيز على الجانب النظري في التعليم المحاسبي للطلبة	التركيز على كلا الجانبين النظري والعملي في عملية التعليم المحاسبي وحل المشكلات.
4-	الاهتمام بخوض الطلبة امتحانات نظرية واجتيازها	الاهتمام بالتعليم المحاسبي بهدف تهيئة الطلبة لخوض الممارسة العملية في سوق العمل.
5-	الاهتمام بالعمليات الحسابية للحصول على ناتج حسابي واحد	الاهتمام بالمسائل الصعبة والمعقدة التي يمكنها أن تواجه الطلبة في الممارسة العملية في سوق العمل.
6-	عدم الاهتمام بالعلاقات الجامعية للطلبة مع أصحاب سوق العمل	تطوير العلاقات الجامعية بين الطلبة وأصحاب العمل
7-	عدم الاهتمام بالترابط بين الخطط الدراسية والمناهج الأكاديمية مع متطلبات سوق العمل	إيجاد الترابط بين الخطط الدراسية والمناهج الأكاديمية ومتطلبات سوق العمل.

المصدر: (صالح، 2017)

إن طرائق التدريس سواء وفق المدخل التقليدي أو المدخل الحديث متنوعة ومتعددة، ويمكن تصنيفها بشكل عام إلى أربع فئات: الفئة التي تعتمد على المعلم حيث يقوم فيها المعلم بالشرح والتوضيح والتفسير والتدريس مع عدم إلغاء مشاركة الطالب فيها. ويندرج تحت هذه الفئة طريقة الإلقاء، والمحاضرة، والشرح، والوصف، والقصة، والعرض العملي أمام الطلبة.

أما الفئة الثانية من طرائق التدريس فهي التي تعتمد على الطالب حيث يقوم الطالب بتعليم نفسه بنفسه مع عدم إلغاء دور المعلم الذي يتجلى في مثل هذه الحالة بالإشراف والتخطيط والتوجيه والتقويم والإرشاد والمتابعة. وتسمى هذه الطريقة أحيانا بالطريقة الذاتية، أو طريقة التعليم المبرمج، كما يحدث في التعليم المفتوح، أو التعليم عن بعد. ويندرج تحت هذه الفئة طريقة التعلم باستخدام الكتاب المبرمج أو الأقراص المضغوطة، أو الحقيبة (أو الرزم) التعليمية المبرمجة، أو الحاسوب التعليمي والإنترنت، أو القيام بالدراسات المستقلة والأبحاث والرسائل الجامعية والمشاريع الدراسية.

أما الفئة الثالثة من طرائق التدريس فهي التي يتفاعل فيها المعلم مع الطالب بحيث يتقاسمان الأدوار بينهما مع بقاء دور المعلم هو المهيمن. ويندرج تحت هذه الفئة طريقة المناقشة الصفية، وطريقة المجموعات الصغيرة أو ما يعرف بالطريقة التعاونية، والطريقة الحوارية، وطريقة المشاريع الجماعية، والتعليم الخصوصي. والفئة الرابعة من طرائق التدريس فهي الطرائق المخبرية التجريبية بإشراف المعلم. ويندرج تحت هذه الفئة طريقة التجريب في المختبر العلمي، وطريقة التجريب في الموقف الزائف أو ما يعرف بالمحاكاة، والطريقة التي تتم في الحقل والميدان العملي، وطريقة المسرح الحياتي أو ما يعرف بلعب الأدوار. (دروزة، 2018).

إن المدخل الحديث للتعليم بشكل عام، وللتعليم المحاسبي بشكل خاص بدأ يتجه نجو تعزيز مفاهيم التعليم النشط في التعليم المحاسبي، والاستفادة من تجارب التربويين ونقلها والاستفادة منها في تطوير أساليب التعليم، والتوجه بشكل أكبر لاستخدام التعليم التعاوني والتعلم الذاتي، والمجموعات، وتعليم الأقران والمحاكاة وغيرها من الأساليب الحديثة في التعليم.

ويمكن تلخيص أهم خصائص التعلم النشط في: (رمضان، 2016).

1. السماح للطلاب بالتعلم بشكل نشط، فهم يحددون أهدافهم، ويختارون نظام العمل ويحددون قواعده، ويتعلمون أفضل الاستراتيجيات للوصول إلى هذه الأهداف.
2. يشارك الطالب بدور فاعل في التعلم كل حسب سرعته، ومن خلال ربط التعلم بالأنشطة الإثرائية والحياة الواقعية وطرح الأسئلة.
3. لدى الطلاب قدر كبير من المسئولية تجاه تعلمهم، فهم يتعاونون مع أقرانهم ويبحثون عن الفرص التي تحقق تعلمهم.
4. يشاركون بتقويم أنفسهم وأقرانهم واكتشاف نواحي القوة والضعف.
5. المعلم ميسر ومحفز ومشجع ومرشد وموجه لعمليات التعلم.

6. أنشطة التعلم مصممة لتحفز مبادرات الطلاب التي تجعلهم يتعطشون دائما للبحث في المعرفة.
7. تعدد مصادر التعلم من وسائل بصرية ومهمات كتابية يقوم بها الطلاب، ويوظفون من خلالها مهارات مثل أخذ الملاحظات، والتلخيص، وتوليد الأفكار، وتكوين المعاني، ومهارات التفكير الناقد الأخرى، مما يحفز الطلاب على كثرة الإنتاج.
8. اتباع طرق التدريس المتمركزة على الطالب تساعده على معالجة المعلومات وتخزينها ليسهل استرجاعها، ونقل المعلومات والمعارف إلى الذاكرة البعيدة بحيث يحتفظون بها لمدة طويلة.
9. تزويد المعلم والطالب بمتعة التعلم ويهتم بأنماط التعلم المختلفة لدى الطلاب.
10. يسمح للطلبة بالتحرك والتفكير بجميع الاتجاهات، ويستخدم مصادر متنوعة أثناء التعلم.
11. يعتمد استراتيجيات وأدوات تقويم أصيلة متنوعة تركز على عمليات ومخرجات التعليم.

إن الإطار المقترح الذي يقدمه الباحث ينسجم بشكل كبير مع خصائص التعليم النشط ويحققها من حيث أن الطالب هو مركز العملية التعليمية، وأن المدرس ميسر ومسهل، بالإضافة إلى تنويع أساليب التدريس، وتوفير أدوات وبيئة تعليمية تحاكي بيئة العمل المحاسبي، مما يعزز خبرات الطالب، ويزيد مبادرته على التعلم، بالإضافة الى تعزيز العمل ضمن مجموعات، والتعلم بالعمل، والتعلم من خلال الأقران، حيث إن أي عملية مالية سيتدرب عليها الطالب في مختبر المحاكاة المقترح سيتعاون على إنجازها عدد من الطلبة يزيد عددهم على خمسة طلاب محاسبة، كما سيساهم الإطار المقترح في إطلاق العنان للطالب للتفكير وإيجاد الحلول للمشكلات التدريبية التي سيواجهها في البيئة العملية الافتراضية، مما سيساهم في تهيئته بشكل أفضل لبيئة العمل الحقيقية بعد التخرج.

الفصل الثالث: المحاكاة في التعليم المحاسبي

3.1 مقدمة

3.2 مفهوم المحاكاة

3.3 أهمية المحاكاة

3.4 أهداف استخدام أسلوب المحاكاة في التعليم المحاسبي

3.5 أنواع المحاكاة

3.6 خصائص المحاكاة

3.7 مزايا المحاكاة

3.8 متطلبات تطبيق أسلوب المحاكاة

3.9 معوقات تطبيق المحاكاة في التعليم

3.10 بيئة المحاكاة في التعليم المحاسبي

3.11 مدى تلبية المحاكاة لمتطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية

3.1 مقدمة

يُعد أسلوب المحاكاة من أساليب التعلم النشط التي تركز على تغيير نمط التعليم التقليدي إلى تعليم حديث يركز على تطوير مهارات وقدرات الطالب، ويخرج به من إطار التلقي والحفظ إلى التفكير والتحليل، بالإضافة إلى الحاجة إلى تطوير أساليب التعليم بهدف تخريج طالب معزز بالخبرات العملية التي يحتاجها سوق العمل، ومن هنا جاء الاهتمام بضرورة تطوير أساليب التعليم المحاسبي التقليدية، وتعزيزها ومعالجة جوانب القصور فيها من خلال تقديم وتوظيف المحاكاة في التعليم المحاسبي.

ولتحقيق الأهداف التربوية، ظهرت في السنوات الأخيرة نظريات حديثة عدة، يعد كل منها أساسًا لعدد من الطرق المستخدمة في التدريس، والتي من شأنها جعل الطالب قادرًا على التفاعل مع بيئته وتطويرها، ومن بين هذه النظريات الحديثة، النظرية البنائية والتي تشتق منها عدة طرق تدريسية متنوعة، وتقوم عليها عدة نماذج تعلمية تهتم بنمط بناء المعرفة وخطوات اكتسابها، فالعملية التعليمية من المنظور البنائي عملية شخصية، وتأملية وتحويلية تتكامل فيها الأفكار والخبرات ووجهات النظر، وبهذا تنمو المعارف والخبرات الجديدة، وتكمن الأهمية العملية للنظرية البنائية في أن المتعلم يقوم بنفسه ببناء المعرفة وامتلاك الحلول للمشكلات فتصبح هذه المعرفة جزءا أصيلا تكون لديه.(عبد العظيم، 2016).

إن المحاكاة كأسلوب تعليمي ضمن النظرية البنائية في التعليم سيساعد طلبة المحاسبة على العمل في بيئة افتراضية تحاكي واقع العمل في الشركات والمؤسسات المختلفة، وسوف يُمكن الطالب من العمل كمحاسب بصلاحيات ومهام كمحاسب حقيقي مع تمكين الطالب من استخدام كامل الأدوات والبرامج والمستندات المطبقة فعلا في سوق العمل، بالإضافة إلى إكساب الطالب المهارات الخاصة بالتواصل والتفاوض، واتخاذ القرار، ومزاولة مهامه كمحاسب في شركة افتراضية تحاكي شركة العمل المستقبلية لخريج المحاسبة، وسيركز الباحث في هذا الفصل على التعرف على مفهوم المحاكاة ومزايا تطبيقها في التعليم، بالإضافة إلى التعرف على أنواع المحاكاة التي تناسب التعليم بشكل عام والتعليم المحاسبي

بشكل خاص، عدا عن توضيح البيئة التعليمية اللازمة لنجاح المحاكاة في التعليم المحاسبي، كما سأتطرق في هذا الفصل إلى معايير التعليم المحاسبي الدولية، ومدى تلبية المحاكاة لمتطلبات المعايير وخاصة المعيار رقم 3 وهل يمكن أن تساهم المحاكاة كأسلوب تعليم مبتكر في تطوير وتعزيز الخبرات والمعارف المهنية لطلبة المحاسبة.

3.2 مفهوم المحاكاة

تُعد أول محاكاة في التاريخ ما حدث مع قابيل بعد قتله لأخيه هابيل، إذ تعذر عليه مواراة سوءة أخيه، فبعث الله غرابين فاقتتلا أمام قابيل فقتل أحدهما الآخر، فعمد إلى الأرض يحفر له بمنقاره فيها، ثم ألقاه ودفنه، وجعل يحثو عليه من التراب حتى واراه، عندها حاكى قابيل ما قام به الغراب ووارى سوءة أخيه. (الديك، 2010)، **وفي سرد قصة هابيل وقابيل قال الله تبارك وتعالى:**

﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِن أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (27) لَئِن بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَاْ بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لَأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (28) إِنِّي أُرِيدُ أَن تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاء الظَّالِمِينَ (29) فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ (30) فَبَعَثَ اللّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ (31) ﴾ القرآن **الكريم، سورة المائدة.**

إن التعريف اللغوي للمحاكاة مأخوذ من الفعل (حكى) فيقال حكى الشيء حكاية أتى بمثله وشابهه المضارع (يحكى) وحاكاه أي شابهه في القول والفعل والحكاية ما يحكى ويقص، وتعرف بأنها المشاكلة أو المشابهة أو المماثلة. (مجمع اللغة العربية، 1997).

وبخصوص التعريف الاصطلاحي فقد تعددت تعريفات المحاكاة حيث يمكن تعريف المحاكاة بأنها "أنموذج أو مثال لموقف من الحياة الواقعية يسند لكل مشارك فيها دور معين يستهدف تدريب المتعلمين على حل المشكلات واتخاذ القرارات واكتساب المهارات". (اشتيوه، عليان، 2010).

وعرّفت في معجم التقنيات التربوية "بأنها نظام بديل يستعمل لتعليم الأنشطة، بحيث تجعل المواد والتدريبات المستخدمة أقرب ما تكون إلى الوضع الطبيعي الذي تمارس فيه هذه العمليات (الصوفي، 1997).

وترى (الديك، 2010) أن المحاكاة هي "عملية تقليد محكم لظاهرة، أو لسلوك أو لموقف أو لحالة أو لمشكلة أو لنظام حقيقي، ويتم تقديم ذلك عن طريق النمذجة المحاكية بشكل يتيح لكل مشارك فيها دورًا معينًا، يستهدف تدريبه على حل المشكلات، واكتساب المهارات، وأنها تستخدم للتغلب على عاملي الزمان والمكان وتعطي نتائج مشابهة للواقع".

وتعرف المحاكاة في قاموس أكسفورد بانها "أسلوب لتقليد سلوك أو موقف أو نظام (اقتصادي، ميكانيكي) عن طريق استخدام نموذج مشابه لذلك". (solution base, 2001).

بينما تعرف المحاكاة في معجم التقنيات التربوية بأنها "نظام بديل يستعمل أنشطة بحيث تجعل المواد والتدريبات المستخدمة أقرب ما تكون إلى الوضع الطبيعي الذي نمارس فيه هذه العمليات". (الصوفي، 2000).

بينما عرفها جلبرت بأنها نوع معين من النمذجة، وبناء نموذج هو طريقة متعارف عليها جيدا لفهم العالم، وقد قامت العلوم الاجتماعية بتنقيته وتشكيله، والنموذج هو تبسيط بشكل أصغر، أقل تفصيلاً وأقل تعقيدًا، أو كل هذا معا لنظام آخر، وتقدم المحاكاة إمكانية الطريقة الجديدة للتفكير بشأن العمليات الاقتصادية والاجتماعية القائمة على الأفكار، بشأن تفسير السلوك المعقد من الأنشطة بطريقة بسيطة نسبيًا. (Gilbert, 1998).

ويمكن تعريف المحاكاة بأنها الأسلوب الذي بموجبه يوضع المتعلم في موقف مشكل مصطنع ويطلب منه أن يتصوره وكأنه موقف حقيقي فيتصرف للوصول إلى الحل والخروج من ذلك الموقف المشكل. (عطية، 2013).

في حين يرى البعض أن المحاكاة هي خبرة يمر بها الشخص من خلال مجموعة من الأدوات والتقنيات الخاصة هذه الخبرة تحاكي أحد المواقف الواقعية أو المصطنعة. (نوفل، 2010).

ويرى الباحث أن المحاكاة في التعليم المحاسبي هي أسلوب تعليمي مبتكر يعمل على تدريب طالب المحاسبة في بيئة عمل افتراضية، تتمثل في شركات ومؤسسات ودوائر ضريبية وبنوك افتراضية، حيث يتدرب الطالب في بيئة تشابه بيئة العمل الحقيقية لتعزيز المعارف النظرية، وإكساب الطالب مهارات التطبيق العملي في العمل المحاسبي، بالإضافة إلى تطوير خبرات الطالب الوجدانية والسلوكية والشخصية.

3.3 أهمية المحاكاة في التعليم

يرى الباحث ومن واقع خبرته العملية في مجال التعليم المحاسبي، إنّ الأساليب المستخدمة في التعليم المحاسبي تقليدية ثابتة، تعتمد على أسلوب المحاضرة والمناقشة، وبالتالي جاء التفكير في ضرورة العمل على تقديم أفكار جديدة لتطوير التعليم المحاسبي من خلال الاستعانة بأسلوب المحاكاة، والاستفادة من مزايا هذا الأسلوب في تطوير التعليم المحاسبي والارتقاء به.

إنّ الصورة التقليدية للمحاسب كطاحونة أرقام لم تعد تلائم المهنة، ووضع المحاسب خلف طاولة ليجمع أعمدة هائلة من الأرقام لكي تعرض على الآخرين من أجل اتخاذ القرارات، هي مسألة غير حيوية، تهدر الجهد والوقت ناهيك عن الأخطاء التي يمكن أن تحدث. فالحواسيب وغيرها من أنواع وأدوات التكنولوجيا الحديثة قد حررت المحاسبين من المهام المملة للتجميع اليدوي للمعلومات المالية، فمحاسب اليوم أصبح أكثر كفاءة وفاعلية، يأخذ على عاتقه دور متخذ القرار والحكم الشخصي من خلال الخبرة والكفاءة التي

امتلكها في استغلال وقته للتحليل والتدبير المنطقي بشأن المعلومات المالية، ويلعب دورًا نشطًا وفعالًا في استراتيجية اتخاذ القرارات داخل المنشأة. (دهمش وأبو زر، 2004).

والشكل التالي يوضح منحنى التعلم، والذي يركز على تراكم المعارف والحصول على المعلومات النظرية وصولًا الى التطبيق في الحياة العملية لعمليات مشابهة، بالإضافة إلى تمكين الطالب من التصرف والتعامل مع حالات جديدة لم يتعلمها الطالب وتعد غير مألوفة له.

شكل 2: منحنى التعلم

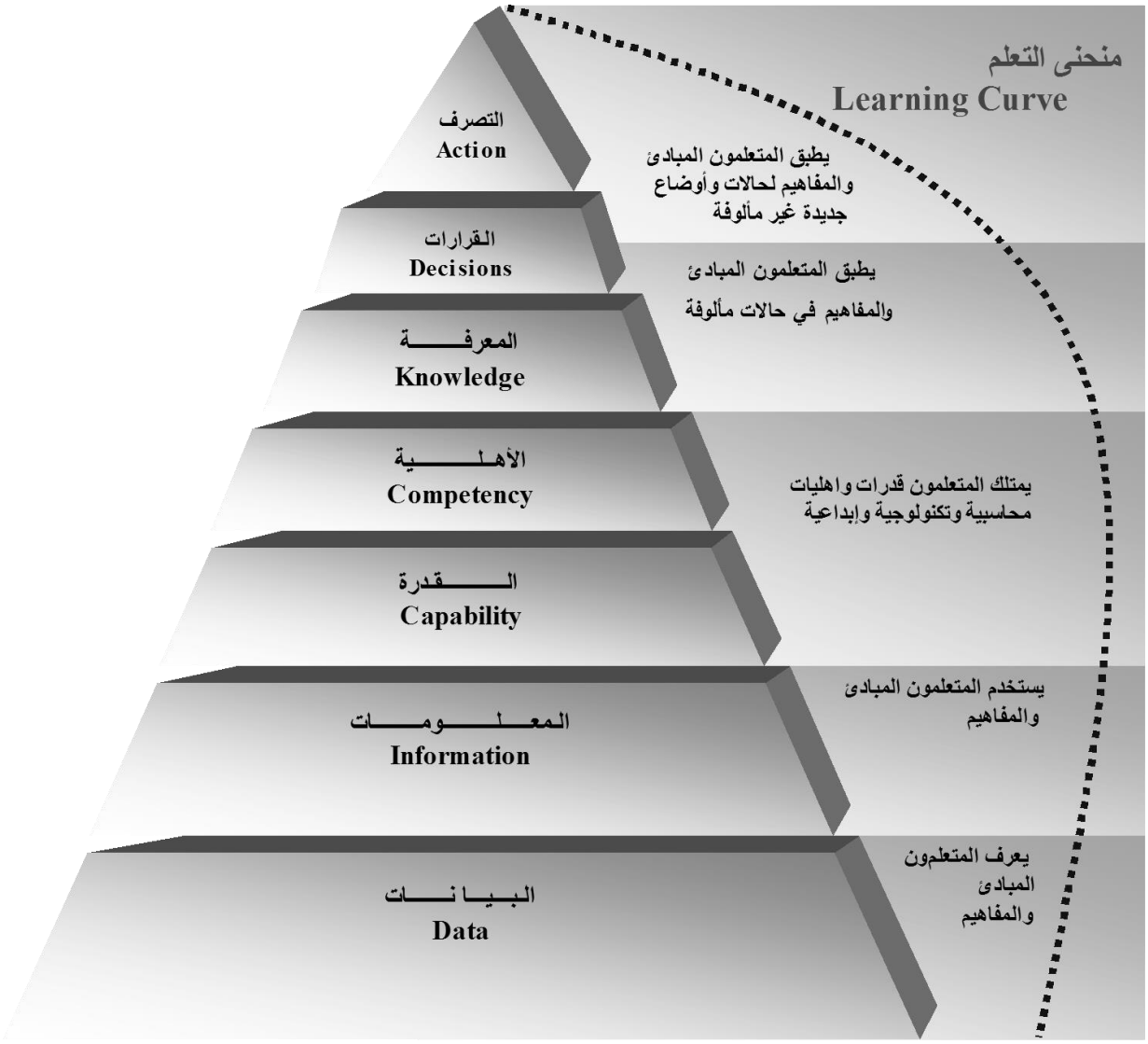

المصدر: (دهمش، وأبو زر، 2004)

وعليه فإن هناك العديد من العوامل التي زادت من أهمية التوجه نحو استخدام المحاكاة في التعليم بشكل عام منها (توفيق، 2003):

1- الانفجار المعرفي: أدى التقدم الكبير في العلم وتوسع مجالات الدراسة إلى زيادة موضوعات الدراسة في المادة الواحدة، وأدى إلى تشعيب مجالاتها، ومن أجل ذلك كان لابد للتقدم في عملية التعليم والتعلم حتى نواكب التقدم السريع في العلم، وهنا جاء دور المحاكاة لتسهيل استرجاع وحفظ المعرفة بكل سهولة.

2- التقدم التكنولوجي: جعل التقدم التكنولوجي العالم قرية صغيرة من خلال الأنظمة الضخمة التي ظهرت مثل الإنترنت والاتصالات التي سهلت تبادل المعلومات والوصول إلى المعرفة. وحتى يستفيد التعليم من ذلك التقدم التكنولوجي الهائل جاءت أهمية المحاكاة حتى تسخر التكنولوجيا والإمكانات الضخمة ليستغلها التعليم ليقدمها المعلمون وليستخدموها أفضل استخدام.

3- الانفجار السكاني: حيث إن العالم يشهد زيادة سكانية كبيرة أدت إلى اكتظاظ الفصول الدراسية بالطلاب وازدحامها بالدارسين فجاء دور المحاكاة في تسهيل وتيسير تعلم أعداد كبيرة من الطلاب.

4- نمو الاتجاه العلمي: ما نعيشه من اتجاهات الآن وما يسيطر على أفكارنا من فلسفات قد تؤثر بشكل كبير بالعلم وتطبيقاته، ومن هنا وبسبب الحركة العلمية وما كونته لدى الأفراد من اتجاهات أصبحت الخبرة الحسية هي المادة الأولى للتعليم والتعلم، وأصبحت المدركات الحسية أهم من الأفكار للوصول إلى الحقيقة العلمية، ومن هنا تبرز أهمية المحاكاة حيث تتيح للمتعلمين فرصًا أكثر للتعليم والتعلم عن طريق الحواس والممارسة والتدريب التي يمر بها المتعلم، كما تعد المحاكاة من أكثر الصيغ استجابة لمفهوم الخبرة الشاملة والمتكاملة التي تتفاعل مع النشاط الإنساني بمختلف جوانبه.

5- تطور مفهوم فلسفة التعليم وتغير دور المعلم: حيث أصبح المتعلم هو محور العملية التعليمية وتحول دور المعلم من ملقن إلى موجه ومصمم للتعليم، ونتيجة للتطورات التربوية الحديثة أصبح هدف التعليم هو التعلم، وتستجيب المحاكاة ومستحدثاتها التكنولوجية لجميع التطورات في مفهوم التعليم وتقدم إمكانات كبيرة للتعلم الفردي والجماعي، حيث تستجيب استجابة كاملة لجعل التعليم وفقا لقدرات المتعلمين واحتياجاتهم، كما أنها من خلال ما توفره من إمكانات تدريبية متنوعة تتيح فرصا أكبر لتنويع طرق التدريس وتبني استراتيجيات تعليمية جديدة، كما أنها قادرة على الاستجابة لتحقيق الاتجاه الحديث نحو الاهتمام بالتعلم (تعلم لتعرف، تعلم لتكون، تعلم لتعمل، تعلم لتشارك الاخرين).

6- تغير مفهوم الوظيفة: إن التغير السريع والتقدم التكنولوجي المتزايد يتطلب مهارات وظيفية عالية ومستمرة خلال الفترة المهنية وذلك أدى لزيادة الطلب على التعليم والتدريب فأصبحا يندمجان معا في إطار متكامل بهدف التعلم في مجال التعليم الوظيفي، لتنمية القوى البشرية وسعيها المتواصل لتحسين مهاراتها، وللتزود بالخبرات والمعارف الجديدة.

7- تسهيل التعليم والتدريب: من المبررات العديدة التي تستخدم من أجلها المحاكاة في التعليم الآتي:

- التكلفة: تستخدم المحاكاة حينما تكون التجارب المعملية مكلفة أو حينما تكون الأنشطة الحقيقية مستحيل تنفيذها في غرفة الدراسة.
- الخطورة: تستخدم المحاكاة حينما تكون التجارب المخبرية خطيرة.
- اختزال الوقت: تستخدم المحاكاة حينما يتطلب الأمر دراسة النموذج الحقيقي إلى وقت طويل.
- التدريب: حيث تسمح للمتدربين فيها أن يتعاملوا مع مواقف مبسطة على الشاشة تناظر ما يحدث في الواقع، كدراسة مناسك الحج، وقيادة السيارات، وتدريب الأطباء.
- التكرارية: في عرض المعلومات والبيانات والمحتوى التعليمي عند الطلبة.

ويرى الباحث أن استخدام المحاكاة في التعليم المحاسبي يتفق مع معظم العناصر الواردة أعلاه حيث التطور العلمي الكبير في مجال المحاسبة، وتغير طبيعة الوظائف والحاجة إلى التطوير في التعلم المستمر، بالإضافة إلى خطورة تدريب الطالب في شركة حقيقية ومخافة وقوع أخطاء محاسبية ومالية تؤثر على الشركة ونتائج عملها، كما يتيح نظام المحاكاة للمدرس تكرار التدريب على الحالات العملية حتى يتقنها الطالب.

3.4 أهداف استخدام أسلوب المحاكاة في التعليم المحاسبي

نتيجة التطورات التربوية الحديثة أصبح هدف التعليم هو التعلم، وبذلك تركزت الجهود التربوية على التعلم وانتقل الثقل من المعلم إلى المتعلم، فالمهم في التعليم ليس ما يقوم به المعلم ولكن ما يقوم به المتعلم من جهد ونشاط من أجل حصوله على الخبرة، فالعبرة ليست بما يختاره المعلم من خبرة أو مهارته بالقيام بالشرح والتبسيط وغير ذلك، ولكن العبرة بما يحتاج إليه المتعلم أو يميل إليه وبذلك تصبح مهمة المعلم مساعدة المتعلمين في الحصول على الخبرة التي يحتاجون إليها في الوقت المناسب، لذلك لا بد من تنوع مصادر التعلم فالحرية يجب أن تتوفر لكل متعلم في اختيار ما يتعلم بقدر احتياجاته ورغباته، ومصادر التعلم يجب أن تتنوع أيضا لتفي بالاحتياجات والقدرات المختلفة للمتعلمين. (اشتيوه وعليان، 2010).

إنّ الكثير من الأمور التي تدرب عليها المحاسب المهني تقليديا للقيام بها، ويتوقع القيام بها داخل المنشآت، قد يصبح غير ضروري. (Wallman 1997).

فالتقدم الصناعي الجديد أو نموذج الحصول على الثروة قد غير التفكير في الطريقة التي تدار بها منشأة الأعمال، واتخاذ المفاهيم والطرق المحاسبية التقليدية من أجل خدمة هذا النموذج الجديد، والخيارات المتاحة للمهنة هي إما أن تتكيف مع المتطلبات الجديدة، أو تصبح بدون علاقة أو صلة أو غير ملائمة (Elliott, 1992).

إن التطور السريع للتكنولوجيا الجديدة قد تتطلب أيضا إصلاح التعليم المحاسبي وتعديله وتطويره. (دهمش وأبو زر، 2004).

ويرى الباحث وانسجامًا مع التوجهات التربوية الحديثة والتي تدعو إلى التركيز على التعليم النشط وأن الطالب هو محور العملية التعليمية فإن استخدام أسلوب المحاكاة سيعمل على تحقيق الأهداف الآتية:

1- تضييق الفجوة بين التعليم الأكاديمي المحاسبي ومتطلبات سوق العمل.

2- تنويع أساليب التدريس المحاسبي والعمل على ابتكار أساليب جديدة بعيدا عن التلقين النظري.

3- التركيز في أسلوب المحاكاة على تعزيز التطبيق والخبرة والتعلم بالعمل في بيئة تحاكي بيئة العمل الحقيقية

4- تعريف الطالب بالدورة المستندية وآلية التعامل معها والتعامل بالنقود بشكل تدريبي بالإضافة إلى تدريب الطالب على استخدام الأدوات التي يعتاد استخدامها في بيئة العمل الحقيقية مثل برامج الحاسوب وآلات عد النقود والآلات الحاسبة.

5- تطوير مهارات الطالب الشخصية والوجدانية، والعمل ضمن فريق ومهارات التواصل، وإعداد التقارير والتواصل مع الجهات المعنية.

6- تطوير التعليم المحاسبي بما يتلاءم مع بيئة العمل الحديثة والتطورات التكنولوجيا المتلاحقة والمتسارعة.

7- تقديم نموذج مبتكر لبيئة تعليم محاسبي مناسبة تحفز الطالب، وتطلق العنان للإبداع والتحليل، وتسهم في بناء شخصية المحاسب المؤهل لسوق العمل.

3.5 أنواع المحاكاة

يمكن تقسيم المحاكاة إلى أربعة أنواع وذلك على النحو الآتي: (عجاج، 2014).

1. محاكاة مادية أو فيزيائية: وهذا النوع يتعلق بمعالجة أشـياء فيزيائية مادية بغرض اسـتخدامها مثل: تشغيل جهاز الفولتمتر، قيادة الطائرة، استخدام الأدوات والكيماويات.
2. محاكاة إجرائية: ويهدف هذا النوع من المحاكاة إلى تعلم سلسلة من الأعمال أو الخطوات مثل التدريب على خطوات تشغيل آلة أو جهاز أو تشخيص بعض الأمراض في مجال الطب.
3. محاكاة وضعية: وهذا النوع يختلف عن المحاكاة الإجرائية حيث يكون للمتعلم دور أساسي في السـيناريو الذي يعرض، وليس مجرد تعلم قواعد واسـتراتيجيات كما هو في الأنواع السـابقة، فدور المتعلم اكتشاف استجابات مناسبة لمواقف من خلال تكرار المحاكاة.
4. محاكاة عملية أو معالجة: وفي هذا النوع لا يؤدي المتعلم أي دور في المحاكاة بل هو مراقب ومجرب خارجي، ففي الوقت الذي لا يستطيع فيه المتعلم أن يشاهد الإلكترونات أو حركة وسرعة الضوء، فإنه يمكنه مشاهدة ذلك في المحاكاة العملية مما يسهل عليه إدراك مثل هذه المفاهيم.

ولسهولة التمييز بين أنواع المحاكاة فقد تم تقسيم المحاكاة إلى قسمين رئيسين هما:

1- محاكاة للتعلم عن الأشـياء: أي محاكاة تعلم الأشـياء أو التعلم من مشـاهدة شـخص آخر، ويندرج تحت هذا القسم المحاكاة المادية والعملية.

2- محاكاة لتعلم عمل شـيء: هذا يعني تعلُّم كيفية عمل الأشـياء أو كيف يتم التعلُّم من مشـاهدة شخص آخر، ويندرج تحت هذا القسم كل من المحاكاة الوضعية والإجرائية.

إنَّ الإطار التعليمي للمحاكاة الذي يقترحه الباحث في التعليم المحاسبي يندرج تحت قسم المحاكاة لتعلم عمل شـيء حيث يتعلم الطالب كيفية إنجاز العمل المحاسـبي، والتسـجيل المحاسـبي، والتعامل مع المستندات وتوقيعها، والشيكات وتعاملاتها البنكية، بالإضافة إلى تجهيز التقارير والقوائم المالية، وإتمام

الإجراءات مع دوائر الضـــريبة المختلفة، وعليه فالمحاكاة في التعليم المحاســـبي هي محاكاة إجرائية ووضعية لتعلم العمل المحاسبي فيما يتطلبه سوق العمل.

3.6 خصائص المحاكاة وسماتها الرئيسة

تقوم المحاكاة على مبدأ توفير ظروف مشابهة لظروف الموقف في واقع الحياة أي تقليد ومحاكاة لهذا الواقع وتتلخص السمات في: (اشتيوه وعليان، 2010)

1- إعادة عرض وتشـكيل الموقف الواقعي مع الحرص على توضـيح العمليات التي تدور في هذا الموقف.

2- إتاحة فرصـة التحكم في هذا الموقف بدرجات متفاوتة لمن يتبع هذا الأسـلوب كنتيجة لفهم هذا المواقف وتفاعله معها.

3- تراعي عند تصميم المحاكاة إعطاء قدر من الحرية يسمح بتعديل بعض هذه المواقف.

4- حذف أجزاء من المواقف العملية الواقعية غير المهمة بالنسبة للتدريب.

3.7 مزايا المحاكاة

يُعد أسـلوب المحاكاة من الأسـاليب الحديثة في التعليم والتي تتميز بقدرتها على توفير بيئة تعلم فعالة وتعزز دور المتعلم وإعطائه الدور الأكبر في العملية التعليمية باعتباره محور العملية التعليمية، وهناك مزايا لأسلوب المحاكاة تتلخص في: (مبارز، إسماعيل، 2010)

1. أنها توفر للمتعلم تدريبا حقيقيا دون التعرض للأخطار أو الأعباء المالية الباهظة.
2. تعد برامج المحاكاة طريقة فعالة في التعليم والتعلم إذ يتم التعلم فيها عن طريق الاكتشـــاف والذي يوصـى به في تدريس العلوم والرياضـيات وفي الاكتشـاف يسـير المتعلم من نقطة إلى أخرى من خلال الملاحظات والأمثلة التي يشـاهدها ثم يربط بينها ليصـل إلى الاسـتنتاج الذي

اكتشـــفه، وبالتالي تكون النتيجة التي وصـــل اليها نتيجة معاناة المتعلم وإدراكه للعلاقة بين السبب والنتيجة وكذلك مروره بحالة المحاولة والخطأ.

3. إتاحة الفرصة للمتعلم لارتكاب أخطاء.
4. إتاحة الفرصة للمتعلم بأن يشارك في تعلمه بشكل نشطـ، وأن يتخذ القرارات بنفسه بدلًا من أن يكون مجرد متقبل سلبي للمعلومات.

3.8 متطلبات تطبيق أسلوب المحاكاة

يعتمد نجاح أي أسلوب تعليمي جديد على توفير متطلباته ومستلزماته سواء من حيث التهيئة والأعداد وتوفير منهاج تدريبي وكادر تدريبي على خبرة أكاديمية ومهنية واسعة بالإضافة إلى وجود مختبر مجهز بالأجهزة والأدوات وبرامج المحاسبة الالكترونية المستخدمة في سوق العمل. ووفق لما يراه (النجار، 2016) **فإن مستلزمات تطبيق أسلوب المحاكاة تتكون من:**

1. تهيئة بيئة التدريب لتكون مماثِلة لبيئة العمل في الظروف العادية.
2. تجهيز موقع التدريب، وإمداده بالوســـائل والأدوات اللازمة؛ لإكســـاب المتدربين الخبرات والمهارات التدريبية المُعلَن عنها.
3. ضـرورة أن تتطابق الوثائق والمسـتندات التدريبية مع الموجودة بالفعل لدى المنظمات، إذا كان التدريب على أعمال مكتبية وتحريرية.
4. ضرورة أن يتم التدريب بين أيادي فريق تدريبي على دِرايةٍ تامَّة بطرق ومناهج العمل القائم في المنظمات، أو المناهج التي ترغب في استحداثها.

3.9 معوقات تطبيق المحاكاة في التعليم

وجدت معوقات عديدة لاستخدام المحاكاة في التعليم، وحالت دون استخدامها بالصورة المثلى في التعليم والتدريب، منها: غياب التحديد الدقيق للأهداف التعليمية والتدريبية لاستخدامها في التعليم والتدريب، وعدم وجود خطة محددة لتوظيفها في المواقف التعليمية والتدريبية، وعدم توفر المعلومات اللازمة لكيفية استخدامها في التعليم والتدريب والموارد المالية للتجهيزات المعملية والمكانية للأجهزة الحديثة، وعدم توفر المعلمين المدربين تدريبًا كافيًا على الاستخدامات التربوية للمحاكاة. (الديك، 2010).

ويرى الباحث أن من أهم المعوقات التي تعيق تطبيق المحاكاة في التعليم بشكل عام وفي التعليم المحاسبي بشكل خاص، عدم وجود إطار وتصور واضح لتطبيق المحاكاة في التعليم المحاسبي، بالإضافة إلى زيادة أعداد الطلبة في تخصص المحاسبة، ضعف مبادرة أعضاء الهيئة التدريسية في تقديم أفكار جديدة لتطوير التعليم المحاسبي بالإضافة إلى صعوبة توفير التجهيزات والمختبرات وأجهزة الحاسوب والأدوات اللازمة لإنشاء مختبر محاكاة المحاسبة في الجامعات الفلسطينية.

3.10 بيئة التعليم القائمة على المحاكاة في التعليم المحاسبي

بناءً على أنواع المحاكاة، فإن أسلوب المحاكاة الإجرائية هو الذي يلائم التعليم المحاسبي، حيث إن المحاسبة كعلم ونظام معلومات تقوم بإجراءات متدرجة وفق مبادئ وفروض ومعايير بهدف تحقيق الهدف، وبالتالي فإن المحاسب في الشركة الحقيقية ومكان عمله يقوم بهذه الإجراءات بشكل واقعي بعد التخرج، ولكن الذي نحتاجه هو أن يتدرب الطالب على تنفيذ هذه الإجراءات في بيئة افتراضية تشبه الواقع، وأن يلتزم بكل المتطلبات وضوابط العمل وكأنه في شركة حقيقية.

ويقصد بالبيئة التعليمية "مجموعة العوامل المادية والبشرية التي تحيط بعملية تعلم الطالب والتي تؤثر في زيادة سرعة وفعالية التعلم لديه، وتدعيم هذه البيئة بمختبر افتراضي وفيديوهات وروابط إلكترونية تمكن الطالب من التعلم بإتقان" (أبو حليمة، 2018، ص11).

إن تضمين تكنولوجيا المعلومات والنظم المحاسبية المؤتمتة في تدريس المناهج المحاسبية مسألة مهمة جدًا، وعملية جذب الطلبة إلى نماذج وأساليب الإدراك والتعليم لدراسة المحاسبة مسألة ضرورية، إضافة إلى أن هناك حاجة ملحة لإعادة تصميم المنهاج المحاسبي، والذي يتدرب فيه الطلبة على هذه التكنولوجيات المستجدة، وكذلك تطوير مهارات التحليل السليمة والصحيحة الضرورية لهم، ليحققوا النجاح في حياتهم العملية. فالمدرسون (الهيئة التدريسية) يستطيعون أن يزودوا طلبتهم بالتوجيه بخصوص المهارات الضرورية للتقدم المهني والنجاح، كما يطلب من مدرسي المحاسبة أن يبقوا على صلة واتصال مع المحاسبين الممارسين للمهنة، من أجل تحديد ما هي الابتكارات التكنولوجية الجديدة، وإدخالها في غرفة المحاضرات. وبالمثل يطلب من الجهات المهنية التي ترخص المحاسبين أن يراعوا المعايير من أجل التدريب والشهادة المهنية لتلبية المطالب الجديدة لمهنة المحاسبة في عصر المعلوماتية. (دهمش، أبو زر، 2004).

ولنجاح عملية المحاكاة في التعليم المحاسبي يتطلب الأمر توفير بيئة متكاملة لطالب المحاسبة داخل الجامعة التي يدرس فيه الطالب، وبناءً على رؤية الباحث يجب أن يتوافر في هذه البيئة العناصر الآتية:

1- شركات افتراضية في مجالات وقطاعات عمل مختلفة.

2- جمعيات أهلية ومؤسسات غير ربحية افتراضية.

3- دوائر الضـــريبة بشـــكل افتراضـــي بما يتوافق مع النظام الضـــريبي المعمول ووفق القوانين الضريبية المحلية.

4- بنك افتراضي يقدم خدمات مصرفية للشركات والمؤسسات الافتراضية.

5- الأنظمة المالية واللوائح الناظمة لعمل الشركات والجمعيات ودوائر الضريبة.

6- قســـم تدريبي للتدقيق الداخلي يكلف فيه الطالب بمزاولة عمليات التدقيق على العمليات المحاسبية اليومية.

7- المجموعة المستندية وفق الشروط والضوابط المنصوص عليها في القانون ووفق متطلبات الرقابة الداخلية.

8- نقود تدريبية ودفاتر شيكات باسم كل شركة أو جمعية أو مؤسسة افتراضية.

9- برنامج محاسبة إلكتروني مستخدم بشكل واسع في الدولة، ومعتمد للتدريس في الخطة الدراسية لبكالوريوس المحاسبة.

10- الآلات والأدوات المكتبية التي يستخدمها المحاسب مثل ماكنة عد النقود، الآلات الحاسبة الورقية، وجهاز قارئ الباركود والخزنة الحديدية لحفظ النقود وأية أدوات أخرى تلزم لإتمام العمل المحاسبي.

11- نظام للأرشفة وحفظ الملفات لكل شركة او مؤسسة افتراضية.

ويمكن عرض عناصر بيئة التعلم وفق أسلوب المحاكاة في الشكل التالي:

شكل 3: بيئة المحاكاة في التعليم المحاسبي

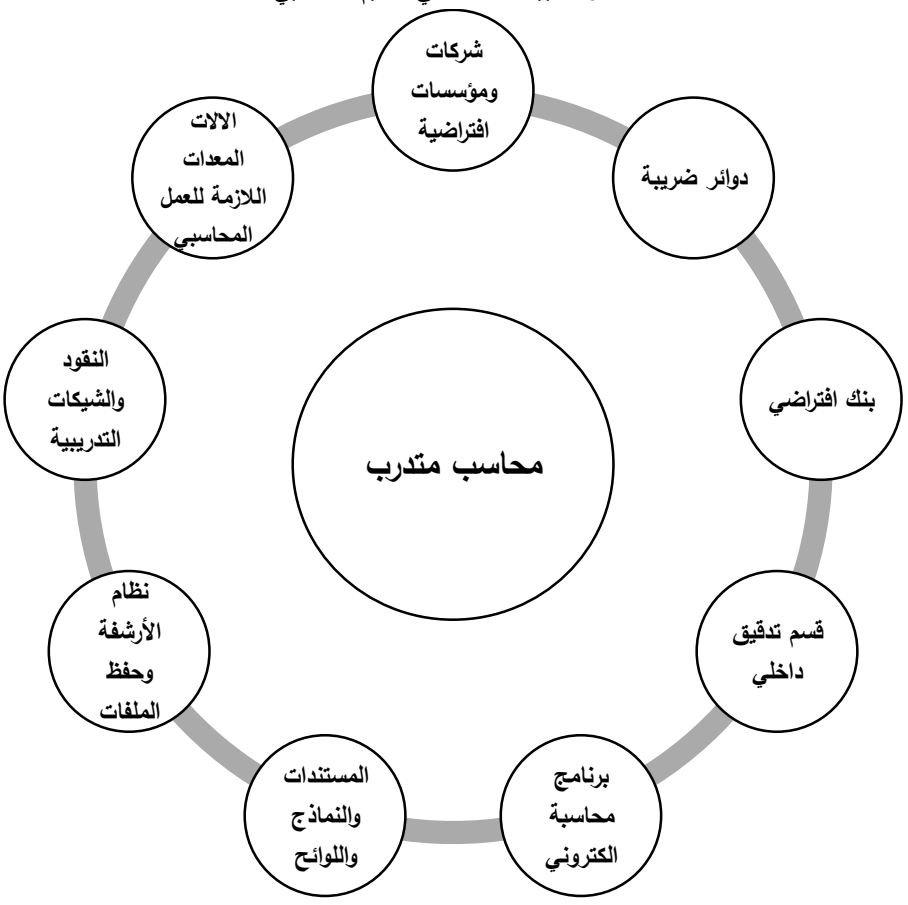

المصدر: من إعداد الباحث

3.11 مدى تلبية المحاكاة لمتطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية

تُعد معايير التعليم المحاسبي الدولية قواعد أساسية يمكن الاسترشاد بها في تطوير المناهج المحاسبية، وذلك من أجل جسر الفجوة القائمة بين ما يدرسه الطالب نظريًا من جهة ومتطلبات ممارسته المهنية من جهة أخرى ، حيث إن المعايير تساهم في تحسين كفاءة مخرجات العملية التعليمية، وعليه فإن عملية تطوير المناهج المحاسبية أصبحت ضرورة ملحة للتأقلم مع متطلبات الممارسات المهنية، لذ لا بد من وجود معايير علمية محددة متفق عليها يمكن الاعتماد عليها كمرجعية عند اعادة النظر في البرامج والخطط الدراسية، لذلك تم تأسيس مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي، كمجلس مستقل يضع المعايير ويعمل تحت إشراف الاتحاد الدولي للمحاسبين، ويتمثل دوره الأساسي في وضع معايير للتعليم والخبرة العملية والتعليم المستمر للمحاسبين، ويمثله مهنيون وأكاديميون من جميع أنحاء العالم، وتلتزم الجامعات والجمعيات المهنية والحكومات التي تسعى إلى الارتقاء بجودة التعليم المحاسبي والتطوير المهني بهذه المعايير لكي تحسن الجودة الناتجة عن الخريجين والمهنيين على حد سواء. (خداش والقواسمي، 2015).

إنَّ وجود معايير دولية للتعليم المحاسبي ضرورة ملحة لتوفر إرشادات عامة تؤدي إلى توجيه الممارسات التعليمية وترشيدها فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي (الفكي، 2014).

ويعد قيام مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي بهذه الخطوة بمثابة المرشد والموجه لجميع الجهات المهتمة بتطوير التعليم المحاسبي في سبيل الارتقاء بقدرات الخريج بهدف التكيف مع حاجات سوق العمل المتغيرة، والتي تتطلب خريجًا على قدرٍ عالٍ من المعرفة والخبرة والمهارات والسرعة في الانخراط في سوق العمل بكل كفاءة واقتدار.

ويقع دور النهوض بالمهنة ورفع مستواها على الجامعات والمعاهد المتخصصة بتدريس المحاسبة والجمعيات المهنية، من أجل تلبية ما هو مطلوب منها لمواجهة التحديات والتغيرات والمستجدات الجديدة،

وإن دور إدارة المعرفة في أقسام المحاسبة في كليات إدارة الأعمال يجب أن يرتبط وبشكل وثيق مع برنامج تطبيق التكنولوجيا ونظم المعلومات الحديثة، من خلال تدريب طلبة المحاسبة على تكنولوجيا المعلومات والتجارة الإلكترونية، ومن خلال نماذج تطبيقية ونظرية موضوعة بشكل جيد، لغرض دمجها في المواد المحاسبية من أجل تأهيل محاسَبي متقدم ومتطور، يتماشى مع متطلبات عصر المعلومات والإنترنت. وهذا الأمر يتطلب تأهيل مدرسي المحاسبة في كليات ادارة الأعمال ليكونوا قادرين على القيام بهذه المهمة، ورفع مستواها لتلعب دورها الجديد، وإلا فلا فائدة من الخدمات المحاسبية إذا ما اقتصرت على النواحي التقليدية. (دهمش، وأبو زر،2004).

وتظهر أهداف وجود معايير خاصة للتعليم المحاسبي الدولية من خلال التالي: (IFAC,2010)

1. تخفيض الاختلافات الدولية في شأن التأهيل وعمل المحاسب المهني.
2. تسهيل التنقل العالمي للمحاسب المهني.
3. توفير معايير دولية يمكن الرجوع إليها لقياس مدى التزام المؤسسات التعليمية لمتطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية، والتي تساعد بالضرورة في قياس كفاءة المخرجات لتحقيق التنمية المستدامة.

أهمية معايير التعليم المحاسبي الدولية:

أورد (عمار، 2017) في دراسته أهمية معايير التعليم على النحو الآتي:

1. خدمة المصلحة العامة من خلال التقدم واسع الانتشار لتعليم المحاسبين المهنيين وتطويرهم، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى معايير منسقة ومنسجمة.
2. إصدار سلسلة من البيانات التي تعكس التطبيق والممارسة الجيدة لتعليم المحاسبة المهنية وتطويرها قبل التأهيل وبعده.
3. خلق علامات تعليمية مميزة لأغراض المطابقة مع نشاطات الاتحاد الدولي للمحاسبين.

4. تعزيز وتقوية المنافسة والمناظرة الدولية بشأن القضايا البارزة ذات العلاقة بتعليم المحاسبين وتطويرهم.
5. وضع عناصر أساسية من المتوقع أن تحتوي عليها برامج التعليم والتطوير، ومن المحتمل أن تحظى باعتراف وقبول وتطبيق دولي.
6. معايير التعليم الدولية هي معايير توجيهية وإرشادية تساعد بطبيعتها في تنفيذ التدريب والتطبيق الجيدين، وقد توفر النصح والإرشاد فضلا عن توفير أمثلة أو أدلة على أفضل الممارسات أو الطرائق الأكثر فعالية للتعامل مع القضايا المختلفة.

إنَّ الناظر اليوم للعالم وقد أصبح قرية صغيرة بفضل الانفتاح الاقتصادي والثروة التكنولوجية في عالم الاتصالات والمعلومات بالإضافة إلى الازدياد المضطرد لسوق العمل الحر من خلال العمل عن بعد، وقيام الشركة باختيار المحاسب العامل معها من أي مكان في العالم قد فرض على الجهات المختصة بالتطوير للتعليم المحاسبي والجامعات وأعضاء الهيئة التدريسية في كليات إدارة المال والأعمال بضرورة الإسراع في تقديم أفكار جديدة ومبتكرة لتطوير التعليم المحاسبي بكل أركانه، وخاصة فيما يتعلق بتقديم أساليب واستراتيجيات جديدة للتعليم المحاسبي، تُركز على مفهوم التعلم النشط، وقد جاءت معايير التعليم المحاسبي الدولية لوضع الأسس العلمية العالمية لعملية التطوير والارتقاء بعلم المحاسبة ومزاولي المهنة على مستوى العالم.

جدول 2: معايير التعليم المحاسبي الدولي ((IES

المعايير	تاريخ الدخول حيز التطبيق
المعيار(IES1): متطلبات الالتحاق ببرامج التعليم المحاسبي.	2014/7/1
المعيار(IES2): التطوير المهني الأولي–محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية.	2015/7/1
المعيار(IES3): التطوير المهني الأولي – المهارات المهنية والتعليم العام.	2015/7/1
المعيار(IES4): التطوير المهني الأولي – القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية.	2015/7/1
المعيار(IES5): التطوير المهني الأولي–متطلبات الخبرة العملية.	2015/7/1
المعيار(IES6): التطوير المهني الأولي–تقييم القدرات والكفاءة المهنية.	2015/7/1
المعيار(IES7): التطوير المهني المستمر–برنامج التعليم مدى الحياة.	2014/1/1
المعيار(IES8): الكفاءة المهنية للشركاء المسؤولين عن مراجعة القوائم المالية	2016/7/1

المصدر: IAESB, Handbook of International Education Pronouncements, 2019 edition

بناءً على الدراسات والأبحاث العلمية والتي أكدت على أهمية تطوير الخطط الدراسية بما يتلاءم مع معايير التعليم المحاسبي الدولية، ومن هذه الدراسات دراسة عياد والتي أوصت بضرورة الالتزام بالمعيار الدولي رقم (3) والذي يعد الأساس للمهارات المطلوبة للمحاسب والتي تساهم في بيئة عمل مهنية. (Ayyad 2018).

كما أشارت دراسة كحيل إلى ضرورة التركيز على تطوير مناهج المحاسبة بما يتوافق مع معايير التعليم المحاسبي والعمل على مواكبة المستجدات أولاً بأول، خاصة وأن الدراسة أثبتت بأن هذا المحور كان بحاجة لزيادة الاهتمام به لما له الأثر في تنمية مهارات الطلبة المعرفية والعلمية والشخصية التي هو بحاجة لها في المنافسة بسوق العمل. (كحيل، 2019).

وبناءً على الإطار المقترح لأسلوب المحاكاة في التعليم المحاسبي، والذي يرى الباحث أنه سيكون له أثر كبير في تعزيز الخبرة العملية لطالب المحاسبي وتنمية المهارات الشخصية بالإضافة إلى توقع الباحث أن يساهم الأسلوب المقترح في تقليل الفجوة بين التعليم الجامعي وسوق العمل، وبالنظر إلى التصور الذي يقدمه الباحث وربط المقترح بالمعايير الدولية للتعليم المحاسبي، فإن أسلوب المحاكاة سوف يساهم في تحقيق متطلبات معايير التعليم المحاسبي خاصة المعيار رقم 3 ومن خلال تعزيز مهارات الطالب العملية والشخصية والمهنية، حيث يهدف المعيار (IES3) (المهارة المهنية) إلى تحديد المهارات المهنية التي يحتاجها المحاسب والتي تتمثل في المهارات الفكرية (القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات) ومهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين، والمهارات الشخصية والمهارات التنظيمية (العمل بفعالية للحصول على أفضل النتائج) (مامي، 2020).

كما سيساهم الإطار المقترح في تنمية وتعزيز الخبرة العملية لدى طالب المحاسبة من خلال التعلم من خلال واقع افتراضي وحالات عملية حقيقية، ومشاركة الطالب عملية التعلم واكتساب الخبرة من خلال الأقران، وهذه الخبرات كلها تصب في مصلحة تحقيق متطلبات المعيار الدولي رقم 5 المهتم بالخبرة

العملية حيث يهدف المعيار (IES5) (متطلبات الخبرة العملية) إلى تحديد الخبرة المهنية المطلوبة من المحاسبين حيث تشير إلى التجربة العملية في مكان العمل والاطلاع على البيئة التي يتم فيها تقديم الخدمات، وتعزيز فهم المؤسسات، وكيفية تنفيذ الأعمال، والقدرة على ربط أعمال المحاسبة بوظائف وأنشطة الأعمال الأخرى، وتطوير القيم والأخلاق والسلوكيات المهنية المناسبة في المواقف العملية الحقيقية. (مامي، 2020).

وبالنظر الى أساليب التعليم المحاسبي الذي يوصي بها الاتحاد الدولي للمحاسبين، يرى الباحث أن المحاكاة تنسجم إلى حد كبير مع هذه الأساليب، وتُعتبر تطبيقًا صادقًا وتوظيفًا لجميع هذه الأساليب في التعليم المحاسبي.

وبناءً على أساليب التعليم المحاسبي التي أوصى بها الاتحاد الدولي للمحاسبين في مقدمة معاييره التعليمية أكد على ضرورة تدريب المعلمين وتشجيعهم على استخدام أساليب تدريس التعلم المركزي والتي تقع في أحد عشر أسلوبًا كما يلي: (بوفارس، 2007).

1. استخدام دراسات الحالة وعروض العمل وغيرهما من الوسائل التي تحاكي مواقف العمل.
2. العمل في مجموعات.
3. تكييف الأساليب والمواد التعليمية لمواكبة التغير المستمر في بيئة العمل التي يعمل بها المحاسبون.
4. وضع المناهج التي تحث على التعلم الذاتي، وبالتالي فإن الطلاب سيتعلمون كما يعلمون أنفسهم وسيحملون معهم هذه المهارة إلى ما بعد التخرج.
5. تحفيز الطلاب للمشاركة بفعالية في العملية التعليمية.
6. استخدام أسلوب القياس والتقويم التي تعكس التغير في المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني المطلوب للمحاسبين.

7. دمج المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني ضمن المواضيع والفروع الدراسية.
8. التعريف بالمشاكل القائمة وسبل حلها، الأمر الذي يشجع على التعرف على المعلومات الملائمة، ووضع التقديرات المنطقية والتوصل إلى استنتاجات واضحة.
9. اكتشاف النتائج البحثية.
10. تحفيز الطلاب لتطوير شكوكهم وآرائهم المهنية.
11. استخدام التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني في عملية التعليم المحاسبي.

إنَّ التدريب وفق ما ورد في كتيب معايير التعليم المحاسبي الدولية يتحدث بصراحة عن ضرورة أن يكون التدريب في مكان العمل أو في بيئة عمل تحاكي واقع العمل الحقيقي، حيثُ إن التدريب وفق لجنة معايير التعليم المحاسبي الدولية هو "أنشطة التعلم والتطوير التي تكمل التعليم والخبرة العملية، يُؤكد التدريب على التطبيق العملي، وعادةً ما يتم إجراؤها في مكان العمل أو في بيئة محاكاة لبيئة العمل الحقيقية. (IAESB, 2019).

الفصل الرابع: التعليم العالي في فلسطين

4.1 نبذة عن التعليم العالي في فلسطين

4.2 الجامعات العامة في فلسطين - قطاع غزة

4.3الجامعة الإسلامية

4.4 جامعة الأزهر

4.5 الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية

4.1 مقدمة

سيركز الباحث في الفصل الرابع على التعريف بالتعليم العالي الفلسطيني وأهدافه، وتصنيف المؤسسات التعليمية الفلسطينية المختلفة، بالإضافة إلى سرد المؤسسات المعتمدة، كما سيتم التطرق بالتفصيل إلى المؤسسات التعليمية التي ستطبق عليها الدراسة وهي: الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، والكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، حيث سيتناول الباحث هذه المؤسسات الثلاث بالتوضيح من حيث النشأة والكليات والبرامج الأكاديمية التي تقدمها مع التركيز بشكل خاص على كلية الاقتصاد والعلوم والإدارية وقسم المحاسبة على وجه التحديد، حيث سيتطرق الباحث إلى أقسام المحاسبة والخطط الدراسية.

4.2 التعليم العالي في فلسطين

يُعرِّف التعليم العالي حسب قانون التعليم الفلسطيني 2018 بأنه "كل دراسة أكاديمية أو مهنية في مؤسسة تعليم عال معترف بها، لا تقل الدراسة فيها عن سنة دراسية كاملة أو فصلين دراسيين بعد الحصول على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها"

وتُعد فلسطين من الدول التي يعتبر التعليم العالي فيها حديثًا نظرًا لظروف الاحتلال والمعوقات التي كان يضعها ولا يزال لمحاربة المؤسسات التعليمية والحيلولة دون نموها وازدهارها.

في البداية وجدت الكليات المتوسطة والتي تدرس لمدة عامين وتمنح درجة الدبلوم وذلك منذ العام 1950. ركزت هذه المؤسسات على التعليم التقني وتدريب المعلمين، وتمت إدارتها من قبل الحكومة أو من قبل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا). أما الجامعات فقد نشأت منذ عام 1970 في ظل الاحتلال الإسرائيلي، وكانت هذه المؤسسات جزءًا من الجهد الجماعي الفلسطيني في الحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية، وكذلك لتوفير فرصة للشباب الفلسطينيين لمتابعة دراستهم الجامعية بعد أنْ أصبح من الصعب على عدد كبير منهم السفر إلى الخارج، وشهد قطاع التعليم العالي

نقلة وقفزة نوعية بعد تسلم السلطة الوطنية الفلسطينية مهامها بعد اتفاقيات أوسلو من العام 1994. (http://www.mohe.pna.ps)

أهداف التعليم العالي في فلسطين:

بالنظر إلى الأهداف العامة للتعليم العالي في جميع دول العالم، فإنها تتفق جميعًا على أن للتعليم العالي دورًا في نهضة الأمم والشعوب وازدهار الدول وتنميتها بالإضافة إلى تخريج الكفاءات المتخصصة في مختلف مجالات العلوم، وتعزيز البحث العلمي، والإبداع والابتكار والذي بدوره ينعكس على التحسين الاقتصادي للدولة، وتحسين مستوى المعيشة للمواطنين.

ونظرًا لخصوصية فلسطين باعتبارها دولة تحت الاحتلال، **فإن أهداف التعليم العالي في فلسطين وفق المادة (4) من قانون التعليم الفلسطيني ما يأتي:**

1- الحفاظ على الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني، وتدعيم وحدته وترابطه في أماكن تواجده.
2- تعزيز دور اللغة العربية في مراحل التدريس والبحث والترجمة.
3- إعداد الكوادر البشرية المؤهلة من المتخصصين والباحثين والخبراء والفنيين في حقول المعرفة بأنواعها المختلفة بما ينسجم ومتطلبات التنمية المستدامة.
4- تشـــجيع حركة التأليف والترجمة والبحث العلمي وتنميته، ودعم برامج التعليم المســـتمر التي تقدمها المؤسسة.
5- إتاحة المجال أمام جميع الطلبة للالتحاق بالتعليم العالي.
6- تعزيز التعاون بين مؤســـســـات التعليم العالي محليا وإقليميا ودوليا بما يتوافق والاحتياجات والأولويات الوطنية.
7- تقوية وتفعيل منظومة التعليم المهني والتقني وتعزيز ترابط وتكامل مكوناتها.
8- دعم وتطوير المؤسسة ومراكز البحث العلمي.
9- تنمية القيم الروحية والأخلاقية والإنسانية للطلبة وخلق بيئة جامعية خالية من العنف.

تصنيف مؤسسات التعليم العالي في فلسطين:

هناك تصنيفات عدة لمؤسسات التعليم العالي، حيث تختلف وتتنوع هذه التصنيفات بناءً على اختلاف الشكل القانوني للمؤسسة، أو الهدف من إنشائها، أو شكلها القانوني، أو طبيعة العلوم ونوعية التعليم الذي تقدمه.

ووفقًا للمادة (17) من قانون التعليم العالي الفلسطيني تصنف المؤسسات:

أولاً: من حيث التأسيس إلى

1- حكومية: تنشأ بموجب قرار من مجلس الوزراء وتنظم شئونها بموجب أحكام التشريع الخاصة بها.

2- عامة: المؤسسات غير الهادفة لتحقيق الربح.

3- خاصة: ربحية وغير ربحية المسجلة وفقا لقانون الشركات.

ثانياً: تصنف المؤسسات من حيث البرامج إلى:

1. **الجامعات التي تضم ما لا يقل عن ثلاث كليات، وتقدم الآتي**

- برامج الدبلوم المتوسط من خلال كليات مجتمع منفصلة.
- برامج تعليمية تنتهي بمنح درجة البكالوريوس "الدرجة الجامعية الأولى"
- برامج للدراسات العليا، تنتهي بمنح درجة الدبلوم العالي أو الماجستير أو الدكتوراه.

2. **الكليات الجامعية التي تقدم**

- برامج تعليمية أكاديمية أو مهنية أو تقنية، تنتهي بمنح درجة البكالوريوس.
- برامج مهنية أو تقنية لمدة سنتين أو ثلاثة، تنتهي بمنح درجة الدبلوم المتوسط.

1- كليات المجتمع التي تقدم برامج مهنية أو تقنية لا تقل مدة الدراسة فيها عن سنة دراسية واحدة، تنتهي بمنح شهادة الدبلوم المتوسط أو الدبلوم المهني أو التقني.

ويرى الباحث ونظرًا لضرورة التركيز في الفترة الحالية والمقبلة على التعليم التطبيقي والإلكتروني أن يتم إضافة تصنيف ثالث بحيث تصنف المؤسسات حسب طبيعة التعليم الذي تقدمه ويقترح الباحث أن تصنف المؤسسات إلى:

- مؤسسات تقليدية.
- مؤسسات تعليم تطبيقي وتقني ومهني.
- مؤسسات تعليم إلكتروني.
- مؤسسات تعليم مفتوح.

وتُعتبر هيئة الاعتماد والجودة والنوعية الجهة المخولة بمنح التراخيص والاعتمادات لافتتاح مؤسسات التعليم العالي، وحسب موقع هيئة الاعتماد والجودة على الإنترنت فإنَّ الجدول الآتي يظهر المؤسسات العاملة في فلسطين (http://www.aqac.mohe.gov.ps/)

أولاً: الجامعات

جدول 3: المؤسسات التعليمية العاملة في فلسطين

اسم المؤسسة	سنة التأسيس	التصنيف
جامعة الخليل	1971	عامة
جامعة بيرزيت	1972	عامة
جامعة بيت لحم	1973	عامة
جامعة النجاح الوطنية	1977	عامة
الجامعة الإسلامية	1978	عامة
جامعة القدس	1984	عامة
جامعة الأقصى	1991	حكومية
جامعة الأزهر	1991	عامة
جامعة القدس المفتوحة	1991	عامة
جامعة بوليتيكنك فلسطين	1999	عامة
الجامعة العربية الأمريكية	1997	خاصة

اسم المؤسسة	سنة التأسيس	التصنيف
جامعة فلسطين التقنية (خضورى)	2007	حكومية
جامعة الاستقلال	2007	حكومية
جامعة غزة	2007	خاصة
جامعة فلسطين	2008	خاصة
الجامعة العربية المفتوحة	2017	خاصة
جامعة فلسطين الاهلية	2007	خاصة

المصدر: هيئة الاعتماد والجودة والنوعية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الفلسطينية

ثانيًا: الكليات الجامعية

جدول 4: الكليات الجامعية العاملة في فلسطين

اسم المؤسسة	سنة التأسيس	التصنيف
المعهد الاكليريكي لبطريكية اللاتين – بيت جالا جامعة اللاتران البابوية فرع القدس	1856	خاصة
الكلية العصرية الجامعية	1983	خاصة
الكلية الجامعية للعلوم التربوية	1992	وكالة الغوث
كلية فلسطين التقنية – العروب	1995	حكومية
كلية فلسطين التقنية – دير البلح	1996	حكومية
كلية فلسطين التقنية – رام الله للبنات	1996	حكومية
كلية ابن سينا للعلوم الصحية	1997	حكومية
كلية فلسطين للتمريض – خان يونس	1997	حكومية
كلية الدعوة الإسلامية	1999	حكومية
كلية بيت لحم للكتاب المقدس	2000	خاصة
كلية المقاصد الجامعية	2000	عامة
كلية وجدي نهاد أبو غربية التكنولوجي	2004	خاصة
كلية تنمية القدرات	2006	خاصة
كلية دار الكلمة الجامعية للفنون والثقافة	2006	خاصة
الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية	2007	عامة

اسم المؤسسة	سنة التأسيس	التصنيف
كلية الإسراء الجامعية	2016	خاصة
كلية الدعوة الإسلامية – جنوب الخليل	2017	حكومية
الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا – خان يونس	1983	حكومية

المصدر: هيئة الاعتماد والجودة والنوعية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الفلسطينية

ثالثًا: كليات المجتمع

جدول 5: كليات المجتمع العاملة في فلسطين

اسم المؤسسة	سنة التأسيس	التصنيف
كلية الدراسات المتوسطة – الأزهر	1978	عامة
كلية الروضة للعلوم المهنية	1982	خاصة
كلية المجتمع الإبراهيمية	1983	خاصة
كلية الأمة	1983	حكومية
كلية مجتمع غزة الوكالة	1989	وكالة الغوث
الكلية العربية للعلوم التطبيقية	1990	خاصة
كلية صحة المجتمع	1992	عامة
كلية مجتمع المرأة – رام الله	1992	وكالة الغوث
كلية مجتمع النجاح	1993	عامة
كلية الخليل للتمريض	1994	خاصة
كلية إنعاش الأسرة	1999	عامة
كلية الحاجة عندليب العمد	2000	عامة
كلية التمريض – مستشفى الكاريتاس	2000	عامة
كلية مجتمع طالينا قومي	2000	خاصة
كلية هشام حجاوي التكنولوجية	2000	عامة
كلية مجتمع غزة للدراسات السياحية	2004	خاصة
كلية مجتمع الأقصى للدراسات المتوسطة	2011	حكومية
كلية تدريب خان يونس	2007	وكالة الغوث

المصدر: هيئة الاعتماد والجودة والنوعية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الفلسطينية

4.3 الجامعات العامة في قطاع غزة

بعد أنْ قدَّم الباحث نُبذة عن التعليم العالي في فلسطين وأهدافه، وتصنيف المؤسسات وِفق قانون التعليم العالي الفلسطيني، وبعد عرض جدول بأسماء مؤسسات التعليم العالي وفق هيئة الاعتماد والجودة، ونظرًا لاقتصار الدراسة على الجامعات العامة في قطاع غزة، وهي الجامعات الإسلامية، جامعة الأزهر، والكلية الجامعية للعلوم التطبيقية حيث سيقوم الباحث بالتعريف بالمؤسسات الثلاث من حيث النشأة والكليات والبرامج التي تقدمها هذه الجامعات.

4.3.1 الجامعة الإسلامية

4.3.1.1 نشأة الجامعة

الجامعة الإسلامية بغزة مؤسسة أكاديمية مستقلة من مؤسسات التعليم العالي، تعمل بإشراف وزارة التربية والتعليم العالي، وهي عضو في: اتحاد الجامعات العربية، ورابطة الجامعات الإسلامية، واتحاد الجامعات الإسلامية، ورابطة جامعات البحر الأبيض المتوسط، والاتحاد الدولي للجامعات، وتربطها علاقات تعاون بالكثير من الجامعات العربية والأجنبية.

توفر الجامعة لطلبتها جواً أكاديمياً ملتزماً بالقيم الإسلامية ومراعياً لظروف الشعب الفلسطيني وتقاليده، وتضع كل الإمكانيات المتاحة لخدمة العملية التعليمية، وتهتم بالجانب التطبيقي اهتمامها بالجانب النظري، كما وتهتم بتوظيف وسائل التكنولوجيا المتوفرة في خدمة العملية التعليمية (www.iugaza.edu.ps)

وقد كان قرار افتتاح الجامعة في عام 1977، ، ومع افتتاح الجامعة عام 1978م بدأ الطلاب يدرسون في كليتي الشريعة وقسم اللغة العربية (نواة كلية الآداب) وفي العام الجامعي 1979-1980 افتتحت كليتا أصول الدين والتربية، وفي العام التالي افتتحت كليتا التجارة والعلوم، وفي العام الجامعي 1985-1986 قررت الجامعة افتتاح كلية التمريض إلا أنها اضطرت لتأجيل ذلك بسبب رفض سلطات الاحتلال،

لكن الجامعة افتتحت تلك الكلية في العام الجامعي 1992–1993، كما افتتحت في نفس العام كلية الهندسة، وفي العام الجامعي 2004–2005، افتتحت كلية تكنولوجيا المعلومات، وفي عام 2006 افتتحت كلية الطب. (www.iugaza.edu.ps)

وتصنف الجامعة وفقًا لقانون التعليم العالي الفلسطيني لعام 2018، وبناءً على هيئة الاعتماد والجودة في وزارة التعليم العالي بأنها جامعة عامة. (http://www.aqac.mohe.gov.ps)

4.3.1.2 كليات الجامعة الإسلامية

بناءً على النظام الأكاديمي للجامعة وبالاستناد إلى المحتوى المنشور عن الجامعة على موقعها على الإنترنت، فإن الجامعة الإسلامية تتكون من إحدى عشرة كلية تقدم برامج أكاديمية في مختلف التخصصات وفي الدرجات العلمية الثلاث (البكالوريوس، الماجستير والدكتوراه).

والجدول التالي يوضع كليات الجامعة الإسلامية:

جدول 6: كليات الجامعة الإسلامية

رقم	الكلية
1	أصول الدين
2	الشريعة والقانون
3	التربية
4	الآداب
5	الاقتصاد والعلوم الإدارية
6	التمريض
7	العلوم
8	تكنولوجيا المعلومات
9	الهندسة
10	علوم الصحة
11	الطب

الجدول من إعداد الباحث استنادًا إلى المحتوى المنشور على موقع الجامعة الإسلامية

4.3.1.3 كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية

تُعد كلية الاقتصاد والعلوم والإدارية من أقدم كليات الجامعة الإسلامية، حيث إنه ووفقًا لما ورد أعلاه، فقد أنشئت كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في العام الدراسي 1980-1981، وشهدت الكلية تزايدًا في أعداد الطلبة الملتحقين في برامجها المختلفة.

بالإضافة إلى زيادة عدد أعضاء هيئة التدريس من حملة الدرجات العلمية المختلفة.

ووفقًا لصفحة الكلية على الإنترنت فإن الكلية تقدم عددًا من برامج البكالوريوس والماجستير والدكتوراه وفق الجدول الآتي:

برامج البكالوريوس	برامج الماجستير	برامج الدكتوراه[1]
المحاسبة	المحاسبة والتمويل	المحاسبة
إدارة الاعمال	إدارة الأعمال	إدارة الأعمال
العلوم المالية والمصرفية	اقتصاديات التنمية	الاقتصاد
الاقتصاد		
الاقتصاد والعلوم السياسية		
العلوم السياسية والإعلام		
الإحصاء التطبيقي		
التسويق والتجارة الالكترونية		

4.3.2 جامعة الازهر

4.3.2.1 نشأة الجامعة:

يرجع القرار في تأسيس جامعة الأزهر إلى الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات رحمه الله، حيث إنه وفي إطار حرصه على دعم المؤسسات الفلسطينية واهتمامه بالتعليم العالي، فقد أصدر قرارًا بتأسيس جامعة الأزهر بغزة كامتداد لمعهد الأزهر الديني في غزة.

وجاءت جامعة الأزهر – غزة مؤسسة للتعليم العالي لتلبي طموحات الشعب الفلسطيني ولتكون عنوانًا لقدرة هذا الشعب على البذل والعطاء، وقد كان قرار سيادة الرئيس الشهيد ياسر عرفات رئيس دولة

[1] البرنامج مشترك مع جامعة الازهر

فلسطين بإنشاء هذه الجامعة هادفًا إلى غرس الشباب الفلسطيني في بلده ومد جذوره فيها، وقد نمت هذه الجامعة نموًا سريعًا يستحق كل الإعجاب والتقدير.

بدأت جامعة الأزهر بكليتين فقط هما: كلية الشريعة والقانون (الحقوق الآن)، وكلية التربية، وفي العام 1992 تم إنشاء أربع كليات أخرى هي: الصيدلة – الزراعة – العلوم – الآداب والعلوم الإنسانية، تبعها إنشاء كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية.

وفي مرحلة أخرى من مراحل تطور الجامعة تم إنشاء كلية العلوم الطبية التطبيقية تلبية لاحتياجات المجتمع الفلسطيني القادر على الخوض في مجال التخصصات العلمية الدقيقة، ثم تلا إنشاء هذه الكلية في العام 1999م الموافقة على إنشاء كلية طب فلسطين فرع جامعة الأزهر – غزة، لتكون أول كلية طب بشري في قطاع غزة.

في العام 2001م قفزت الجامعة قفزة نوعية مواكبة للتطور الهائل في علوم الحاســـوب وتكنولوجيا المعلومات فكان قرارها الحكيم بإنشاء الكلية العاشرة في الجامعة كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات.

استمرت الجامعة تتطلع لخدمة المجتمع الفلسطيني فكان القرار بإنشاء كلية الدكتور حيدر عبد الشافي لطب الأسـنان في العام 2007 م والمعتمدة من وزارة التربية والتعليم العالي لتوفير فرصــة دراســة طب الأسنان في الوطن. (http://www.alazhar.edu.ps)

وتصــنف جامعة الازهر وفقًا لقانون التعليم العالي الفلســطيني لعام 2018، وبناءً على هيئة الاعتماد والجودة في وزارة التعليم العالي بأنها جامعة عامة. (http://www.aqac.mohe.gov.ps)

4.3.2.2 كليات جامعة الازهر

جدول 7: كليات جامعة الأزهر

رقم	الكلية
1	كلية الطب
2	كلية طب الأسنان
3	كلية الصيدلة

4	كلية العلوم
5	كلية التربية
6	كلية الحقوق
7	كلية الشريعة
8	الاقتصاد والعلوم الإدارية
9	كلية الزراعة والبيئة
10	الآداب والعلوم الانسانية
11	كلية العلوم الطبية التطبيقية
12	كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: إعداد الباحث بالرجوع إلى موقع الجامعة على الإنترنت

4.3.2.3 كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية

برامج البكالوريوس	برامج الماجستير	برامج الدكتوراه[2]
المحاسبة	المحاسبة	المحاسبة
إدارة الأعمال	إدارة الأعمال	إدارة الأعمال
إحصاء تطبيقي	الإحصاء	الاقتصاد
الاقتصاد	الاقتصاد	
العلوم السياسية	العلوم السياسية	
الإحصاء		

المصدر: إعداد الباحث بالرجوع إلى موقع الجامعة على الإنترنت

4.3.3 الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية

4.3.3.1 نشأة الكلية

تُعد الكلية الجامعية رائدة التعليم التقني والتطبيقي في فلسطين، حيث تركز الكلية في تعليمها على التعليم التطبيقي من خلال البرامج الأكاديمية التي تقدمها في مرحلة البكالوريوس والدبلوم المتوسط والدبلوم المهني، بالإضافة إلى اعتمادها منهج التعليم من أجل العمل، وتعزيز التعليم التطبيقي في مختبرات الحاسوب والمعامل والمشاغل المخصصة للتخصصات التي تقدمها الكلية.

[2] البرنامج مشترك مع الجامعة الاسلامية

وتُعتبر الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من أكبر الكليات التقنية في فلسطين، والتي تقدم خدماتها الأكاديمية لنحو ستة آلاف طالب وطالبة، في سبعين اختصاصًا في درجتي البكالوريوس والدبلوم المتوسط والدبلوم المهني، وذلك لتلبية حاجات ورغبات سوق العمل الملحة، أُنشئت بقرار من وزارة التعليم العالي في عام 1998 تحت مسمى كلية مجتمع العلوم المهنية والتطبيقية.

ولمّا كانت الكلية عندئذ هي المؤسسة الأكاديمية الوحيدة في قطاع غزة التي تقدّم التعليم التطبيقي فقد قررت التأكيد على أهميته، وبادرت بفتح اختصاصات جديدة، وتطورت النشأة لتصبح عام (2007) من كلية تمنح شهادة الدبلوم المتوسط إلى (كلية جامعية) تمنح درجة البكالوريوس لنحو (12) اختصاص في مختلف المجالات، كما استجلبت أفضل الخبرات الأكاديمية المكونة من 490 أكاديمي بينهم 218 من حملة شهادات الدكتوراه والماجستير وذلك لتلبية متطلبات العمل في بيئة الكلية من النواحي الإدارية والمالية والفنية، كما وفّرت الكلية الجامعية كادرًا إداريًا مؤهلًا في مختلف الوحدات والأقسام بلغ عددهم 253 موظفًا وموظفة، ليسعى جميعهم لتقديم أفضل الخدمات لمجتمع الكلية من طلاب وأولياء أمورهم وهيئة تدريسية.(www.ucas.edu.ps)

4.3.3.2 الأقسام الاكاديمية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية:

تقدم الكلية عددًا كبيرًا متنوعًا من البرامج الأكاديمية لدرجة البكالوريوس والدبلوم المتوسط والدبلوم المهني وتتنوع هذه البرامج في مجالات العلوم المختلفة.

ووفقًا للتقرير السنوي للكلية الصادر عام 2018 تتكون الكلية من خمسة أقسام بكالوريوس، وثمانية أقسام دبلوم متوسط وقسم للدبلوم المهني.

أولا: أقسام البكالوريوس

رقم	القسم
1-	قسم الهندسة
2-	قسم التمريض وعلوم الصحة

رقم	القسم
3-	قسم التخطيط ونظم المعلومات
4-	قسم إدارة المال والأعمال
5-	قسم الآداب والعلوم الإنسانية

ثانيًا: أقسام الدبلوم المتوسط

رقم	القسم
1-	قسم العلوم الإدارية والمالية
2-	قسم تكنولوجيا المعلومات
3-	قسم تكنولوجيا الحاسوب والمهن الصناعية
4-	قسم الدراسات الإنسانية
5-	قسم المهن الهندسية
6-	قسم التمريض وعلوم الصحة
7-	قسم العلوم التربوية
8-	قسم علوم التأهيل

4.3.3.3 قسم إدارة المال والاعمال

تضم الكلية الجامعية قسما لبرامج البكالوريوس تحت اسم إدارة المال والأعمال، وقسمًا للدبلوم تحت اسم العلوم الإدارية والمالية وبناءً على قرار إدارة الكلية لعام 2019 وبناء على موقع الكلية على الإنترنت تم توحيد البرامج الإدارية والمحاسبية تحت مسمى واحد وهو قسم إدارة المال والأعمال حيث يقدم هذا القسم برامج البكالوريوس والدبلوم المتوسط وهي كالتالي:

رقم	برامج البكالوريوس	برامج الدبلوم المتوسط
1-	بكالوريوس المحاسبة التطبيقية	دبلوم المحاسبة
2-	بكالوريوس الإدارة التكنولوجية	دبلوم إدارة المكاتب (السكرتاريا)
3-		التسويق الإلكتروني
4-		فني مبيعات

المصدر: التقرير السنوي للكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، 2018

الفصل الخامس: الإطار المقترح لتطبيق المحاكاة في التعليم المحاسبي

5.1 مقدمة

5.2 المتطلبات العامة وبيئة المحاكاة

5.3 محاور التدريب وفق نظام المحاكاة

5.4 محاكاة العمليات المالية حسب مساقات الخطة الدراسية

5.5 منهجية التعليم وفق نظام المحاكاة المقترح في التعليم المحاسبي

5.1 مقدمة

يُعد التعليم المحاسبي من فروع المحاسبة التي بدأت تلقى اهتمامًا كبيرًا في الآونة الأخيرة نظرًا لأهمية التعليم المحاسبي، وانعكاس أي تطوير إيجابي فيه على المخرجات، والتي تتمثل فيه خريج محاسبة مؤهل بالمعارف النظرية والخبرات العملية والمهارات الشخصية والمهنية التي تلبي متطلبات معايير التعليم الدولية، وقد أوصت العديد من الدراسات والأبحاث بضرورة تطوير مناهج وأساليب التعليم المحاسبي، ومن هذه الدراسات دراسة الغماري والتي أوصت بضرورة أن تتضمن منظومة التعليم المحاسبي فترة تدريب عملي بالوحدات الاقتصادية للطلاب أثناء الدراسة وبعد استكمال الدراسة النظرية، وكذلك العمل على إنشاء معمل محاسبي بالكليات تتوافر به جميع السجلات والدفاتر المحاسبية والحواسيب لتدريب الطلاب على الجانب العملي، مع وجود إشراف من الأساتذة والمهنيين على هذه العملية. (الغماري، 2019)، ودراسة المدهون والتي أوصت بضرورة تدريب الطلاب على نماذج عملية للمستندات، والملفات المستخدمة بالشركات العامة، والبنوك خاصة، والتعرف على الشكل الفني الموجود بالشركات مثل مستندات الفواتير وإيصالات القبض والدفع، والإرساليات وخطابات الضمان والاعتمادات المستندية للحوالات المالية للبنوك، وضرورة تعليمهم على آلية تدفق المستندات، وطريقة أرشفتها وحفظها، وذلك كله تطبيقا على حالات عملية لعمليات حقيقية لشركات قائمة. (المدهون، 2018). وأكدت دراسة الفرا على ضرورة قيام الجامعات الفلسطينية برفع مستوى الاهتمام بالمقررات الدراسية التي تتعلق بقدرات المحاسب المهنية، وممارساته لمهنة المحاسبة، كما أوصت الدراسة الجامعات الأردنية بضرورة توفير مختبرات خاصة ببرامج المحاسبة. (الفرا، 2018).

كما أوصت دراسة مدوخ بضرورة التعاون بين الأكاديميين والممارسين واستطلاع آراء الممارسين حول احتياجات الممارسة العملية، ومدى وفاء برامج التعليم بمتطلبات التطبيق المتطورة. (مدوخ، 2014). ودراسة المصري والتي أوصت بضرورة زيادة المساقات التي تربط بين المحاسبة والتطبيقات الحاسوبية،

وتطوير الخبرات العملية للطالب في مجال شركات التأمين. (المصري، 2018). وفي نفس السياق أوصت دراسة حسان بضرورة التركيز على ربط جميع المساقات الجامعية بآلية تطبيق عملية بطريقة تساعد عل تقليل الفجوة بين الجوانب النظرية والعملية. (حسان، 2018). كما أوصت دراسة كحيل بضرورة التركيز على التدريب الميداني، وربط التعليم الأكاديمي بالتعليم العملي في بيئة العمل مع متابعة نتائج التدريب الميداني من قبل مدرس المساق مما له التأثير الكبير على جودة مخرجات التعليم المحاسبي وتضييق الفجوة بين التعليم المحاسبي وسوق العمل. (كحيل، 2019).

واستنادًا إلى خبرة الباحث الأكاديمية في مجال التعليم، وبناء على التوصيات في الأبحاث والدراسات السابقة والتي أوردها الباحث في الفصل الأول بضرورة تطوير التعليم المحاسبي وفق رؤية جديدة سيقدم الباحث في هذا الفصل الإطار المقترح لتطبيق المحاكاة في التعليم المحاسبي بشكل تفصيلي، يشمل محاور عملية التدريب والمساقات المشمولة في العملية بالإضافة إلى بيئة التعليم اللازمة وفق نظام المحاكاة، والمنهجية المقترحة لتنفيذ عملية التدريب لطلبة المحاسبة في الجامعات الفلسطينية.

5.2 المتطلبات العامة وبيئة المحاكاة:

يرى الباحث أن المتطلبات الآتية لازمة لبدء عملية التدريب وفق نظم المحاكاة، وهذا يتطلب أن تقوم أقسام المحاسبة في الجامعات بضرورة توفير البيئة اللازمة لتطوير التعليم المحاسبي وفق الاحتياجات التالية:

1. تجهيز مختبر حاسوب وفق مخطط مناسب ومقسم حسب مجالات العمل المحاسبي المختلفة.
2. توفير نسخة من برنامج الأصيل للمحاسبة والإدارة وهو البرنامج المحاسبي الأشهر في فلسطين وعدد من الدول العربية.
3. طباعة أوراق نقدية تدريبية من العملات المتداولة في فلسطين.
4. توفير خزنة حديدية لحفظ النقود والشيكات وإجراء عمليات الجرد التدريبية.

5. طباعة دفاتر شيكات تدريبية للشركات الافتراضية في مختبر المحاكاة.
6. توفير التجهيزات اللازمة لعملية أرشفة الملفات والمستندات المالية والعقود الخاصة بالشركات والمؤسسات الافتراضية في المختبر.
7. توفير المعدات والأدوات التي يستخدمها المحاسب لإنجاز العمل المحاسبي مثل ماكنة عد النقود، والآلات الحاسبة وجهاز قارئ الباركود.
8. الشركات الافتراضية والجمعيات والمؤسسات الأهلية
9. البنك الافتراضي التدريبي
10. دوائر الضريبة الافتراضية
11. قسم التدريب الداخلي الافتراضي.

5.3 محاور التدريب وفق نظام المحاكاة:

المحور الأول: الشركات الافتراضية

1. إنشاء 8 شركات تدريبية افتراضية:

سيضم المختبر 8 شركات افتراضية تدريبية، بحيث تغطي هذه الشركات قطاعات الأعمال المختلفة، ومختلفة من حيث الشكل القانوني ما بين شركات أشخاص وشركات أموال.

شكل 4 : الشركات الافتراضية

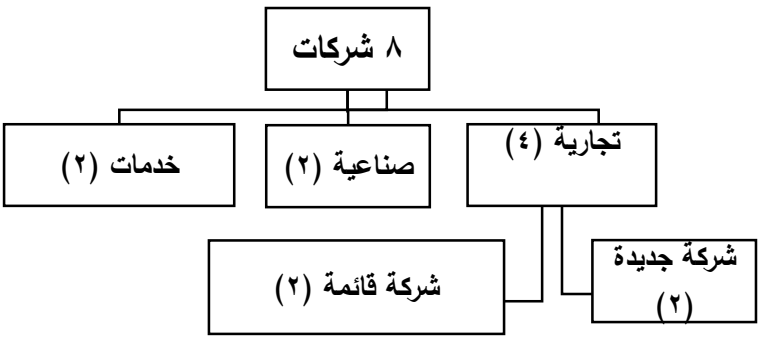

المحور الثاني: الجمعيات والمؤسسات الافتراضية

سـيضـم المختبر 4 مؤسـسـات ذات طبيعة خاصـة منها عدد 2 جمعية أهلية غير ربحية، وجامعة خاصة، ومكتب مهنة حره.

شكل 5: الجمعيات والمؤسسات

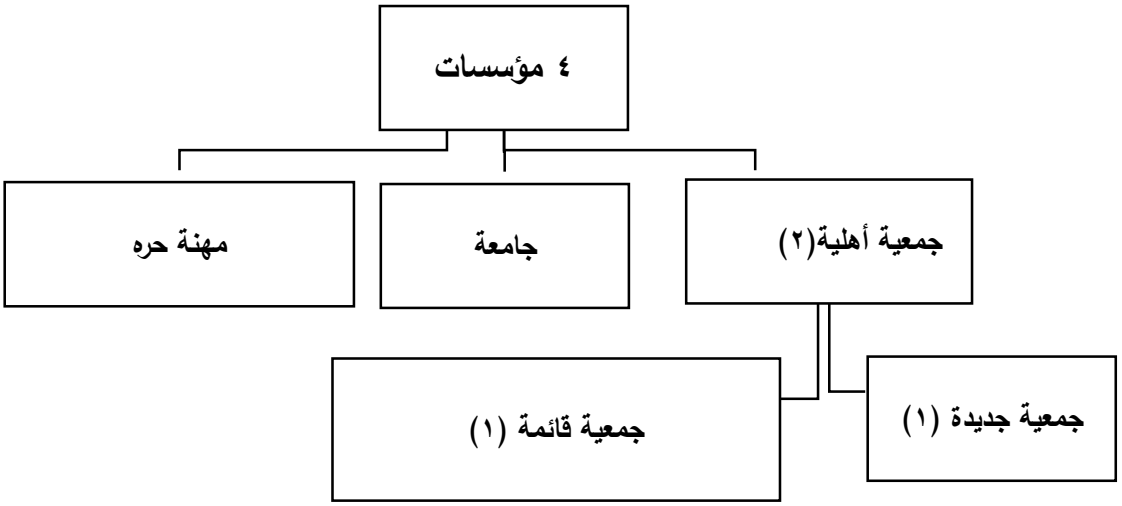

المحور الثالث: دوائر الضريبة الافتراضية.

بناءً على قوانين الضريبة المعمول بها في فلسطين، سيضم المختبر دائرة ضريبة الدخل والتي تشمل ضريبة الرواتب والأجور وضريبة الأرباح للأفراد والشركات، بالإضافة إلى دائرة ضريبة القيمة المضافة ودائرة ضريبة الجمارك.

شكل 6: دوائر الضريبة الافتراضية

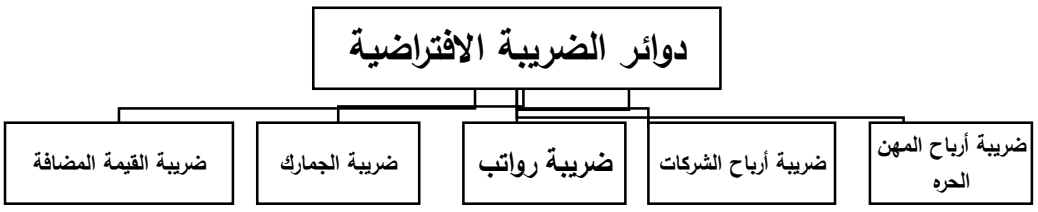

المحور الرابع: البنك التدريبي الافتراضي

سيتدرب الطالب في البنك الافتراضي على إنجاز العمليات والمعاملات المصرفية للشركات فيما يتعلق بالحسابات الجارية والشيكات الواردة والصادرة، بالإضافة إلى التدرب على علميات القرض من حيث

متطلبات الحصول على القرض والفوائد والسداد، بالإضافة إلى التمويل وفق نظام المرابحة المعتمد في البنوك الإسلامية.

شكل 7: البنك الافتراضي

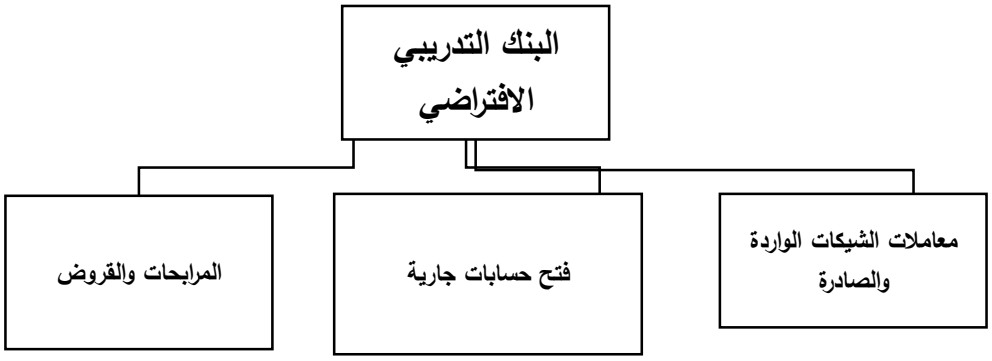

المحور الخامس: قسم التدقيق الداخلي الافتراضي

حيث سيعمل القسم على تدريب الطلبة على إنجاز علميات التدقيق الداخلي على الشركات الافتراضية في مختبر المحاكاة وفق عمليات تحاكي ما يقوم به قســـم التدقيق الداخلي والمدققون الداخليون في الشركات الحقيقية.

شكل 8: قسم التدقيق الداخلي الافتراضي

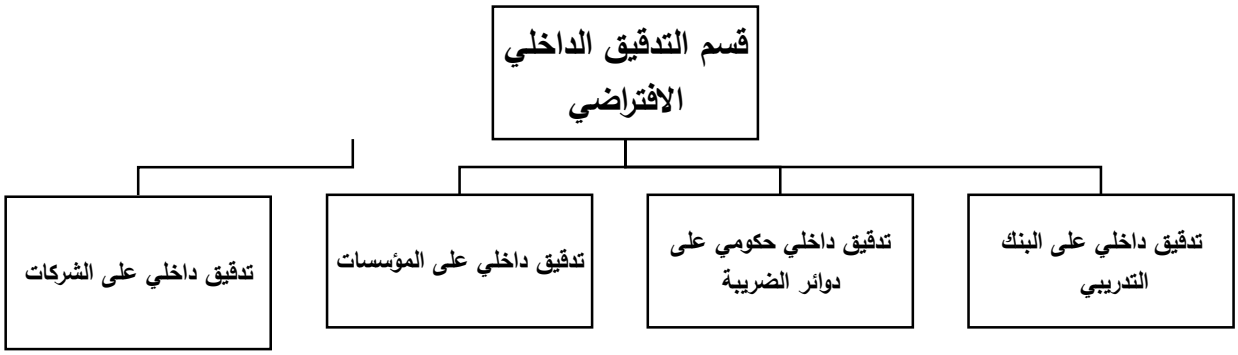

5.4 محاكاة العمليات المالية حسب مساقات الخطة الدراسية

بالنظر إلى الخطط الدراسية لبكالوريوس المحاسبة في الجامعات الثلاث محل الدراسة، سيتم تدريب الطلبة بشكل عملي وفق نظام المحاكاة على الموضوعات التي تشملها المساقات الأساسية لتخصص المحاسبة، وبناءً على توصيف المساقات المعتمد من أقسام المحاسبة في الجامعات محل الدارسة.

جدول 8: المساقات محل التدريب وفق نظام المحاكاة

رقم	اسم المساق	كلي/جزئي
1-	مبادئ المحاسبة 1	كلي
2-	مبادئ المحاسبة 2	كلي
3-	محاسبة الضرائب	كلي
4-	المحاسبة والحاسوب (برامج محاسبية)	كلي
5-	تدقيق الحسابات	جزئي
6-	المحاسبة المتخصصة	جزئي
7-	محاسبة المصارف والمصارف الإسلامية	جزئي

وسيتم تدريب الطالب في الشركات الافتراضية على إنجاز الأعمال والإجراءات المحاسبية بشكل يحاكي الواقع العملي في الشركات الحقيقية، حيث سيتم تناول الموضوعات الواردة في المساقات التالية بشكل متداخل.

1. **مبادئ المحاسبة** 1

جدول 9: وصيف مساق محاسبة (1)

رقم	العملية المالية	بيان
1-	عمليات رأس المال والتمويل	▪ تقديم رأس المال نقدا أو عينا أو كليهما ▪ زيادة وتخفيض رأس المال ▪ الحصول على تمويل بنظام قرض أو مرابحة
2-	شراء الأصول غير المتداولة	▪ شراء الأصول ▪ الحصول على الأصول كتبرع أو هدية
3-	المصروفات والإيرادات	▪ عمليات مالية لدفع المصروفات وتحصيل الإيرادات
4-	شراء البضاعة	▪ الشراء نقدا أو شيكات أو على الحساب أو كمبيالة ▪ الشراء ومعالجة مصاريف نقل المشتريات ▪ الشراء مع وجود الخصم التجاري والنقدي وخصم الكمية ▪ الشراء من خلال عروض أسعار وترسيات
5-	بيع البضاعة	▪ البيع نقدا أو شيكات أو على الحساب أو كمبيالة ▪ البيع ومعالجة مصاريف نقل المبيعات ▪ البيع مع وجود الخصم التجاري والنقدي وخصم الكمية
6-	الأوراق التجارية (الشيكات)	▪ التعامل مع الشيكات الواردة ▪ الشيكات الصادرة ▪ الكمبيالات
7-	ميزان المراجعة قبل التسويات الجردية	▪ إعداد ميزان المراجعة قبل التسويات الجردية
8-	القوائم المالية السنوية	▪ إعداد قائمة الدخل وقائمة المركز المالي

2. مبادئ المحاسبة 2

جدول 10: توصيف مساق محاسبة (2)

رقم	العملية المالية	بيان
1-	جرد المصروفات والإيرادات	▪ جرد المصروفات وإثبات قيود التسوية
		▪ جرد الإيرادات وإثبات قيود التسوية
2-	امتلاك الأصول غير المتداولة والاستغناء عنها	▪ احتساب امتلاك الاصول غير المتداولة حسب طريقة القس الثابت
		▪ احتساب الامتلاك بطريقة إعادة التقدير
		▪ إثبات قيود الامتلاك اللازمة
		▪ بيع الأصول غير المتداولة نقدًا أو شيكات
		▪ مبادلة الأصول غير المتداولة
		▪ تخريد الأصول غير المتداولة
3-	جرد النقدية في الصندوق	▪ محاكاة عملية الجرد الصندوق
		▪ إثبات قيود التسوية
4-	جرد النقدية في البنك	▪ محاكاة جرد البنك وإعداد مذكرة تسوية البنك بالتعاون مع محاسب البنك الافتراضي
		▪ إثبات قيود التسوية اللازمة
5-	جرد المدينين	▪ تقييم الديون
		▪ المعالجة المحاسبية للديون المعدومة.
7-	ميزان المراجعة بعد التسويات	▪ إعداد ميزان المراجعة بعد التسويات الجردية
8-	القوائم المالية الختامية	▪ إعداد قائمة الدخل وقائمة المركز المالي

3. محاسبة الضرائب

جدول 11: توصيف مساق محاسبة الضرائب

رقم	العملية المالية	بيان
1-	ضريبة الرواتب والأجور	▪ احتساب الضريبة على رواتب موظفي الشركة الافتراضية
		▪ إثبات قيود المحاسبة اللازمة
		▪ تحويل الضريبة المستقطعة لدائرة الضريبة من خلال محاسب الضريبة الافتراضي وفق النماذج المستخدمة في دائرة الضريبة
		▪ تحويل الرواتب إلى البنك الافتراضي للصرف للموظفين
2-	ضريبة المهن الحرة	▪ التحاسب الضريبي عن أرباح المهنة الحرة الافتراضية وإثبات القيود اللازمة
		▪ دفع الضريبة السنوية لموظف الضريبة الافتراضي وفق النماذج المعتمدة.
3-	الضريبة على أرباح الشركات	▪ التحاسب على أرباح الشركات الافتراضية المختلفة وحسب قانون الضريبة
		▪ إثبات القيود المحاسبية اللازمة
		▪ دفع الضريبة لموظف الضريبة الافتراضي وفق النماذج المعتمدة

4-	ضريبة القيمة المضافة	▪ المعالجة المحاسبية للضريبة المضافة حسب القانون ووفق النسبة المعتمدة على جميع العمليات المالية الخاضعة للضريبة في الشركات الافتراضية
		▪ إعداد كشف الضريبة الشهري
		▪ دفع الضريبة المستحقة في نهاية الشهر لموظف الضريبة الافتراضي وفق النماذج المعتمدة
5-	الضريبة الجمركية	▪ إعداد البيان الجمركي ▪ احتساب الجمارك على البضائع المستوردة

4. المحاسبة باستخدام الحاسوب

جدول 12: توصيف مساق محاسبة المحاسبة والحاسوب

رقم	العملية المالية	بيان
	العمل على برنامج الأصيل للمحاسبة والإدارة	▪ تنزيل البرنامج ▪ إدارة حسابات المستخدمين والصلاحيات ▪ إنشاء وتكوين المجموعة المحاسبية ▪ بناء دليل الحسابات ▪ القيد الافتتاحي
1-	العمليات المالية المختلفة	▪ إنجاز العمليات المالية في مجالات العمل المحاسبي المختلفة من خلال مجموعة محاسبية خاصة بالشركات الافتراضية بداية من تقديم رأس المال حتى إعداد القوائم المالية الختامية واستكمال عمليات دفع الضريبة السنوية
2-	التسويات الجردية	
3-	ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة	
4-	الشيكات والتعامل مع البنك	
5-	العملات وأسعار الصرف	
6-	القوائم المالية السنوية	

5. تدقيق الحسابات

سيركز التدريب على بعض موضوعات تدقيق الحسابات والتي تركز على التدقيق الداخلي.

جدول 13: توصيف مساق تدقيق الحسابات

رقم	العملية المالية	بيان
1-	تدقيق عمليات القبض والصرف	▪ سيكون هناك طلبة يقومون بمحاكاة عمل مدقق الحسابات حيث سيقومون بعمليات التدقيق والتوقيع على جميع المستندات كمدقق حسابات والإشراف على عمليات جرد الصندوق الافتراضي
2-	تدقيق عمليات البيع والشراء	

رقم	العملية المالية	بيان
3-	تدقيق صرف الرواتب	
4-	التدقيق على عمليات الأصول غير المتداولة	
5-	الإشـــراف والمشـــاركة في عمليات جرد الصندوق	

6. المحاسبة المتخصصة

سـيركز التدريب على بعض موضـوعات المحاسـبة المتخصـصـة والتي تركز عليها الجمعيات الأهلية والجامعات والمهن الحرة.

جدول 14: توصيف مساق المحاسبة المتخصصة

رقم	العملية المالية	بيان
1-	العمليات المالية للجمعيات الأهلية	▪ سيكون هناك أربع مؤسسات افتراضية تحاكي العمليات المالية في الجمعيـات والنقـابـات والجـامعـات والمهن الحرة حيـث سيخصص لكل واحدة مجموعة محاسبية تناسب طبيعة عملها وسيكون هناك محاسب لكل مؤسسة لإنجاز العمليات المالية وما يتعلق بإنجاز المعاملات الضـــريبية مع دائرة الضـــريبة الافتراضية.
2-	العمليات المالية للجامعات	
3-	العمليات المالية للمهن الحرة	

7. محاسبة المصارف والمصارف الإسلامية

نظرًا لطبيعة عمل البنوك وأنظمتها الحاسوبية الخاصة والتي يصعب توفيرها كبرامج تدريب للطلبة، سيتم إتمام بعض عمليات البنوك من خلال برنامج الأصيل، حيث سيركز التدريب على بعض موضوعات مساق محاسبة المصارف، وهي تقديم القروض والمرابحات للشركات والمؤسسات، وفتح الحسابات والتعامل مع الشيكات الصادرة والواردة من الشركات الافتراضية محل التدريب.

جدول 15: توصيف مساق محاسبة المصارف (المنشآت المالية)

رقم	العملية المالية	بيان
1-	فتح الحسابات وإصدار دفاتر شيكات	▪ ســـيكون هناك طلبة يقومون بمحاكاة عمل البنك من خلال إنشـــاء مجموعة محاســـبية على برنامج الأصـــيل لبنك افتراضـــي حيث ســـيقوم البنك الافتراضـــي بتقديم الخدمات المالية للشركات والمؤسسات الافتراضية محل التدريب.
2-	التعامل مع الشيكات الصادرة والواردة	
3-	تقديم القروض والمرابحات للشركات والمؤسسات.	

8. **مساقات محاسبية أخرى**

حيثُ سيتم تدريب الطالب على عدد متنوع من العمليات المالية في موضوعات المحاسبة في باقي مساقات المحاسبة الواردة في الخطط الدراسية، والتي تشمل موضوعات محاسبية في مساقات محاسبة الشركات، والمحاسبة المتوسطة، والمحاسبة الدولية، والمحاسبة الحكومية، والمحاسبة والدولية، وإدارة اللوازم والمشتريات.

5.5 منهجية التعليم وفق نظام المحاكاة المقترح في التعليم المحاسبي.

في سياق السعي لتطوير التعليم المحاسبي، وبعد إتمام الطالب دراسة المساقات النظرية حسب الخطة الدراسية المعتمدة لدرجة البكالوريوس في المحاسبة في الجامعات الفلسطينية يأتي تطبيق المقترح الخاص بتطبيق المحاكاة في التعليم المحاسبي وفق الإطار الذي يقترحه الباحث، ويرى الباحث أن الإطار الجديد المقترح سيكون نقلة نوعية في أساليب التعليم المحاسبي وتغيير النمط التقليدي للتعليم والانطلاق نحو تعزيز المهارات والخبرات العملية، وتنمية القدرات الشخصية للطالب، ومهارات التحليل والتفكير، واتخاذ القرار وفق متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية.

إن الإطار المقترح لتطبيق المحاكاة في التعليم المحاسبي جاء ليقدم الأسلوب والأدوات ومنهجيات التعليم الحديثة، حيث يقترح الباحث تطبيق أسلوب المحاكاة في التعليم المحاسبي وفق إحدى الطرق الآتية:

1. **تطبيق المحاكاة حسب الفصل الدراسي**

حيثُ يتم في هذه الطريقة تخصيص ساعة معتمدة أسبوعيًا بواقع (2) ساعة عملية أسبوعيًا لتطبيق المحاكاة بدءً من الأسبوع الدراسي الثاني من الفصل الدراسي، حيث يقوم المدرس بتدريب الطلبة وفق أسلوب المحاكاة حسب موضوعات المساق النظرية التي يتم تدريسها في قاعة المحاضرات خلال الفصل الدراسي على أن يبدأ التدريب وفق أسلوب المحاكاة من الفصل الدراسي الأول لطالب المحاسبة في الجامعة، مع التنويه لضرورة أن يكون لمساق المحاكاة توصيف موحد بتسلسل منطقي للعمليات

المحاسبية وبشكل متراكم حتى التخرج، ويرى الباحث أن هذه الطريقة تعد الطريقة الفضلى لتنفيذ عملية التدريب وفق الإطار المقترح لأسلوب المحاكاة في التعليم المحاسبي.

2. تطبيق المحاكاة حسب المستوى الدراسي للطالب

حيث تقوم هذه الطريقة على استحداث مساقين بواقع ساعة معتمدة لكل مساق، (2) ساعة عملية أسبوعيًا للمحاكاة في الخطة الدراسية لبكالوريوس المحاسبة، المساق الأول يكون في الفصل الثاني من السنة الدراسية الثانية، والمساق الثاني يكون في الفصل الدراسي الثاني من السنة الدراسية الرابعة (سنة التخرج) حيث يغطي كل مساق التطبيق العملي وفق أسلوب المحاكاة لجميع المساقات التي درسها الطالب خلال الفصول الدراسية.

3. تطبيق المحاكاة قبل التخرج

وحسب هذه الطريقة يرى الباحث أن يتم التدريب وفق نظام المحاكاة بواقع مساق (2 ساعة معتمدة) و3 ساعات عملية أسبوعيًا حيث يشمل توصيف هذا المساق التدريب على جميع مساقات المحاسبة التي درسها الطالب خلال السنوات الدراسية، وبالتالي يكون هذا المساق هو المساق الختامي الذي يسبق التحاق الطالب في مساق التدريب الميداني الخارجي قبل تخرجه وانطلاقه لسوق العمل.

ونظرًا لسهولة تنفيذ التدريب وفق هذه الطريقة ولكثرة عدد الطلبة، وضعف الطاقة الاستيعابية لمختبر محاكاة المحاسبة المخصص للتدريب، فسيقوم الباحث بتطبيق الإطار المقترح للمحاكاة وفق هذه الطريقة حيث سيتم تدريب الطلبة في السنة الدراسية الرابعة وسيجري الباحث عملية ملاحظة وتقييم قبل وبعد عملية التدريب لقياس فاعلية أسلوب المحاكاة وتحقيقها للأهداف المنشودة في الارتقاء بالتعليم المحاسبي وتطوير خبرات الطلبة العملية والتطبيقية.

الفصل السادس: الدراسة العملية

المبحث الأول: تحليل محتوى الخطط الدراسية لأقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية محل الدراسة

المبحث الثاني: ورشة عمل مقابلات مع رؤساء أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية محل الدراسة.

المبحث الثالث: الطريقة والإجراءات الإحصائية

المبحث الرابع: تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها

المبحث الأول: تحليل محتوى الخطط الدراسية لأقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية محل الدراسة

6.1.1 تحليل محتوى الخطة الدراسية لقسم المحاسبة في الجامعة الإسلامية

6.1.2 تحليل محتوى الخطة الدراسية لقسم المحاسبة في جامعة الأزهر

6.1.3 تحليل محتوى الخطة الدراسية لقسم المحاسبة في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.

مقدمة:

في إطار سعي الباحث للتعرف على الخطط الدراسية لبرامج بكالوريوس المحاسبة في الجامعات الفلسطينية محل الدراسة، بهدف التعرف على المساقات العملية، والتي تسعى إلى إكساب الطالب مهارات عملية يتطلبها سوق العمل بعيدًا عن التلقين النظري أو السرد التاريخي للعمليات المالية واستعراض التقارير المالية لتدريس الطالب عليها، قام الباحث بتحليل محتوى الخطط الدراسية المعتمدة في الجامعات الثلاث محل الدراسة، حيث تم سرد المساقات الدراسية ونوعها وطبيعة المساق، ويسعى الباحث من خلال استخدام أداة تحليل المحتوى إلى التعرف على المساقات العملية في الخطط الدراسية وأسلوب التدريس المستخدم في هذه المساقات، بالإضافة إلى تقييم محتوى الخطط الدراسية من حيث اشتمالها على مساقات دراسية عملية تحاكي الأعمال المحاسبية الواقعة في الشركات والبنوك والدوائر الحكومية، ومختلف مجالات العمل المحاسبي المطلوبة في سوق العمل.

ومن خلال استعراض الخطط الدراسية وتحليل محتواها سيتم الإجابة على الأسئلة الآتية:

- ما عدد مساقات الحاسوب التي لها علاقة بالمحاسبة وبرامجها الإلكترونية؟
- ما أساليب التدريس في تدريس مساقات المحاسبة؟
- هل يوجد في الخطط الدراسية مساق للتدريب الميداني؟
- هل هناك مساق للمحاسبة العملية في بيئة افتراضية تحاكي العمل المحاسبي في الشركات الحقيقية؟

أولاً: الخطة الدراسية لبكالوريوس المحاسبة التطبيقية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية

تتكون الخطة الدراسية لبكالوريوس المحاسبة التطبيقية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من 127 ساعة معتمدة، موزعة على 4 سنوات دراسية بواقع فصلين في كل سنة، وتتنوع المساقات بين مساقات متطلب كلية، متطلب قسم، ومتطلب برنامج، كما تختلف هذه المساقات من حيث توصيفها وطريقة تدريسها، فهناك مساقات نظرية، وأخرى مساقات عملية يتم تدرسها في مختبرات الحاسوب، وهناك مساقات مختلطة لها جانب نظري وجانب عملي معًا.

جدول 16: الخطة الدراسية – بكالوريوس المحاسبة التطبيقية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية

السنة الدراسية الأولى: الفصل الأول		
اسم المساق	نوع المساق	طبيعة المساق
قرآن كريم	كلية	نظري
مقدمة في استخدام الحاسوب (ICDL)	كلية	عملي
اللغة الإنجليزية	كلية	نظري
مبادئ المحاسبة (1)	قسم	نظري
مبادئ إدارة الاعمال	قسم	نظري
مبادئ الاقتصاد	قسم	نظري

السنة الدراسية الأولى: الفصل الثاني		
اسم المساق	نوع المساق	طبيعة المساق
دراسات في العقيدة	كلية	نظري
اللغة العربية	كلية	نظري
مبادئ المحاسبة (2)	قسم	نظري
إدارة مشتريات ومخازن	قسم	نظري
مبادئ الإحصاء والاحتمالات	قسم	نظري
إدارة عامة	قسم	نظري

السنة الدراسية الثانية: الفصل الأول		
اسم المساق	نوع المساق	طبيعة المساق
لغة انجليزية تخصصية (1)	قسم	نظري
دراسات في السيرة	كلية	عملي
محاسبة تكاليف	برنامج	نظري
إدارة مالية	برنامج	نظري
محاسبة متوسطة (1)	برنامج	نظري

السنة الدراسية الثانية: الفصل الثاني		
اسم المساق	نوع المساق	طبيعة المساق
دراسات في الفكر العربي الاسلامي	كلية	نظري
لغة انجليزية تخصصية (2)	قسم	نظري
رياضيات مالية	قسم	نظري
محاسبة متوسطة (2)	برنامج	نظري
محاسبة تكاليف متقدمة	برنامج	نظري
محاسبة حكومية ومالية عامة	برنامج	نظري

السنة الدراسية الثالثة: الفصل الأول		
اسم المساق	نوع المساق	طبيعة المساق
ريادة الاعمال	كلية	نظري، عملي
تدقيق حسابات (1)	برنامج	نظري
تحليل مالي	برنامج	عملي
محاسبة ضرائب	برنامج	نظري
محاسبة منشآت مالية	برنامج	نظري
تطبيقات محاسبية ومالية بالحاسوب	برنامج	عملي

السنة الدراسية الثالثة: الفصل الأول		
اسم المساق	نوع المساق	طبيعة المساق
القانون التجاري	قسم	نظري
تدقيق حسابات (2)	برنامج	نظري
المحاسبة الادارية	برنامج	نظري
برامج محاسبية	برنامج	عملي
أسواق مالية	برنامج	نظري
تطبيقات احصائية	برنامج	عملي

السنة الدراسية الرابعة: الفصل الأول		
اسم المساق	نوع المساق	طبيعة المساق
مناهج البحث العلمي	قسم	نظري، عملي
إدارة المشاريع ودراسات الجدوى	قسم	نظري، عملي
نظم المعلومات المحاسبية	برنامج	نظري، عملي
بحوث عمليات	قسم	نظري
تدريب ميداني	برنامج	عملي
المحاسبة الدولية	برنامج	نظري

السنة الدراسية الرابعة: الفصل الأول		
اسم المساق	نوع المساق	طبيعة المساق
متطلب اختصاص اختياري	برنامج	نظري
مشروع تخرج	برنامج	عملي
قضايا محاسبية معاصرة	برنامج	نظري
محاسبة مالية متقدمة	برنامج	نظري
تدقيق داخلي	برنامج	نظري

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على الخطة الدراسية المنشورة على صفحة الكلية على الإنترنت

www.ucas.edu.ps

وبتحليل الخطة الدراسية لبكالوريوس المحاسبة التطبيقية في قسم إدارة المال والأعمال في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، وجد الباحث أنَّ الخطة تشتمل على ثلاثة مساقات لتطبيقات المحاسبة على الحاسوب وهما مساق برامج محاسبية بواقع 2 ساعة معتمدة حيث يتضمن وصف المساق تدريس الطالب على برنامج الأصيل للمحاسبة والإدارة وهو برنامج محاسبي مستخدم في فلسطين، ومساق تطبيقات محاسبية ومالية بالحاسوب بواقع 2 ساعة معتمدة، حيث يركز المساق على تدريس برنامج الجداول الإلكترونية والتطبيقات المحاسبية والمالية، ومساق التحليل المالي باستخدام الحاسوب، بالإضافة إلى مساق مقدمة في استخدام الحاسوب، كما أن الخطة تتضمن مساقا عمليا في التطبيقات الإحصائية، كما أن معظم المساقات ذات طابع نظري ويستخدم أسلوب المحاضرة في التدريس، كما وجد الباحث أن الخطة تشتمل على مساق التدريب الميداني حيث يتدرب الطالب في الشركات المحلية بواقع شهر عمل كامل تحت إشراف مدرسي القسم.

وبخصوص الجانب العملي والتطبيقي ووجود مساق يحاكي العمليات المالية في بيئة افتراضية فقد وجد الباحث عدم وجود هذا المساق في خطة البكالوريوس بمعني أن الطالب لا يتدرب في الكلية على تسجيل العمليات وإنشاء المستندات اللازمة وإعداد التقارير المالية، بالإضافة إلى إجراء المعاملات مع دوائر الضريبة والبنوك والمؤسسات الأخرى، حيث يتخرج الطالب ولم يقم بالتدريب على إنجاز العمليات المالية في بيئة افتراضية تحاكي الواقع الحقيقي في سوق العمل، وبما يضمن تمكن الطالب من إتقان المهارات المحاسبية اللازمة في جميع مجالات العمل المحاسبي.

ثانياً: الخطة الدراسية لبكالوريوس المحاسبة في الجامعة الإسلامية.

تتكون الخطة الدراسية لبكالوريوس المحاسبة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية من 128 ساعة معتمدة، موزعة على 4 سنوات دراسية بواقع فصلين في كل سنة، وتتنوع المساقات بين مساقات متطلب جامعة، متطلب كلية، ومتطلب تخصص، كما تختلف هذه المساقات من حيث توصيفها وطريقة تدريسها فهناك مساقات نظرية وتوجد مساقات عملية يتم تدريسها في مختبرات الحاسوب، وهناك مساقات مختلطة لها جانب نظري وجانب عملي معًا.

جدول 17: الخطة الدراسية – بكالوريوس المحاسبة في الجامعة الإسلامية

السنة الدراسية الأولى: الفصل الأول		
اسم المساق	نوع المساق	طبيعة المساق
مبادئ المحاسبة (1)	كلية	نظري
مبادئ إدارة الأعمال (1)	كلية	نظري
مبادئ الاقتصاد الجزئي	كلية	نظري
اللغة العربية (نحو وصرف)	جامعة	نظري
اللغة الإنجليزية	جامعة	نظري
دراسات في الفقه	جامعة	نظري

السنة الدراسية الأولى: الفصل الثاني		
اسم المساق	نوع المساق	طبيعة المساق
مبادئ المحاسبة (2)	كلية	نظري
مبادئ إدارة الأعمال (2)	كلية	نظري
مبادئ الاقتصاد الكلي	كلية	نظري
مبادئ الإحصاء	كلية	نظري
دراسات في السيرة	جامعة	نظري
قرآن كريم (1)	جامعة	نظري
دراسات في القرآن وعلومه	جامعة	نظري

السنة الدراسية الثانية: الفصل الأول		
اسم المساق	نوع المساق	طبيعة المساق
محاسبة تكاليف	قسم	نظري
الرياضيات للتجاريين	كلية	عملي
قرآن كريم (2)	جامعة	نظري
دراسات في العقيدة	جامعة	نظري
محاسبة شركات	قسم	نظري
الإنجليزية للأعمال	كلية	نظري

السنة الدراسية الثانية: الفصل الثاني		
اسم المساق	نوع المساق	طبيعة المساق
محاسبة تكاليف متقدمة	قسم	نظري
السلوك التنظيمي	قسم	نظري
النظم الإسلامية	جامعة	نظري
تطبيقات حاسوبية في المحاسبة	قسم	عملي
قرآن كريم (3)	جامعة	نظري
حاضر العالم الإسلامي	جامعة	نظري
المحاسبة المتوسطة (1)	قسم	نظري

السنة الدراسية الثالثة: الفصل الأول		
اسم المساق	نوع المساق	طبيعة المساق
المحاسبة الإدارية	قسم	نظري
متطلب تخصص اختياري (1)	قسم	نظري
متطلب جامعة اختياري	جامعة	نظري
قرآن كريم (4)	جامعة	نظري
المحاسبة المتوسطة (2)	قسم	نظري
محاسبة مؤسسات حكومية وغير ربحية	قسم	نظري

السنة الدراسية الثالثة: الفصل الثاني		
اسم المساق	نوع المساق	طبيعة المساق
مناهج البحث العلمي	كلية	نظري، عملي
القانون التجاري	قسم	نظري
دراسات فلسطينية	جامعة	نظري
إدارة مالية	قسم	نظري
محاسبة مؤسسات مالية	قسم	نظري
تقارير مالية	قسم	نظري

السنة الدراسية الرابعة: الفصل الأول		
اسم المساق	نوع المساق	طبيعة المساق
المحاسبة المتقدمة	قسم	نظري
الإدارة الاستراتيجية	قسم	نظري
متطلب تخصص اختياري (2)	قسم	نظري
تدريب ميداني (1)	قسم	عملي
نظم المعلومات المحاسبية (عملي)	قسم	عملي
نظم المعلومات المحاسبية	قسم	نظري
تدقيق حسابات (1)	قسم	نظري

السنة الدراسية الرابعة: الفصل الثاني		
اسم المساق	نوع المساق	طبيعة المساق
الحاسوب والمحاسبة	قسم	عملي
محاسبة الضرائب	قسم	نظري
دراسات في الحديث الشريف	جامعة	نظري
متطلب تخصص اختياري (3)	قسم	نظري
حلقة بحث في المحاسبة	قسم	عملي
تدريب ميداني (2)	قسم	عملي
تدقيق حسابات (2)	قسم	نظري

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على الخطة الدراسية المنشورة على صفحة الجامعة www.iugaza.edu.ps

وقد قام الباحث بالاطلاع على الخطة الدراسية لبكالوريوس المحاسبة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في الجامعة الإسلامية، حيث وجد الباحث أن الخطة تشتمل على ثلاثة مساقات فقط لتطبيقات المحاسبة على الحاسوب وهما مساق الحاسوب والمحاسبة بواقع 3 ساعات معتمدة حيث يتضمن وصف المساق تدريس الطالب على برنامج الأصيل للمحاسبة والإدارة وهو برنامج محاسبي مستخدم في فلسطين، ومساق تطبيقات حاسوبية في المحاسبة بواقع 3 ساعات معتمدة، حيث يركز المساق على تدريس برنامج الجداول الإلكترونية والتطبيقات المحاسبية والمالية، ومساق نظم المعلومات المحاسبية عملي بواقع ساعة واحدة معتمدة، كما أن معظم المساقات ذات طابع نظري ويستخدم أسلوب المحاضرة في التدريس، كما وجد الباحث أن الخطة تشتمل على مساقين للتدريب الميداني حيث يتدرب الطالب في الشركات المحلية تحت إشراف مدرسي القسم.

وبخصوص الجانب العملي والتطبيقي ووجود مساق يحاكي العمليات المالية في بيئة افتراضية فقد وجد الباحث عدم وجود هذا المساق في الخطة الدراسية بمعني أن الطالب لا يتدرب في الكلية على تسجيل العمليات وإنشاء المستندات اللازمة، وإعداد التقارير المالية بالإضافة الى إجراء المعاملات مع دوائر الضريبة والبنوك والمؤسسات الأخرى حيث يتخرج الطالب ولم يقم بالتدريب على انجاز العمليات المالية في بيئة افتراضية تحاكي الواقع الحقيقي في سوق العمل، وبما يضمن تمكن الطالب من إتقان المهارات المحاسبية اللازمة في جميع مجالات العمل المحاسبي.

ثالثاً: الخطة الدراسية لبكالوريوس المحاسبة في جامعة الأزهر

تتكون الخطة الدراسية لبكالوريوس المحاسبة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية من 147 ساعة معتمدة، موزعة على 4 سنوات دراسية بواقع فصلين في كل سنة، وتتنوع المساقات بين مساقات متطلب جامعة، متطلب كلية ومتطلب تخصص، كما تختلف هذه المساقات من حيث توصيفها وطريقة تدريسها فهناك مساقات نظرية، وتوجد مساقات عملية يتم تدرسها في مختبرات الحاسوب، وهناك مساقات مختلطة لها جانب نظري وجانب عملي معًا.

جدول 18: الخطة الدراسية–بكالوريوس المحاسبة في جامعة الأزهر

السنة الدراسية الأولى: الفصل الأول		
اسم المساق	نوع المساق	طبيعة المساق
مالية محاسبة (1)	كلية	نظري
مبادئ إدارة الأعمال	كلية	نظري
مبادئ علوم سياسية (1)	كلية	نظري
قران كريم (1)	جامعة	نظري
اللغة العربية (1)	جامعة	نظري
الرياضيات العامة	كلية	نظري
اقتصاد جزئي	كلية	نظري
السنة الدراسية الثانية: الفصل الأول		
اسم المساق	**نوع المساق**	**طبيعة المساق**
نقود وبنوك	كلية	نظري
مدخل للعلوم القانونية (نظرية القانون)	كلية	نظري
محاسبة متوسطة (1)	تخصص	نظري
محاسبة انجليزي	تخصص	نظري
دراسات في الحديث وعلومه	جامعة	نظري
إدارة التسويق	كلية	نظري

السنة الدراسية الأولى: الفصل الثاني		
اسم المساق	نوع المساق	طبيعة المساق
محاسبة مالية (2)	كلية	نظري
مبادئ الإحصاء	كلية	نظري
مبادئ علوم سياسية (2)	كلية	نظري
دراسات في الفقه	جامعة	نظري
اللغة الإنجليزية (1)	جامعة	نظري
الإدارة العامة	كلية	نظري
اقتصاد كلي	كلية	نظري
السنة الدراسية الثانية: الفصل الثاني		
اسم المساق	**نوع المساق**	**طبيعة المساق**
محاسبة متوسطة (2)	تخصص	نظري
محاسبة تكاليف (1)	كلية	نظري
قران كريم (2)	جامعة	نظري
دراسات في العقيدة الاسلامية	جامعة	نظري
القانون التجاري	تخصص	نظري
الديمقراطية وحقوق الانسان	كلية	نظري
الإحصاء التطبيقي	كلية	نظري

السنة الدراسية الثالثة: الفصل الأول		
اسم المساق	نوع المساق	طبيعة المساق
مراجعة حسابات (1)	تخصص	نظري
محاسبة ضريبية وزكاة	تخصص	نظري
محاسبة تكاليف (2)	تخصص	نظري
قضايا محاسبية معاصرة	تخصص	نظري
قران كريم (3)	جامعة	نظري
علوم البيئة	جامعة	نظري
تمويل (1)	تخصص	نظري
استخدام الحاسوب في المحاسبة	تخصص	عملي
اقتصاد دولي	تخصص	نظري

السنة الدراسية الثالثة: الفصل الثاني		
اسم المساق	نوع المساق	طبيعة المساق
مراجعة حسابات (2)	تخصص	نظري
محاسبة متقدمة	تخصص	نظري
محاسبة خاصة	تخصص	نظري
محاسبة حكومية	تخصص	نظري
قران كريم (4)	جامعة	نظري
دراسات في التفسير وعلوم القران	جامعة	نظري

السنة الدراسية الرابعة: الفصل الأول		
اسم المساق	نوع المساق	طبيعة المساق
نظم المعلومات المحاسبية	تخصص	نظري

السنة الدراسية الرابعة: الفصل الأول		
اسم المساق	نوع المساق	طبيعة المساق
نظرية المحاسبة	تخصص	نظري

مناهج البحث العلمي	تخصص	نظري، عملي
محاسبة بنوك وشركات التامين	تخصص	نظري
دراسات في الجدوى الاقتصادية	تخصص	نظري
تحليل القوائم المالية	تخصص	نظري
الدراسات الفلسطينية	جامعة	نظري

معايير المحاسبة الدولية	تخصص	نظري
محاسبة دولية	تخصص	نظري
محاسبة إدارية	تخصص	نظري
تدريب ميداني	تخصص	عملي
بحث تخرج	تخصص	عملي

المصدر: إعداد الباحث بعد الاطلاع على الخطة الدراسية المنشورة على موقع الجامعة www.alazhar.edu.ps

وفي إطار سعي الباحث للتعرف على المساقات المحاسبية حسب الخطة الدراسية لبكالوريوس المحاسبة في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة الازهر، وجد الباحث أن الخطة تشتمل على مساق واحد فقط عملي وهو مساق استخدام الحاسوب في المحاسبة بواقع 3 ساعات معتمدة حيث يتضمن وصف المساق تدريس الطالب على برنامج الأصيل للمحاسبة والإدارة وهو برنامج محاسبي مستخدم في فلسطين، كما أن معظم المساقات ذات طابع نظري، ويستخدم أسلوب المحاضرة في التدريس، كما وجد الباحث أن الخطة تشتمل على مساق واحد للتدريب الميداني، حيث يتدرب الطالب في الشركات المحلية تحت إشراف مدرسي القسم.

وبخصوص الجانب العملي والتطبيقي ووجود مساق يحاكي العمليات المالية في بيئة افتراضية فقد وجد الباحث عدم وجود هذا المساق في الخطة الدراسية، بمعني أن الطالب لا يتدرب في الكلية على تسجيل العمليات، وإنشاء المستندات اللازمة، وإعداد التقارير المالية بالإضافة إلى إجراء المعاملات مع دوائر الضريبة والبنوك والمؤسسات الأخرى، حيث يتخرج الطالب ولم يقم بالتدريب على إنجاز العمليات المالية في بيئة افتراضية تحاكي الواقع الحقيقي في سوق العمل، وبما يضمن تمكن الطالب من إتقان المهارات المحاسبية اللازمة في جميع مجالات العمل المحاسبي.

وقد قام الباحث بعمل مقارنة بين الخطط الدراسية للجامعات الثلاث محل الدراسة، من خلال التعرف على عدد ساعات الخطة الدراسية، وعدد ساعات مساقات تخصص المحاسبة، ووجود مساقات عملية

على البرامج المحاسبية الإلكترونية، بالإضافة إلى وجود مساق للتدريب الميداني، ومدى وجود مساق عملي تطبيقي لتدريب الطالب على إتمام عمليات مالية افتراضية في بيئة تحاكي واقع العمل الحقيقي في سوق العمل.

وقد وجد الباحث وجود تقارب في عدد ساعات الخطة الدراسية بين الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية والجامعة الإسلامية، في حين أن الخطة الدراسية لجامعة الأزهر كانت هي الأعلى بواقع 147 ساعة، وبالنظر إلى عدد ساعات مساقات التخصص فقد تراوحت عدد الساعات بين الجامعات الثلاث ما بين 68–74 ساعة دراسية معتمدة، كما أن الجامعات الثلاث متفقة على أهمية التدريب الميداني من خلال وجود مساق للتدريب الميداني في الخطط، وبالنظر إلى المساقات العملية الخاصة ببرامج الحاسوب وجد الباحث وجود اتفاق بين الجامعات الثلاث على تدريب الطالب على برنامج الأصيل للمحاسبة والإدارة، وفيما يتعلق بمساق محاكاة المحاسبة وجد الباحث أن الخطط الدراسية للجامعات الثلاث لا يوجد بها مساق عملي يحاكي العمليات في بيئة العمل في مجالات المحاسبة المختلفة. كما أن الجامعات الثلاث متفقة على أهمية التدريب الميداني من خلال وجود مساق للتدريب الميداني في الخطط، وبالنظر إلى المساقات العملية الخاصة ببرامج الحاسوب، وجد الباحث اتفاقًا بين الجامعات الثلاث على تدريب الطالب على برنامج الأصيل للمحاسبة والإدارة، وفيما يتعلق بمساق محاكاة المحاسبة وجد الباحث أن الخطط الدراسية للجامعات الثلاث لا يوجد بها مساق عملي يحاكي العمليات في بيئة العمل في مجالات المحاسبة المختلفة.

جدول 19: مقارنة بين الخطط الدراسية

رقم	وجه المقارنة	الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية	الجامعة الإسلامية	جامعة الأزهر
1-	عدد ساعات الخطة	127 ساعة معتمدة	128 ساعة معتمدة	147 ساعة معتمدة
2-	عدد ساعات مساقات المحاسبة	74 ساعة معتمدة	68 ساعة معتمدة	73 ساعة معتمدة
3-	مساقات المحاسبة العملية باستخدام الحاسوب	3 مساقات بواقع 7 ساعات معتمدة، يوجد مساق تطبيقات إحصائية ومساق مقدمة في استخدام الحاسوب	3 مساقات بواقع 7 ساعات معتمدة.	مساق واحد بواقع 3 ساعات معتمدة.
4-	برامج المحاسبة الإلكترونية وتطبيقات الحاسوب.	برنامج الأصيل للمحاسبة والإدارة، وبرنامج الجداول الإلكترونية اكسل وبرنامج قواعد البيانات اكسس وبرنامج التحليل الإحصائي spss.	برنامج الأصيل للمحاسبة والإدارة، وبرنامج الجداول الإلكترونية اكسل.	برنامج الأصيل للمحاسبة والإدارة.
5-	التدريب الميداني	مساق تدريب ميداني بواقع 2 ساعة معتمدة	مساقان للتدريب الميداني بواقع 0 ساعة معتمدة	مساق تدريب ميداني بواقع ساعة واحدة معتمدة.
6-	مساق عملي لتدريب الطالب على إنجاز عمليات محاسبية في بيئة افتراضية تحاكي واقع العمل الحقيقي.	لا يوجد مساق لمحاكاة المحاسبة ولا يتم تدريب الطالب على إنجاز العمليات المحاسبية وفق الدورة المحاسبية الكاملة، وإنجاز العمليات المحاسبية في قطاعات الحكومة والضريبة والبنوك والمؤسسات الأهلية.	لا يوجد مساق لمحاكاة المحاسبة ولا يتم تدريب الطالب على إنجاز العمليات المحاسبية وفق الدورة المحاسبية الكاملة، وإنجاز العمليات المحاسبية في قطاعات الحكومة والضريبة والبنوك والمؤسسات الأهلية.	لا يوجد مساق لمحاكاة المحاسبة ولا يتم تدريب الطالب على إنجاز العمليات المحاسبية وفق الدورة المحاسبية الكاملة، وإنجاز العمليات المحاسبية في قطاعات الحكومة والضريبة والبنوك والمؤسسات الأهلية.

المصدر: من إعداد الباحث

المبحث الثاني: ورشة عمل ومقابلات مع رؤساء أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية محل الدراسة

1. ورشة عمل حول الإطار المقترح لاستخدام المحاكاة في التعليم المحاسبي.

في إطار جهود الباحث لتطوير الإطار المقترح للتعليم المحاسبي باستخدام المحاكاة، تم تنظيم ورشة عمل بتاريخ 2018/12/13م من خلال قسم إدارة المال والأعمال في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية حيث يعمل الباحث اكاديمي في القسم، وقد حضر الورشة الأستاذ الدكتور رفعت رستم رئيس الكلية، الدكتور مروان الدهدار رئيس القسم والسيد هاني الزايغ مساعد نائب الرئيس للشئون المالية في الكلية، الدكتور بهاء العريني منسق بكالوريوس المحاسبة التطبيقية، الأستاذ الدكتور علي شاهين مساعد نائب الرئيس للشئون المالية في الجامعة الإسلامية، الأستاذ حازم الحصري مدير البنك الوطني الإسلامي والأستاذ رامي حسين مدير البنك الإسلامي العربي في غزة، إضافة إلى أكاديميين من الكلية والجامعات الفلسطينية وممثلين عن الشركات ومكاتب المحاسبة والتدقيق العاملة في غزة.

وقام الباحث باستعراض الإطار المقترح لاستخدام المحاكاة في التعليم المحاسبي من خلال برنامج تدريبي قائم على شركات افتراضية في مختبر المحاكاة مع توفير متطلبات بيئة العمل المحاسبي والتي تحاكي واقع العمل المحاسبي الحقيقي، وقد اتفق المشاركون في الورشة مع الباحث في أن المحاكاة تُعتبر أسلوبًا مناسبًا يمكن أن يستخدمه المدرس لتقريب الطلبة إلى العالم الواقعي الذي يصعب توفيره لطلبة المحاسبة بسبب التكلفة المادية أو الموارد البشرية، إلى جانب كونها أحد أشكال التعليم بالخبرة وهي سيناريوهات تعليمية يضع المعلم المتعلم فيها مباشرة لتمثل الحقيقة أو العالم الحقيقي الواقعي مما يجعلها تعمل على تنمية التفكير الناقد والقدرة على التقويم للمتعلم، وأن المحاكاة الإجرائية تهدف إلى تَعلُّم سلسلة من الأعمال أو تَعلُّم الخطوات بهدف تطوير مهارات أو أنشطة للتصرف في موقف معين.

وقد أكدت الورشة على أهمية الإطار المقترح وملاءمته للتعليم المحاسبي مع ضرورة إنشاء مختبر محاكاة المحاسبة في الكلية والجامعات الفلسطينية وتزويده بكافة الاحتياجات التدريبية والأدوات المماثلة لسوق العمل، وذلك بما يسهم في بناء قدرات الطلبة وتنمية مهاراتهم المختلفة وإكسابهم الخبرات العملية التي تنسجم مع احتياجات ومتطلبات سوق العمل في مجال العمل المحاسبي، كما أوصت الورشة بضرورة أن يكون الإطار التدريبي متكامل بحيث يغطي جميع مجالات العمل المحاسبي وضرورة تجريبه وتقييمه من خلال الطلبة، ليتم اعتماده كأسلوب جديد ومبتكر للتعليم المحاسبي في أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية والعربية.

2. مقابلات مع رؤساء الأقسام الاكاديمية في الجامعات الفلسطينية محل الدراسة

في إطار جهود البحث لتقديم إطار مقترح للمحاكاة في التعليم المحاسبي يحقق النتائج المرجوة، وإيمانًا من الباحث بضرورة إشراك رؤساء الأقسام في الجامعات في تطوير المقترح، بالإضافة إلى التعرف على واقع الخطط الدراسية وأساليب التدريس المستخدمة في أقسام المحاسبة في الجامعات محل الدراسة، قام الباحث باستخدام أحد أدوات التحليل النوعي وهي المقابلات الشخصية حيث تم إجراء مقابلات شخصية منفردة مع رؤساء اقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية محل الدراسة.

جدول 20: رؤساء اقسام المحاسبة في الجامعات محل الدراسة

رقم	الاسم	المنصب	الجامعة
1-	أ. خالد هاني الحسيني	رئيس قسم المحاسبة	الجامعة الإسلامية
2-	د. مفيد خالد الشيخ علي	رئيس قسم المحاسبة	جامعة الأزهر
3-	د. مروان حمودة الدهدار	رئيس قسم إدارة المال والاعمال	الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية

وقد قام الباحث بإجراء المقابلات، وكانت الإجابات على أسئلة المقابلات حسب الجدول التالي:

جدول 21: إجابات أسئلة المقابلة الشخصية

الرقم	السؤال
السؤال الأول	**ما طبيعة المساقات الدراسية في الخطة الدراسية لقسم المحاسبة؟ وهل تغطي جميع مجالات المحاسبة؟**
الإجابة	اتفق رؤساء الأقسام في الجامعات الثلاث على أن الخطط الدراسية محدثة وتشمل مساقات متخصصة في المحاسبة تغطي جميع مجالات العمل المحاسبي، في حين أشار الدكتور مروان رئيس القسم في

الرقم	السؤال
	الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية أن الخطة الدراسية في القسم تحتاج تحديث خاصة في مجال التطبيقي العملي ومجالات العمل الحر والبرامج المحاسبية.
السؤال الثاني	**هل هناك اجراء لتحديث الخطة الدراسية بشكل دوري؟ وما هو الاجراء المتبع؟**
الإجابة	يوجد في الجامعات الثلاث إجراء لتحديث الخطة الدراسية، حيث أن الإجراء معمم وموحد من هيئة الاعتماد والجودة والنوعية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وأفاد رؤساء الأقسام أنه يتم التحديث بناءً على ورش عمل يعقدها القسم بحضور المدرسين وخريجين ومهنيين من سوق العمل.
السؤال الثالث	**هل تشمل الخطة الدراسية مساقات لتدريب طالب المحاسبة على برامج المحاسبة الالكترونية**
الإجابة	أفاد الأستاذ خالد الحسيني رئيس قسم المحاسبة في الجامعة الإسلامية الى وجود مساقين في الخطة أحدهما يركز على برنامج الأصيل للمحاسبة، والمساق الآخر يركز على تطبيقات الحاسوب في المحاسبة، وهذا هو الحال أيضًا في الكلية الجامعية بناءً على إفادة الدكتور مروان، في حين أن الدكتور مفيد الشيخ علي أفاد أن هناك مساق واحد فقط في الخطة الدراسية في جامعة الأزهر يغطي برنامج الأصيل للمحاسبة، كما اتفق جميع رؤساء الأقسام على خلو الخطط الدراسية من مساقات لتعليم الطلبة على برامج المحاسبة السحابية
السؤال الرابع	**هل يوجد في الخطة الدراسية مساقات للتدريب العملي والتدريب الميداني؟ وكم عددها؟ وما هو دور القسم في عملية التدريب الميداني؟**
الإجابة	يوجد في الخطط الدراسية مساقات للتدريب الميداني، حيث يقوم بالتدريب في خلال السنة الدراسية الرابعة من خلال مساق واحد للتدريب الميداني باستثناء الجامعة الإسلامية يوجد مساقين، حيث يتدرب الطالب في أحد الشركات أو البنوك أو مكاتب المحاسبة المحلية لمدة شهر تحت إشراف القسم.
السؤال الخامس	**ما هي أساليب التدريس التي يستخدمها أعضاء الهيئة التدريسية في القسم؟**
الإجابة	معظم المدرسين في الجامعات الثلاث يستخدموا أسلوب المحاضرة بشكل مستمر، وأسلوب المناقشة، وهناك عدد قليل من المدرسين يستخدموا بشكل غير منتظم أساليب أخرى حديثة مثل المناظرة والتعليم التعاوني والحالات العملية وحالات بسيطة للمحاكاة.
السؤال السادس	**هل هناك اجراء او دليل لأساليب التدريس؟**
الإجابة	أفاد رؤساء الأقسام بوجود دليل لأساليب التدريس، ولكن التزام المدرسين يتفاوت من جامعة لأخرى حسب متابعة إدارة القسم ومبادرة المدرس، وقد أكد الدكتور مروان على أن الكلية الجامعية تتابع أساليب التدريس حيث يدخل التزام المدرس وتنويعه للأساليب في التقييم السنوي.
السؤال السابع	**هل يستخدم المدرسون أساليب التعلم النشط في عملية التعليم؟**
الإجابة	معظم المدرسين يستخدموا أساليب تقليدية مثل المحاضرة والمناقشة، ولكن هناك مبادرات فردية من بعض المدرسين للتعليم باستخدام أساليب جديدة تناسب التعلم النشط.
السؤال الثامن	**هل توفر الكلية مختبر خاص لطلبة المحاسبة مجهز بأدوات العمل المحاسبي؟**
الإجابة	قامت الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بتجهيز مختبر محاكاة المحاسبة، حيث استخدمه الباحث في اختبار الإطار المقترح للتعليم وفق نظام المحاكاة، وهو مجهز بشركات افتراضية ونماذج محاسبية وتدريبية وأدوات كاملة يستخدمها المحاسب في سوق العمل، ولكن وحسب افادة الأستاذ خالد والدكتور مفيد لا يتوفر مثل هذا المختبر في الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر، كما أكد رؤساء الأقسام الثلاثة أن الكلية توفر مختبرات حاسوب لتدريس المساقات العملية للمحاسبة.

الرقم	السؤال
السؤال التاسع	**ما رأيكم في الإطار المقترح لاستخدام المحاكاة في التعليم المحاسبي؟**
الإجابة	بناء الإطار المقترح الذي عرضه الباحث، المقترح رائع وسيعمل على تحقيق نتائج إيجابية في تطوير التعليم المحاسبي وتطوير تعزيز الخبرات العملية لطلبة المحاسبة، وسيعمل على تقليل الفجوة بين التعليم المحاسبي وسوق العمل.
السؤال العاشر	**في حال نجاح الإطار المقترح لاستخدام المحاكاة في التعليم المحاسبي واعتماده، هل يمكن اضافته ضمن مساق محاكاة المحاسبة في الخطة الدراسية لبكالوريوس المحاسبة؟**
الإجابة	اتفق رؤساء الأقسام الثلاث على ترحيبهم واستعدادهم بل والرغبة الشديدة في استخدام المحاكاة في التعليم المحاسبي في جامعاتهم، حيث أنه وفي حال نجاح البرنامج التدريبي المقترح واعتماده سيتم العمل على إدراج مساق محاكاة المحاسبة في الخطط الدراسية لقسم المحاسبة في الجامعات الثلاث في التحديث القادم للخطة الدراسية شريطة أن تستطيع الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر تجهيز وتوفير مختبر محاكاة المحاسبة والذي يعتبر ركن أساسي في عملية التعليم المحاسبي وفق أسلوب المحاكاة.

وقد اعتمد الباحث على تحليل إجابات المقابلات لاختبار الفرضية رقم 3 وهي:

الفرضية الأولى: أساليب التعليم المحاسبي المطبقة في أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية غير ملائمة مع التطورات الحاصلة في بيئة الأعمال ومتطلبات سوق العمل.

حيث أنه وبناءً على إجابات رؤساء الأقسام على أسئلة الباحث في المقابلة الشخصية، تبيَّن أن معظم أعضاء الهيئة التدريسية يستخدموا أساليب التدريس التقليدية في التعليم المحاسبي، بالإضافة إلى أن الأمر متروك للمدرس في اختيار طريقة التدريس التي يراها مناسبة دون وجود توجيه أو إلزام من إدارة القسم، بالإضافة إلى أن الجامعات الفلسطينية لا يتوفر لديها مختبر للتطبيق العملي باستثناء الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية والتي تستخدم المختبر لتدريب طلبة بكالوريوس ودبلوم متوسط المحاسبة من خلال حالات عملية منفردة دون وجود منهاج وبرنامج تدريبي متكامل للمحاكاة، وعليه وبناءً على نتائج المقابلات يتم قبول الفرضية الأولى بأن أساليب التدريس المستخدمة في أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية تحتاج الى تطوير وأنها غير ملاءمة للتطورات الحاصلة في بيئة الاعمال وخاصة مجالات العمل الحر وإجادة العمل على برامج المحاسبة السحابية.

المبحث الثالث: الطريقة والإجراءات

مقدمة

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أداة الدراسة

خطوات بناء الاستبانة

صدق الاستبانة

ثبات الاستبانة

الأساليب الإحصائية المستخدمة

مقدمة:

تُعد منهجية الدراسة وإجراءاتها محورًا رئيسًا يتم من خلاله إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها في ضوء أدبيات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة، وبالتالي تحقق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

وبناءً على ذلك تناول هذا الفصل وصفا للمنهج المتبع ومجتمع وعينة الدراسة، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطريقة إعدادها وكيفية بنائها وتطويرها، ومدى صدقها وثباتها، وينتهي الفصل بالمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

ويُعَّرف الحمداني (100:2006) المنهج الوصفي التحليلي بأنه "المنهج الذي يسعى لوصف الظواهر أو الأحداث المعاصرة، أو الراهنة فهو أحد أشكال التحليل والتفسير المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة، ويقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع، وتتطلب معرفة المشاركين في الدارسة والظواهر التي ندرسها والأوقات التي نستعملها لجمع البيانات".

وقد استخدم الباحث مصدرين أساسين للمعلومات:

1. **المصادر الثانوية:** حيث اتجه الباحث في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات

والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

2. **المصـــادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضـــوع الدراســـة لجأ الباحث إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة للدراسة، صُممت خصيصاً لهذا الغرض.

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة يُعرَّف بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها فإن المجتمع المستهدف يتكون من جميع طلبة المحاسبة في المستوى الثالث والرابع لدرجة البكالوريوس المسجلين في الجامعات الفلسطينية العامة في قطاع غزة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة مكونه من ستين طالب، بواقع عشرين طالب محاسبة مستوى رابع من كل جامعة من الجامعات الآتية وهي: الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، والكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.

أداة الدراسة:

تم إعداد اسـتبانة لعمل "إطار مقترح لتطبيق المحاكاة في التعليم المحاسـبي في الجامعات الفلسـطينية العامة " حيث تتكون من قسمين رئيسين هما:

القسم الأول: وهو عبارة عن **المعلومات العامة** للمستجيبين (الجنس، الجامعة، المعدل التراكمي، درجة الطالب في مساق المحاسبة والحاسوب (برامج محاسبية)).

القسم الثاني: وهو عبارة عن **مجالات الدراسة**، ويتكون من 43 فقرة، موزع على 3 مجالات وهي:

المجال الأول: أساليب التعليم المحاسبي، ويتكون من (11) فقرة.

المجال الثاني: الخبرات العملية المكتسبة أثناء فترة الدراسة، ويتكون من (24) فقرة.

المجال الثالث: تقييم عملية التدريس، ويتكون من (8) فقرات.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان حسب جدول (23):

جدول 22: درجات مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

خطوات بناء الاستبانة:

قام الباحث بإعداد اســـتبانة لعمل إطار مقترح لتطبيق المحاكاة في التعليم المحاســـبي في الجامعات الفلسطينية العامة، واتبع الباحث الخطوات التالية لبناء الاستبانة:

1- الاطلاع على الأدب المحاسبي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها.

2- استشار الباحث عددًا من أساتذة الجامعات، والمشرفين في تحديد مجالات الاستبانة وفقراتها.

3- تحديد المجالات الرئيسة التي شملتها الاستبانة.

4- تحديد الفقرات التي تقع تحت كل مجال.

5- تم تصميم الاستبانة في صورتها الأولية.

6- تم مراجعة وتنقيح الاستبانة من قبل المشرف.

7- تم عرض الاستبانة على (11) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية.

8- في ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض فقرات الاستبانة من حيث الحذف أو الإضافة والتعديل، لتستقر الاستبانة في صورتها النهائية، ملحق (1،2).

صدق الاستبانة:

يعني صدق الاستبانة تمثيلها للمجتمع المدروس بشكل جيد، أي أن الإجابات التي نحصل عليها من أسئلة الاستبيان تعطينا المعلومات التي وضعت لأجلها الأسئلة (البحر والتنجي، 2014: 14)، ويوجد العديد من الاختبارات التي تقيس صدق الاستبانة أهمها:

1- **صدق آراء المحكمين "الصدق الظاهري":**

يقصد بصدق المحكمين "هو أن يختار الباحث عددًا من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة" (الجرجاوي، 2010: 107). حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من أحد عشر متخصصًا في المحاسبة والإدارة والإحصاء وأسماء المحكمين بالملحق رقم (3)، وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية – أنظر الملحق رقم (1، 2).

2. صدق المقياس

أولا: الاتساق الداخلي Internal Validity

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

جدول 23: نتائج الاتساق الداخلي – مجال أساليب التعليم المحاسبي

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
.1	قام المدرس بالتنويع في أساليب التدريس أثناء المحاضرة من خلال استخدام الأساليب المختلفة مثل (المناقشة، عرض الفيديو، المناظرات والمجموعات، حالات عملية).	.622*	0.000
.2	استخدم جميع المدرسين أسلوب المحاضرة في التدريس.	.340*	0.004
.3	وجه المدرس الطلبة نحو التعلم الذاتي وحضور الدورات الالكترونية	.334*	0.005
.4	قام المدرس بالشرح طيلة وقت المحاضرة.	.440*	0.000

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
.5	سمح المدرس للطلبة بالمشاركة اثناء المحاضرة وطرح الأسئلة والاستفسارات.	.692*	0.000
.6	استخدم المدرس جهاز العرض LCD في شرح المحاضرة	.518*	0.000
.7	استخدم المدرس وسائل التواصل الاجتماعي في التواصل مع الطلبة أثناء العملية التعليمية.	.564*	0.000
.8	وفر المدرس محاضرات مصورة فيديو وتكون متاحة للطلبة.	.579*	0.000
.9	استخدم المدرس أسلوب تعليم الأقران (الطالب يعلم زميله) ، حل المشكلات في المحاضرات.	.571*	0.000
.10	استخدم المدرس أسلوب المحاكاة لعمليات مالية حقيقية في المحاضرات.	.662*	0.000
.11	تم استضافة محاسبين أصحاب خبرة عملية ممارسين للعمل المحاسبي.	.351*	0.003

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

يوضح جدول (24) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "أساليب التعليم المحاسبي" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $0.05 \geq \alpha$ وبذلك يعد المجال صادقًا لما وضع لقياسه.

جدول 24: نتائج الاتساق الداخلي– مجال " الخبرات العملية المكتسبة أثناء فترة الدراسة "

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
.1	أجيد استخدام برنامج الأصيل في إنجاز جميع العمليات المالية.	.769*	0.000
.2	أستطيع بناء دليل الحسابات باستخدام برنامج الأصيل للمحاسبة.	.750*	0.000
.3	أستطيع بناء دليل الأصناف باستخدام برنامج الأصيل للمحاسبة.	.748*	0.000
.4	قادر على تسجيل العمليات المالية المختلفة وترحيلها وترصيدها.	.725*	0.000
.5	أستطيع إعداد ميزان المراجعة للشركة.	.697*	0.000
.6	قادر على إعداد القوائم المالية للشركة في نهاية السنة المالية.	.821*	0.000
.7	عرض المدرس نماذج ومستندات محاسبية من واقع العمل المحاسبي.	.608*	0.000
.8	قادر على التعامل مع الكمبيالات وتسجيلها وتجييرها للغير.	.785*	0.000
.9	تم تدريب الطلبة على إجراء جرد لصندوق النقدية	.767*	0.000
.10	أستطيع إعداد محضر جرد الصندوق وفق الإجراءات اللازمة.	.855*	0.000
.11	أستطيع إجراء التسويات الجردية وتنفيذها من خلال برنامج الأصيل للمحاسبة.	.780*	0.000

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
12.	قادر على احتساب امتلاك الأصول غير المتداولة (الثابتة) إثبات قيود التسوية.	.849*	0.000
13.	أستطيع إجراء مذكرة تسوية البنك.	.796*	0.000
14.	أستطيع التعامل مع الباركود بكفاءة عالية	.768*	0.000
15.	اجيد استخدام الالة الحاسبة (الرول) في اجراء العمليات الحسابية.	.720*	0.000
16.	أجيد استخدام ماكينة عد النقود.	.776*	0.000
17.	أمتلك المهارة العملية للتعامل مع النماذج المحاسبية والمستندات المختلفة مثل إيصالات القبض والصرف.	.880*	0.000
18.	أستطيع إنجاز العمليات المالية مثل البيع والشراء بشكل كامل وفق الدورة المستندية وطباعة الفواتير.	.875*	0.000
19.	أستطيع التعامل مع الشيك وتوقيعه ومتابعة تحصيله مع البنك.	.825*	0.000
20.	أستطيع إعداد كشف الرواتب والأجور الشهري واحتساب الضريبة المستحقة	.789*	0.000
21.	يمكنني إعداد كشف الضريبة المضافة الشهري وتسديد الضريبة المستحقة	.879*	0.000
22.	متمكن من التعامل مع النماذج الضريبية المستخدمة في دوائر الضريبة.	.820*	0.000
23.	أستطيع تعبئة الإقرار الضريبي للشركة وتقديمه لدائرة ضريبة الدخل.	.628*	0.000
24.	أستطيع إصدار فاتورة صفرية حسب إجراءات دائرة الضريبة المضافة.	.761*	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ≥ α.

يوضح جدول (25) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "الخبرات العملية المكتسبة أثناء فترة الدراسة" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية 0.05 ≥ α وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول 25: نتائج الاتساق الداخلي – مجال تقييم عملية التدريس

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
1.	تم تقييم الطالب وفق نموذج حل المشكلات.	.814*	0.000
2.	يستخدم المدرس أدوات تقييم متنوعة مثل الواجبات، الاختبارات، القصيرة، إعداد النماذج والحالات العملية في عملية التقييم.	.797*	0.000
3.	قام المدرس بتقييم المهارات الشخصية للطالب مثل التواصل الفعال والتفكير والتحليل، ومهارات العرض والالقاء.	.875*	0.000

.4	أساليب التقييم التي استخدمها المدرس مناسبة وتعطي نتائج حقيقية ومنصفة عن خبرة الطالب العملية.	.848*	0.000
.5	تم تقييم الطالب بناء على إنجاز القوائم المالية للشركة.	.824*	0.000
.6	تم تقييم عمل الطالب المحاسبي بشكل مرحلي حسب إنجازه للأعمال والعمليات المحاسبية.	.902*	0.000
.7	قام المدرس بتقييم مهارة الطالب من خلال تقييم استخدامه للأدوات المحاسبية ومهارة استخدامها.	.845*	0.000
.8	تم تقييم الطالب بناء على إتمامه العمليات المحاسبية وإنجازها بشكل سليم.	.863*	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

يوضح جدول (26) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "تقييم عملية التدريس" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $0.05 \geq \alpha$ وبذلك بعد المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

ثانيا: الصدق البنائي Structure Validity

يُعد الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

جدول 26: نتائج الصدق البنائي للاستبانة

المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
أساليب التعليم المحاسبي.	.232*	0.037
الخبرات العملية المكتسبة أثناء فترة الدراسة.	.972*	0.000
تقييم عملية التدريس.	.960*	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

يبين جدول (27) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية $0.05 \geq \alpha$ وبذلك تعد جميع مجالات الاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه.

ثبات الاستبانة Reliability:

يعني الثبات استقرار الاستبيان وعدم تناقضه مع نفسه، أي يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة (البحراوي، 2018: 3)، حيث تحقق الباحث من ثبات استبانة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (6).

جدول 27: معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
أساليب التعليم المحاسبي.	11	0.737
الخبرات العملية المكتسبة أثناء فترة الدراسة.	24	0.975
تقييم عملية التدريس.	8	0.946
جميع فقرات الاستبانة معًا	**43**	**0.963**

واضح من النتائج الموضحة في جدول (28) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح بين (0.737، 0.975)، بينما بلغت لجميع فقرات الاستبانة (0.963)، وهذا يعنى أن الثبات مرتفع ودال إحصائيًا.

وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق (؟). ويكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج واختبار فرضيات الدراسة.

اختبار التوزيع الطبيعي Normality Distribution Test

تم استخدام اختبار كولمجوروف – سمرنوف Kolmogorov-Smirnov Test (K-S) لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، حيث تبين أنَّ قيمة الاختبار تساوي (1.254) والقيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي (0.086) وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك فإن توزيع البيانات يتبع التوزيع الطبيعي حيث تم استخدام الاختبارات المعملية لتحليل بيانات الاستبانة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)، حيث تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1. النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages): لوصف عينة الدراسة.
2. المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري.
3. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
4. اختبار كولمجوروف – سمرنوف (K-S) Kolmogorov-Smirnov Test لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه.
5. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين. وقد استخدمه الباحث لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة.
6. اختبار t لعينتين مرتبطتين (Paired Samples T Test) لاختبار الفرضية الثانية.

المبحث الرابع: تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها

مقدمة

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق المعلومات العامة

تحليل فقرات الاستبانة

اختبار فرضيات الدراسة

مقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضًا لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، والوقوف على المعلومات العامة للمستجيبين، لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي تم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق المعلومات العامة

وفيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة وفق المعلومات العامة

- **توزيع عينة الدراسة حسب الجنس**

جدول 28: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	39	65.0
أنثى	21	35.0
المجموع	**60**	**100.0**

يتضح من جدول (29) أن ما نسبته 65.0% من عينة الدراسة ذكور، بينما 35.0% إناث. وتعد النسبة مناسبة وتتناسب مع أعداد الطلبة من كلا الجنسين المسجلين في برامج المحاسبة، حيث إن عدد الطلاب أكبر من عدد الطالبات في الجامعات الثلاث.

- **توزيع عينة الدراسة حسب الجامعة**

جدول 29: توزيع عينة الدراسة حسب الجامعة

الجامعة	العدد	النسبة المئوية %
الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية	20	33.3
الجامعة الإسلامية	20	33.3
جامعة الأزهر	20	33.3
المجموع	**60**	**100.0**

يتضـح من جدول (30) أن ما نسـبته 33.3% من عينة الدراسـة يدرسـون في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، 33.3% يدرسون في الجامعة الإسلامية، بينما 33.3% يدرسون في جامعة الأزهر. وقد تم اختبار الإطار المقترح للمحاكاة من خلال إشـراف الباحث وتدريبه لعدد عشـرين طالبًا من كلية جامعة من الجامعات محل الدراسة، حيث إن العدد يناسب القدرة الاستيعابية لمختبر المحاكاة للمحاسبة والذي تم تجهيزه للتدريب في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.

- **توزيع عينة الدراسة حسب المعدل التراكمي**

جدول 30: توزيع عينة الدراسة حسب المعدل التراكمي

المعدل التراكمي	العدد	النسبة المئوية %
60-69%	21	35.0
70-79%	24	40.0
80-89%	13	21.7
90% فأعلى	2	3.3
المجموع	**60**	**100.0**

يتضـح من جدول (31) أن ما نسـبته 35.0% من عينة الدراسـة يتراوح معدلهم التراكمي من 60-69%، 40.0% يتراوح معـدلهم التراكمي من 70- 79%، 21.7% يتراوح معـدلهم التراكمي 80-89%، بينمـا 3.3% معـدلهم التراكمي 90% فـأعلى. وهـذا يتوافق مع المنحنى الطبيعي للـدرجـات ومعدلات تخرج الطلبة من تخصصات المحاسبة بشكل عام.

- توزيع عينة الدراسة حسب درجة الطالب في مساق المحاسبة والحاسوب (برامج محاسبية)

جدول 31: توزيع عينة الدراسة حسب درجة الطالب في مساق المحاسبة والحاسوب

درجة الطالب في مساق المحاسبة والحاسوب	العدد	النسبة المئوية %
60- 69 %	24	40.0
70-79%	17	28.3
80-89%	12	20.0
90% فأعلى	7	11.7
المجموع	**60**	**100.0**

يتضح من جدول (32) أن ما نسبته 40.0% من عينة الدراسة أجابوا أن درجتهم في مساق المحاسبة والحاسوب تتراوح من 60- 69%، 28.3% تتراوح درجتهم في ذلك المساق من 70-79%، 20.0% تتراوح درجتهم في ذلك المساق 80-89%، بينما 11.7% درجتهم في مساق المحاسبة والحاسوب 90% فأعلى. يعد مساق المحاسبة والحاسوب من أهم المساقات في الخطة الدراسية للمحاسبة، وبالتالي جاءت توزيع علامات العينة متناسبة مع المنحنى الطبيعي للعلامات، وقد كان شرط اجتياز هذا المساق أحد محددات وضوابط اختيار العينة لتدريبها وفق الإطار المقترح لتطبيق المحاكاة في التعليم المحاسبي.

تحليل فقرات الاستبانة:

- **تحليل فقرات مجال "أساليب التعليم المحاسبي"**

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والفرق (البعدي- القبلي) والترتيب، النتائج موضحة في جدول (33).

جدول 32: درجات الموافقة من قبل الطلبة المتدربين قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي والفرق بينهما لمجال "أساليب التعليم المحاسبي"

م	الفقرة	قبل			بعد			الفرق % (البعدي- القبلي)	الترتيب
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي		
.1	قام المدرس بالتنويع في أساليب التدريس أثناء المحاضرة من خلال استخدام الأساليب المختلفة مثل (المناقشة، عرض الفيديو، الممناظرات والمجموعات، حالات عملية).	4.25	0.77	85.00	4.52	0.57	90.33	5.33	6
.2	استخدم جميع المدرسين أسلوب المحاضرة في التدريس.	4.10	0.74	82.03	4.17	0.89	83.33	1.30	10

م	الفقرة	قبل			بعد			الفرق % (البعدي- القبلي)	الترتيب
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي		
.3	وجه المدرس الطلبة نحو التعلم الذاتي وحضور الدورات الإلكترونية	4.32	0.85	86.33	4.42	0.79	88.33	2.00	9
.4	قام المدرس بالشرح طيلة وقت المحاضرة.	3.93	0.90	78.55	4.33	0.60	86.67	8.12	4
.5	سمح المدرس للطلبة بالمشاركة أثناء المحاضرة وطرح الأسئلة والاستفسارات.	4.31	0.73	86.10	4.51	0.60	90.17	4.07	8
.6	استخدم المدرس جهاز العرض LCD في شرح المحاضرة	3.80	0.94	75.93	4.33	0.77	86.67	10.73	3
.7	استخدم المدرس وسائل التواصل الاجتماعي في التواصل مع الطلبة أثناء العملية التعليمية.	4.11	0.88	82.11	4.17	0.74	83.33	1.23	11
.8	وفر المدرس محاضرات مصورة فيديو وتكون متاحة للطلبة.	3.75	1.27	74.92	3.98	0.81	79.67	4.75	7
.9	استخدم المدرس أسلوب تعليم الأقران (الطالب يعلم زميله)، حل المشكلات في المحاضرات.	3.44	1.10	68.81	4.19	0.68	83.73	14.92	1
10	استخدم المدرس أسلوب المحاكاة	4.02	1.14	80.34	4.38	0.80	87.67	7.33	5

م	الفقرة	قبل			بعد			الفرق % (البعدي- القبلي)	الترتيب
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي		
	لعمليات مالية حقيقية في المحاضرات.								
11	تم استضافة محاسبين أصحاب خبرة عملية ممارسين للعمل المحاسبي.	3.87	1.13	77.33	4.57	0.56	91.33	14.00	2
	جميع فقرات المجال معاً	**3.99**	**0.49**	**79.79**	**4.32**	**0.41**	**86.46**	**6.67**	

يتضح من الجدول السابق (33) أن هناك اختلافا في درجات الموافقة من قبل الطلبة المتدربين قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعد تطبيق البرنامج التدريبي لمجال أساليب التعليم المحاسبي بنسبة 6.67%، حيث تبين أن درجة الموافقة في التطبيق القبلي 79.79%، بينما درجة الموافقة في التطبيق البعدي 86.46%، وقد تبين أن أكثر فقرة استفاد الطلبة منها في هذا المجال هي "استخدم المدرس أسلوب تعليم الأقران (الطالب يعلم زميله)، حل المشكلات في المحاضرات" بنسبة 14.92%، بينما أقل فقرة استفاد الطلبة منها هي "استخدم المدرس وسائل التواصل الاجتماعي في التواصل مع الطلبة أثناء العملية التعليمية" بنسبة 1.23%.

إنَّ أسلوب المحاكاة الذي يقترحه الباحث يركز على استخدام مفاهيم التعلم النشط والتي تشمل تعلم الأقران وحل المشكلات، وأن النتائج أعلاه تعزز التوجه الإيجابي نحو جدوى تطبيق واستخدام المحاكاة في التعليم المحاسبي.

- **تحليل فقرات مجال "الخبرات العملية المكتسبة أثناء فترة الدراسة"**

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والفرق (البعدي- القبلي) والترتيب، النتائج موضحة في جدول (34).

جدول 33: درجات الموافقة من قبل الطلبة المتدربين قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي والفرق بينهما لمجال "الخبرات العملية المكتسبة أثناء فترة الدراسة"

م	الفقرة	قبل			بعد			الفرق (البعدي- القبلي)	الترتيب
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي		
.1	أجيد استخدام برنامج الأصيل في إنجاز جميع العمليات المالية.	4.25	1.01	85.08	4.32	0.65	86.33	1.25	24
.2	أستطيع بناء دليل الحسابات باستخدام برنامج الأصيل للمحاسبة.	4.19	0.97	83.73	4.37	0.55	87.33	3.60	23
.3	أستطيع بناء دليل الأصناف باستخدام برنامج الأصيل للمحاسبة.	4.10	1.11	82.03	4.32	0.57	86.33	4.30	21
.4	قادر على تسجيل العمليات المالية المختلفة وترحيلها وترصيدها.	3.97	1.11	79.32	4.20	0.74	84.07	4.75	19
.5	أستطيع إعداد ميزان المراجعة للشركة.	3.77	1.21	75.36	4.38	0.72	87.67	12.31	14
.6	قادر على إعداد القوائم المالية للشركة في نهاية السنة المالية.	3.76	1.10	75.17	4.42	0.70	88.33	13.16	10
.7	عرض المدرس نماذج ومستندات محاسبية من واقع العمل المحاسبي.	3.63	1.16	72.54	4.20	0.88	84.00	11.46	15
.8	قادر على التعامل مع الكمبيالات وتسجيلها وتجييرها للغير.	3.64	1.21	72.88	4.28	0.85	85.67	12.79	12
.9	تم تدريب الطلبة على إجراء جرد لصندوق النقدية	3.59	1.50	71.72	4.20	0.78	84.07	12.34	13
.10	أستطيع إعداد محضر جرد الصندوق وفق الإجراءات اللازمة.	3.50	1.27	70.00	4.23	0.65	84.67	14.67	8

11.	أستطيع إجراء التسويات الجردية وتنفيذها من خلال برنامج الأصيل للمحاسبة.	3.52	1.26	70.34	3.70	0.87	74.00	3.66	22
12.	قادر على احتساب امتلاك الأصول غير المتداولة (الثابتة) إثبات قيود التسوية.	3.80	1.19	75.93	4.03	0.88	80.67	4.73	20
13.	أستطيع اجراء مذكرة تسوية البنك.	3.64	1.26	72.88	3.95	0.81	79.00	6.12	17
14.	أستطيع التعامل مع الباركود بكفاءة عالية	3.29	1.38	65.76	4.37	0.71	87.33	21.57	2
15.	أجيد استخدام الآلة الحاسبة (الرول) في إجراء العمليات الحسابية.	3.28	1.48	65.52	4.22	0.88	84.33	18.82	3
16.	أجيد استخدام ماكينة عد النقود.	3.48	1.38	69.66	4.61	0.56	92.20	22.55	1
17.	أمتلك المهارة العملية للتعامل مع النماذج المحاسبية والمستندات المختلفة مثل إيصالات القبض والصرف.	3.98	1.14	79.65	4.28	0.85	85.67	6.02	18
18.	أستطيع إنجاز العمليات المالية مثل البيع والشراء بشكل كامل وفق الدورة المستندية وطباعة الفواتير.	3.65	1.30	72.98	4.40	0.62	88.00	15.02	6
19.	أستطيع التعامل مع الشيك وتوقيعه ومتابعة تحصيله مع البنك.	3.56	1.22	71.19	4.25	0.78	85.08	13.90	9
20.	أستطيع إعداد كشف الرواتب والأجور الشهري واحتساب الضريبة المستحقة	3.59	1.00	71.86	4.35	0.61	87.00	15.14	5

21.	يمكنني إعـداد كشـــف الضريبة المضافة الشهري وتسديد الضريبة المستحقة	3.60	1.24	72.07	4.17	0.69	83.33	11.26	16
22.	متمكن من التعـامـل مع النمـاذج الضـــريبيـة المســـتخـدمـة في دوائر الضريبة.	3.47	1.08	69.31	4.12	0.76	82.33	13.02	11
23.	أســـتطيع تعبئـة الإقرار الضـريبي للشركة وتقديمه لدائرة ضريبة الدخل.	3.20	1.05	64.07	3.98	0.81	79.67	15.60	4
24.	أســتطيع إصـــدار فاتورة صـفرية حسـب إجراءات دائرة الضريبة المضافة.	3.22	1.10	64.41	3.97	0.90	79.33	14.93	7
	جميع فقرات المجال معًا	**3.65**	**0.93**	**73.08**	**4.22**	**0.45**	**84.42**	**11.35**	

يتضح من الجدول السابق (34) أن هناك اختلافًا في درجات الموافقة من قبل الطلبة المتدربين قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعد تطبيق البرنامج التدريبي لمجال الخبرات العملية المكتسبة أثناء فترة الدراسة بنسبة 11.35%، حيث تبيَّن أنَّ درجة الموافقة في التطبيق القبلي 73.08%، بينما درجة الموافقة في التطبيق البعدي 84.42%، وقد تبيَّن أنَّ أكثر فقرة استفاد الطلبة منها في هذا المجال هي "أجيد استخدام ماكينة عد النقود" بنسبة 22.55%، بينما أقل فقرة استفاد الطلبة منها هي "أجيد استخدام برنامج الأصيل في إنجاز جميع العمليات المالية" بنسبة 1.25%. إنَّ هذه النتائج تعزز أهمية توفير بيئة داعمة للتعليم التطبيقي القائم على المحاكاة حيث كان من ضمن متطلبات التدريب توفير بيئة تدريب تحاكي بيئة العمل الحقيقي في الشركات الحقيقية، وقد انعكس ذلك على تعزيز استفادة الطلبة من الخبرة العملية والتعامل مع الأدوات المحاسبية والنماذج والشيكات والنقود التدريبية التي وفرها الباحث ضمن بيئة التدريب في مختبر محاكاة المحاسبة.

- **تحليل فقرات مجال " تقييم عملية التدريس"**

تَمَّ استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والفرق (البعدي– القبلي) والترتيب، النتائج موضحة في جدول (35).

جدول 34: درجات الموافقة من قبل الطلبة المتدربين قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي والفرق بينهما لمجال " تقييم عملية التدريس"

م	الفقرة	قبل			بعد			الفرق (البعدي– القبلي)	الترتيب
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي		
.1	تم تقييم الطالب وفق نموذج حل المشكلات.	3.54	1.18	70.85	4.03	0.82	80.67	9.82	8
.2	يستخدم المدرس أدوات تقييم متنوعة مثل الواجبات، الاختبارات، القصيرة، أعداد النماذج والحالات العملية في عملية التقييم.	3.54	1.22	70.85	4.27	0.78	85.33	14.49	4
.3	قام المدرس بتقييم المهارات الشخصية للطالب مثل التواصل الفعال والتفكير والتحليل، ومهارات العرض والإلقاء.	3.68	1.22	73.56	4.30	0.72	86.00	12.44	7
.4	أساليب التقييم التي استخدمها المدرس مناسبة وتعطي نتائج حقيقية ومنصفة عن خبرة الطالب العملية.	3.63	1.00	72.50	4.25	0.68	85.00	12.50	6
.5	تم تقييم الطالب بناء على إنجاز القوائم المالية للشركة.	3.41	1.06	68.21	4.15	0.85	83.05	14.84	3
.6	تم تقييم عمل الطالب المحاسبي بشكل مرحلي حسب إنجازه للأعمال والعمليات المحاسبية.	3.47	1.28	69.49	4.35	0.73	87.00	17.51	2

.7	قام المدرس بتقييم مهارة الطالب من خلال تقييم استخدامه للأدوات المحاسبية ومهارة استخدامها.	3.59	1.23	71.86	4.30	0.77	86.00	14.14	5
.8	تم تقييم الطالب بناء على إتمامه العمليات المحاسبية وإنجازها بشكل سليم.	3.41	1.31	68.14	4.32	0.65	86.33	18.20	1
	جميع فقرات المجال معًا	**3.54**	**1.01**	**70.73**	**4.25**	**0.52**	**84.91**	**14.18**	

يتضح من الجدول السابق (35) أن هناك اختلافًا في درجات الموافقة من قبل الطلبة المتدربين قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعد تطبيق البرنامج التدريبي لمجال تقييم عملية التدريس بنسبة 14.18%، حيث تبين أنَّ درجة الموافقة في التطبيق القبلي 70.73%، بينما درجة الموافقة في التطبيق البعدي 84.91%، وقد تبين أن أكثر فقرة استفاد الطلبة منها في هذا المجال هي "تم تقييم الطالب بناءً على إتمامه العمليات المحاسبية وإنجازها بشكل سليم" بنسبة 18.20%، بينما أقل فقرة استفاد الطلبة منها هي "تم تقييم الطالب وفق نموذج حل المشكلات" بنسبة 9.82%. إنَّ الأدوات التي استخدمها الباحث في تقييم الطالب أثناء عملية التدريب وفق الإطار المقترحة كانت مختلفة كليا عن الأدوات التقليدية، فقد استخدم الباحث نموذج التقييم حسب الإنجاز، والتقييم حسب المراحل وتقييم الأقران، بالإضافة إلى التقييم حسب النتائج والقوائم المالية للشركة الافتراضية محل التدريب، وقد كان لهذه الأدوات الجديدة الأثر الكبير في تحسين وتعظيم استفادة الطالب ورضاه عن هذه الأدوات العملية في التقييم بعيدًا عن الأدوات التقليدية مثل الاختبارات والاسئلة النظرية والأرقام المجردة.

اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: أساليب التعليم المحاسبي المطبقة في أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية غير ملائمة مع التطورات الحاصلة في بيئة الأعمال ومتطلبات سوق العمل.

تم اختبار هذه الفرضية من خلال المقابلات مع رؤساء الأقسام، في المبحث الثالث من هذا الفصل.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الدرجات قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعد تطبيق البرنامج تعزى إلى البرنامج التدريبي المقترح؟.

لاختبار هذه الفرضية؛ قام الباحث بالمقارنة بين درجات التطبيق القبلي والبعدي، وذلك باستخدام اختبار t لعينتين مرتبطتين (Paired Samples T Test)، ويتضح ذلك من خلال جدول (36):

جدول 35: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة الاختبار وقيمة ومستوى الدلالة للتعرف على الفروق بين الدرجات في التطبيق القبلي والبعدي

المجال	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار "t"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
أساليب التعليم المحاسبي	قبل	60	3.99	0.49	-3.898	0.000	دال إحصائيا عند 0.05
	بعد	60	4.32	0.41			
الخبرات العملية المكتسبة أثناء فترة	قبل	60	3.65	0.93	-4.313	0.000	دال إحصائيا عند 0.05
	بعد	60	4.22	0.45			
تقييم عملية التدريس	قبل	60	3.54	1.01	-5.194	0.000	دال إحصائيا عند 0.05
	بعد	60	4.25	0.52			
الاستبيان بشكل عام	**قبل**	**60**	**3.73**	**0.72**	**-5.054**	**0.000**	**دال إحصائيا عند 0.05**
	بعد	**60**	**4.25**	**0.40**			

يتضح من الجدول السابق رقم (36) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في كافة المجالات والاستبيان بشكل عام، وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي، وحيث إن إشارة الاختبار سالبة، فإن هذا يعني أن الفرق بين الدرجات لصالح التطبيق البعدي، أي أن البرنامج التدريبي كان فعالاً لدى طلبة المحاسبة المستفيدين من التدريب. وبناء على النتائج يتم قبول الفرضية وبالتالي فان تطبيق الإطار المقترح للمحاكاة في التعليم المحاسبي كان له الأثر الكبير وحقق الفعالية وعزز خبرات طلبة المحاسبة العملية والتطبيقية، وطور من خبراتهم المهنية في مجالات العمل المحاسبي.

الفرضية الثالثة: تطبيق أسلوب المحاكاة يتطلب توفر معايير ومتطلبات لإمكانية تطبيقه في التعليم المحاسبي.

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول 36: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات "معايير ومتطلبات تطبيق المحاكاة في التعليم المحاسبي"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	عرض المدرس نماذج ومستندات محاسبية من واقع العمل المحاسبي.	4.20	0.88	84.00	10
.2	تم تدريب الطلبة على إجراء جرد لصندوق النقدية	4.20	0.78	84.07	9
.3	أستطيع إعداد محضر جرد الصندوق وفق الإجراءات اللازمة.	4.23	0.65	84.67	7
.4	أستطيع التعامل مع الباركود بكفاءة عالية	4.37	0.71	87.33	3
.5	أجيد استخدام الالة الحاسبة (الرول) في إجراء العمليات الحسابية.	4.22	0.88	84.33	8
.6	أجيد استخدام ماكينة عد النقود.	4.61	0.56	92.20	1
.7	أمتلك المهارة العملية للتعامل مع النماذج المحاسبية والمستندات المختلفة مثل إيصالات القبض والصرف.	4.28	0.85	85.67	5
.8	أستطيع إنجاز العمليات المالية مثل البيع والشراء بشكل كامل وفق الدورة المستندية وطباعة الفواتير.	4.40	0.62	88.00	2
.9	أستطيع التعامل مع الشيك وتوقيعه ومتابعة تحصيله مع البنك.	4.25	0.78	85.08	6
.10	أستطيع إعداد كشف الرواتب والأجور الشهري واحتساب الضريبة المستحقة	4.35	0.61	87.00	4
.11	متمكن من التعامل مع النماذج الضريبية المستخدمة في دوائر الضريبة.	4.12	0.76	82.33	11
	الفقرات بشكل عام	4.29	0.73	85.88	

يبين جدول (37) أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات يساوي 4.29 وبذلك فإن الوزن النسبي 85.88%، وهذا يعني أن هناك موافقة على الفقرات بشكل عام بنسبة 85.88%، وقد حصلت الفقرة "أجيد استخدام ماكينة عد النقود" على أعلى درجة موافقة بنسبة 92.20%، بينما حصلت الفقرة "متمكن من التعامل مع النماذج الضريبية المستخدمة في دوائر الضريبة" على أقل درجة موافقة بنسبة 82.33%. إن النتائج الخاصة بهذا المحور على أهمية توفير بيئة مناسبة لتطبيق أسلوب المحاكاة في التعليم المحاسبي حيث أكد الطلبة المتدربون على أهمية توفر أدوات ومتطلبات للتدريب وفق المحاكاة والتي كان من أهمها توفر النماذج التدريبية والنقود التدريبية ودفاتر الشيكات، بالإضافة إلى توفير حواسيب ونسخة أصلية من برنامج الأصيل ، كما كانت بيئة التدريب مجهزة بالأدوات التي يستخدمها المحاسب لإنجاز عمله مثل الخزنة الحديدية وماكنة عد النقود وجهاز الباركود وغيرها من الأدوات

المتطلبات اللازمة لنجاح عملية التدريب وفق نظام المحاكاة، وعليه يتم قبول الفرضـــية بضـــرورة قيام أقسام المحاسبة في الجامعات بتوفير مختبر كامل وبيئة مناسبة لتطبيق المحاكاة في التعليم المحاسبي لضمان النجاح وتحقيق الأهداف المرجوة والتي من أهمها تعزيز خبرات المحاسب العملية وتقليل الفجوة بين التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل وتقديم أسلوب جديد ومبتكر للتعليم المحاسبي.

الفصل السابع: النتائج والتوصيات

7.1 النتائج

7.2 التوصيات

7.3 دراسات مستقبلية

7.1 النتائج

في إطار جهود الباحث لتقديم إطار مقترح لتطبيق المحاكاة في التعليم المحاسبي، تم تحليل محتوى الخطط الدراسية لتخصص المحاسبة في الجامعات الفلسطينية محل الدراسة، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع رؤساء أقسام المحاسبة، كما قام الباحث بتنظيم ورشة عمل بحضور أكاديميين ومهنيين وأصحاب مكاتب محاسبة وتدقيق، وفي إطار جهود الباحث لاختبار البرنامج التدريبي المقترح تم تدريب ستين طالب محاسب سنة ثالثة أو رابعة بكالوريوس محاسبة من الجامعات الثلاث محل الدراسة، وقد قام الباحث بالتدريب وملاحظة مدى تفاعل واستفادة الطلبة أثناء علمية التدريب، تم توزيع استبانة لتقييم الإطار المقترح للتدريب قبل التدريب وبعد التدريب على الطلبة المتدربين وتحليل الاستبانة احصائيًا، وفي ضوء ذلك توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

1. نجاح الإطار المقترح لتطبيق المحاكاة في التعليم المحاسبي، حيث أظهرت النتائج رضا الطلبة المتدربين على الأسلوب الجديد، وأنه ساهم في تطوير خبراتهم العملية ومهاراتهم الشخصية والمهنية.
2. عزز الإطار المقترح توظيف مفاهيم التعلم النشط في التعليم المحاسبي من خلال التعليم في مجموعات، وتعلم الأقران وأسلوب حل المشكلات.
3. أساليب التقييم المستخدمة في الإطار المقترح للمحاكاة كانت مناسبة للتعليم وفق نظام المحاكاة وحسنت من النتائج التي حصل عليها الطلبة
4. أساليب التدريس التي يستخدمها أعضاء الهيئة التدريسية في معظمها أساليب تقليدية قائمة على أسلوب المحاضرة، ولا يوجد تطوير أو تجديد يلبي متطلبات عملية تطوير التعليم المحاسبي، ويتماشى مع التوجهات الحديثة في التعلم ومتطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية.

5. عدم اشتمال الخطط الدراسية لبكالوريوس المحاسبة في الجامعات محل الدراسة على مساقات للتدريب العملي، واقتصار الأمر على مساق للتدريب الميداني الخارجي.
6. لا يوجد مختبر عملي متخصص يوفر بيئة تدريب تحاكي بيئة العمل المحاسبي الحقيقي في الجامعات الفلسطينية، باستثناء الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، حيث إنه يتوفر في الكلية مختبر محاكاة المحاسبة، تم تجهيزه حديثًا وقد استخدمه الباحث في تدريب طلبة الجامعات محل الدراسة على الإطار المقترح للمحاكاة.
7. يتطلب نجاح الإطار المقترح لتطبيق المحاكاة في التعليم المحاسبي توفر بيئة داعمة تحاكي الواقع الحقيقي لمكان عمل المحاسب في سوق العمل، وهذه البيئة تتطلب توفر الدعم من الجامعات لتجهيز مختبر محاكاة المحاسبة وفق الإطار التدريبي الذي يقترحه الباحث.
8. ضعف الجانب التطبيقي والعملي في جميع الخطط الدراسية لتخصص المحاسبة في الجامعات الفلسطينية حيث يقتصر الأمر على مساق واحد أو مساقين لتدريس برنامج الأصيل للمحاسبة والإدارة شائع الاستعمال في فلسطين وعدد من الدول العربية.
9. من خلال تحليل محتوى الخطط الدراسية، تبين ضعف الاهتمام باللغة الإنجليزية التخصصية.
10. لا يوجد متابعة وتحديث مستمر لأساليب التدريس التي يستخدمها المدرسون في التعليم المحاسبي حيث إن الأمر متروك لتقدير المدرس.
11. لاقى البرنامج المقترح ترحيب واهتمام كبير من الطلبة في أقسام المحاسبة في الجامعات الثلاث، حيث إن الإطار المقترح للمحاكاة قدم التعليم المحاسبي بأسلوب جديد ومبتكر لم يعهده الطلبة من قبل.

7.2 التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث، يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:

1- اعتماد المحاكاة وفق الإطار المقترح، كأسلوب جديد للتعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية والعربية والدولية.

2- تصميم وتجهيز البرنامج التدريبي المقترح لاستخدام المحاكاة من خلال دليل تدريبي فلسطيني، بحيث يكون متاحا لجميع الجامعات والمراكز التدريبية المهتمة بالتعليم والتدريب المحاسبي.

3- تطوير وتحديث الخطط الدراسية بإضافة مساق محاكاة لمحاسبة بواقع مساق لكل سنة دراسية في مرحلة البكالوريوس أو مساقين على الأقل.

4- العمل على تجهيز مختبر محاكاة المحاسبة في الجامعات الفلسطينية، بحيث يكون هذا المختبر مجهزًا بكل المتطلبات والأدوات اللازمة للعمل المحاسبي بشكل يحاكي بيئة العمل المحاسبي الحقيقية.

5- تطوير أساليب التدريس والتقييم التي يستخدمها أعضاء الهيئة التدريسية، والتفكير والبحث في أساليب جديدة تتلاءم مع التطورات المتسارعة في سوق العمل وانفتاح الأسواق العالمية من خلال العمل الحر عبر المنصات الإلكترونية.

6- إضافة مساقات جديدة في الخطة الدراسية تغطي برامج المحاسبة شائعة الاستخدام في الدول العربية أو على مستوى العالم خاصة برامج المحاسبة السحابية.

7- تعزيز التعاون بين الجامعات الفلسطينية وسوق العمل بهدف التعاون والتنسيق لتطوير المهنة، وتحديث الخطط والمناهج والأساليب المستخدمة في التعليم المحاسبي.

8- يُوصي الباحث بضرورة زيادة الاهتمام بتطوير مهارات طالب المحاسبة في اللغة الإنجليزية مما يساهم في زيادة فرصة الخريج في الحصول على فرص عمل على منصات العمل الحر الإلكترونية.

9- التفكير في البناء والتطوير على البرنامج التدريبي المقترح لاستخدام المحاكاة في التعليم المحاسبي والاستفادة منه في باقي التخصصات.

10- يُوصي الباحث بتنفيذ برنامج تدريبي لجميع المدرسين في أقسام المحاسبة على كيفية التدريب وفق النظام المقترح بهدف تطبيق بشكل كامل، وبما يضمن تحقيق النتائج المرجوة بشكل كامل كحزمة تدريبية ندرب الطالب عليها من سنة التحاقه في قسم المحاسبة حتى تخرجه وانطلاقة لسوق العمل.

11- ضرورة التعاون بين الجامعات الفلسطينية في تدريب الطلبة وفق الإطار المقترح للمحاكاة وخاصة في ظل صعوبة توفير مختبر محاكاة في جميع الجامعات حيث إنه متوفر حاليًا في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.

12- تنظيم عملية اشراك المهنيين في عملية التعليم المحاسبي من خلال اتفاقيات تعاون ومواعيد منتظمة لحضور المهنيين ومساهمتهم في التعليم وتطوير خبرات الطلبة العملية والمهنية.

13- تعزيز التعاون بين الأكاديميين في أقسام المحاسبة، والأكاديميين في أقسام التربية وأساليب التدريس في الجامعات الفلسطينية بما يُساهم في الاستفادة من الأساليب والمنهجيات التربوية الحديثة في تطوير التعليم المحاسبي.

7.3 الدراسات المستقبلية

يُوصي الباحث الزملاء الباحثين بإجراء الأبحاث والدراسات الآتية:

1. تقديم إطار مقترح لبناء خطة دراســـية لبكالوريوس المحاســـبة تتوافق مع متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية.
2. التعليم المستمر لخريجي المحاسبة ما بعد التخرج ودوره في التطوير المهني تلبية لمتطلبات سوق العمل.
3. إطار مقترح لتطبيق المحاكاة في التعليم المحاسبي باستخدام البرامج المحاسبية السحابية.
4. تقييم دور ومساهمة سوق العمل في فلسطين في الارتقاء بالتعليم المحاسبي.
5. تقييم الخطط الدراسية لبرامج المحاسبة بناءً على تحقيقها لمتطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية.
6. تقييم التعليم المحاسبي الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا في فلسطين.

المراجع

أولاً: القرآن الكريم

سورة المائدة، آية 31

ثانيًا: الكتب

توفيق والحيلة محمد مرعي. (2009). *طرائق التدريس العامة* (الطبعة الرابعة). المملكة الأردنية الهاشمية: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

خالد محمود نوفل. (2010). *انتاج برمجيات الواقع الافتراضي التعليمية* (الطبعة الأولى). المملكة الأردنية الهاشمية: دار المناهج.

زياد الجرجاوي. (2010). *القواعد المنهجية لبناء الاستبيان* (الطبعة الثانية). فلسطين: مطبعة أبناء الجراح.

سيد البحراوي. (2018). *دليل الباحثين في كيفية قراءة نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS وكيفية التعليق على النتائج* (الطبعة الأولى). مصر.

صبري عبد العظيم عبد العظيم. (2016). *استراتيجيات وطرق التدريس العامة والإلكترونية* (الطبعة الأولى). جمهورية مصر العربية: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عبد العظيم عبد العظيم. (2016). *استراتيجيات وطرق التدريس العامة والإلكترونية*. مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عبد الله الصوفي. (2000). معجم *التقنيات التربوية عربي إنجليزي* (الطبعة الثانية). عمان: دار المسيرة للنشر.

غيث والتنجي معن البحر. (2014). *التحليل الإحصائي للاستبيانات باستخدام برنامج SPSS Statistics IBM* (الطبعة الأولى). مركز سبر للدراسات الإحصائية والسياسات.

فوزي فايز، عليان ربحي مصطفى اشتيوه. (2010). *تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة)* (الطبعة الأولى). المملكة الأردنية الهاشمية: دار صفاء للنشر والتوزيع.

مجمع اللغة العربية. (1997). *المعجم الوجيز*. القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

محســـن علي عطية. (2013). *المناهج الحديثة وطرائق التدريس* (الطبعة الأولى). الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

منال رمضان. (2016). *استراتيجيات التعلم النشط، التعلم النشط، ضبط الذات، التفكير الإيجابي، الإبداع والشعور الإبداعي* (الطبعة الأولى). الأردن: شركة دار الأكاديميين للنشر والتوزيع.

منال عبد العال، إسماعيل سامح سعيد مبارز. (2010). *تفريد التعليم والتعلم الذاتي* (الطبعة الأولى). المملكة الأردنية الهاشمية: دار الفكر.

موفق الحمداني. (2006). *مناهج البحث العلمي*. الأردن، عمان: مؤسسة الوراق للنشر.

ثالثًا: الأبحاث المنشورة

اشـمليه، ميلاد، الطرلي، محمد (2013). *مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وخريجي اقسام المحاسبة بالجامعات الليبية*، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، العدد الأول، ليبيا.

البزور، أحمد، الهمشـــري، فاطمة (2013). *العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعرفة والتأهيل المحاســـبي في الجامعات الأردنية، دراســـة ميدانية، جامعة اليرموك، جامعة حلوان*، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، المجلد الرابع والعشرين، العدد الأول، مصر.

بوفارس، رندة عطية (2007). *التعليم المحاسـبي المهني "الواقع وسـبل التطوير"*، ورقة منشـورة في المؤتمر العلمي للتعليم المحاسبي، أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس، ليبيا.

توفيق، صلاح (2003). *المحاكاة وتطوير التعليم*، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد 29، مجلد9.

جبار، ناظم شـعلان (2015). *واقع التعليم المحاسـبي في العراق ومدى انسـجامه مع معايير التعليم المحاسـبي الدولية (دراسـة تطبيقية لعينة من الجامعات العراقية)*، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد الخامس، العدد (1)، العراق.

الخاطر، خالد بن ناصـر، الخولي، نضـال (2015). *واقع التعليم المحاسـبي وما يتطلبه سـوق العمل القطري من المهارات والمعارف*، المجلة العربية للمحاسـبة، المجلد الثامن عشـر، العدد الأول، قطر.

رشـوان، عبد الرحمن (2017). *أثر اسـتخدام الشـبكات الاجتماعية في التعليم المحاسـبي على تنمية مهارات الطلبة لتلاءم متطلبات سوق العمل–دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية، مجلة دراسات وابحاث*، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 26، الجزائر.

الزعبي، عبد الله (2014). *مقدرة العملية التعليمية في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية على تخريج كوادر محاسبية مؤهلة من وجهة نظر الخريجين*، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد السابع، العدد (18)، الأردن.

زوينة، بن فرح (2017). *واقع التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية – دراسة استطلاعية على كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة محمد البشير الابراهيمي–برج بوعريريج*، مجلة الباحث الاقتصادي، العدد رقم 04، الجزائر.

السقا، زياد هاشم والحمداني، خليل إبراهيم. (2012). *دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي*، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية.1(2).

الصائغ، بلال. (2010). *دور التعليم المحاسبي الجامعي في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي*، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 6، العدد 20، جامعة تكريت، العراق.

عمار، درويش. (2017). *متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجزائر*. مجلة المالية والأسواق، العدد 3 المجلد رقم 6، الجزائر.

الفكي، الفاتح. (2015). *تصور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية*، المجلة العربية، المجلد 7، العدد 16.

قطناني، خالد وعويس، خالد (2013). *مدى ملاءمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الازمة المالية*، سلطنة عمان.

مامي، علي (2020). *مدى توافق التكوين المحاسبي في الجزائر مع متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي (IES) – دراسة مقارنة – جامعة المدية*، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة الجلفة، المجلد 18، العدد1، الجزائر.

نصار، وآخرون. (2013). *مساهمة التعليم المحاسبي في تنمية مهارات الخريجين*، أكاديمية الدراسات العليا، مجلد44، الأردن.

رابعًا: رسائل الماجستير والدكتوراه

أبو حليمة، محمد (2018). *فاعلية بيئة تعليمية قائمة على المحاكاة في تنمية المعرفة المفاهيمية والإجرائية في مادة العلوم لدى طلاب الصف التاسع الأساسي*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية. فلسطين.

بوعزرية، هجيرة، ولندار، نبيلة (2017). *واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS)*، رسالة ماجستير غير منشورة، دراسة استبيانية في جامعة الجيلالي بونعامة، الجزائر.

الجاسم، عماد احمد (2015). *مدى مواءمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية مع معايير التعليم المحاسبي الدولية*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الأردن.

حسان، محمود (2018). *مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل، دراسة ميدانية على المؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية في قطاع غزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الديك، سامية (2010). *أثر المحاكاة بالحاسوب على التحصيل الآني والمؤجل لطلبة الصف الحادي عشر العلمي واتجاهاتهم نحو وحدة الميكانيكا ومعلمها*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية بنابلس، فلسطين.

صالح، عبد الله (2017). *أهمية تطوير التعليم المحاسبي في ضوء مستجدات معايير الإبلاغ المالي ودورها في تحرير الخدمات المحاسبية في الدول العربية*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف، الجزائر.

الغماري، جيهان (2019). *ملاءمة التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل في قطاع غزة*، دراسة ميدانية: المؤسسات الخدماتية في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الفرا، عائد (2018). *واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية والأردنية من وجهة نظر المحاسبين والمشغلين في الشركات التجارية "دراسة مقارنة"*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

كحيل، محمد (2019). *مدى توافق التعليم المحاسبي مع احتياجات سوق العمل دراسة ميدانية على بلديات قطاع غزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

المدهون، أيمن (2018). *مدى مواكبة مهارات خريجي التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل المصرفي في قطاع غزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

مدوخ، خيام (2014). *واقع تطور مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني والتكنولوجي للمحاسبين في الشركات العاملة في قطاع غزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

المصري، عبد العليم (2018). *مدى ملاءمة التعليم المحاسبي الجامعي لاحتياجات شركات التأمين العاملة في قطاع غزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

خامسًا: أوراق العمل في المؤتمرات العلمية

بن صالح، عبد الله سليمان (2014). *تفاعل الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي بين جودة المخرجات المحاسبية ومتطلبات سوق العمل بالدول العربية في ضوء التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية، المؤتمر العربي الأول*، واقع مهنة المحاسبة بين التحديات والطموح" المنظمة العربية للتنمية الإدارية، العراق.

خداش، حسام الدين والقواسمي، حاتم (2015). *توافق مخرجات التعليم المحاسبي مع متطلبات الممارسة المهنية وفق حاجات السوق والمعايير الدولية للتعليم*، بحث مقدم للملتقى السنوي التاسع لهيئة المحاسبة والمراجعة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، المنامة – البحرين.

دهمش، نعيم أبو زر، عفاف (2004). *إدارة المعرفة بين تكنولوجيا المعلومات والتأهيل المحاسبى*، مؤتمر بعنوان: إدارة المعرفة في العالم الغربي، جامعة الزيتونة: الأردن.

شاهين، علي عبد الله (2011). *خريجو أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية وقدرتهم على تلبية احتياجات سوق العمل*، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

الفطيمي، محمد مفتاح (2010). *دور التعليم المحاسبي في صقل الخريجين بالمهارات اللازمة لسوق العمل*، المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل المنعقد في جامعة مصراتة، ليبيا.

مطر، محمد، نور، عبد الناصر، الرمحي، نضال (2015). *الارتقاء بالتعليم المحاسبي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية*، المؤتمر العلمي المهني الدولي الحادي عشر تحت شعار (نحو عالمية مهنة المحاسبة والتدقيق)، جمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين، المملكة الأردنية الهاشمية.

سادسًا: صفحات ومواقع الانترنت

جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، http://www.alazhar.edu.ps. تاريخ الاطلاع: 2019/6/5.

الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين www.iugaza.edu.ps. تاريخ الاطلاع: 2019/4/14.

دروزة، أفنان (2018). *طريقة التدريس تعريفها وأنماطها*، موقع إلكتروني sawa.najah.edu، تم الاطلاع بتاريخ 2020/12/5، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

عجاج، صلاح، (2014). *المحاكاة في العملية التعليمية*، مدونة إلكترونية، https://drsalahagag.blogspot.com/2014/11/25-simulation.html.

قرار بقانون رقم (6) لسنة 2018م بشأن التعليم العالي، muqtafi.birzeit.edu، تاريخ الاطلاع: 2019/3/10.

قسم إدارة المال والأعمال، الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، http://financial.ucas.edu.ps، تاريخ الاطلاع: 2020/5/2م.

كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الإسلامية، http://commerce.iugaza.edu.ps/، تاريخ الاطلاع 2020/4/10م.

كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، http://www.alazhar.edu.ps/arabic/eco/home.asp، تاريخ الاطلاع: 2020/3/2م.

الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية (2018)، التقرير السنوي، غزة، فلسطين.

الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، غزة، فلسطين، www.ucas.edu.ps، تاريخ الاطلاع: 2019/6/10م.

النجار، أحمد فتحي (2016). *المحاكاة كأسلوب من أساليب التدريب واكتساب الخبرات في المنظمات*، مقال منشور على شبكة الالوكة، https://www.alukah.net/culture، 21/8/2019

هيئة الاعتماد والجودة والنوعية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الفلسطينية، http://www.aqac.mohe.gov.ps/ تاريخ الاطلاع: 2019/4/10.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، www.mohe.pna.ps، تاريخ الاطلاع: 2019/9/20.

سابعًا: ورشة العمل والمقابلات

الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، *ورشة عمل حول الإطار المقترح للمحاكاة في المحاسبة*، www.ucas.edu.ps، تاريخ تنظيم الورشة: 2018/12/13م.

الأستاذ خالد هاني الحسيني، رئيس قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في الجامعة الإسلامية، قابله: شادي صبحي أبو شنب (2020/11/10).

الدكتور مروان حمودة الدهدار، رئيس قسم إدارة المال والاعمال، الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، قابله: شادي صبحي أبو شنب (2020/11/8).

الدكتور مفيد خالد الشيخ علي، رئيس قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة الازهر، قابله: شادي صبحي أبو شنب (2020/11/16).

References

Ayeboafo, B. (2012). The role of accounting educators in bridging the gap between accounting theory and accounting practice. *Research Journal of Finance and Accounting*, *3*(10), 11-114.

Ayeboafo; Boadu, (2012). *The Role of Accounting Educators in Bridging the Gap between Accounting Theory and Accounting Practice*, Research Journal of Finance and Accounting www.iiste.org ISSN 2222-1697 (Paper) ISSN 2222-2847 (Online) Vol 3, No 10.

Ayyad, Y., M., (2018). *Evaluation of Accounting Education (Field Study: Auditing and Accounting Offices)*, A thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the Master Degree, The Islamic University of Gaza July. (library.iugaza.edu.ps/thesis/124857)

Babalola, Y. A., & Tiamiyu, R. (2012). Accounting education in Nigeria: A need for synergy. *British Journal of Economics. Finance and Management Sciences*, *4*(February), 1-17.

Edson riccio and marici gramacho (2016). Teaching-learning methods in accounting education –an empirical research in the Brazilian scenario,

Education Committee of IFAC**, IES2: Content of Professional Accounting Education Program**, (www. IFAC .org, 2010)

Elliott, R. K. (1992). The third wave breaks on the shores of accounting. *Accounting Horizons*, *6*(2), 61.

Gilbert, Nigel and Troizsch, Klaus G (1998). Simulation for the Social Scientist. Pp.1-4, (Web Site: http://www.uni-koblenzde/~kgt/Learn/TextBook/Book.html).

Howieson, B. (2003). Accounting practice in the new millennium: is accounting education ready to meet the challenge? *The British Accounting Review*, *35*(2), 69-103.

IAESB (2019). Handbook of International Education Pronouncements, 2019 edition.

IFAC (2010). Annual Report, ww.ifac.org/publications/2010-ifac-annual-report

Low, M., Botes, V., De La Rue, D., & Allen, J. (2016). Accounting employers' expectations-the ideal accounting graduates.

Majzoub, S., & Aga, M. (2015). Characterizing the gap between accounting education and practice: evidence from Lebanon. *International Journal of Business and Management*, *10*(12), 127.

Mami, T. (2012). The reality of accounting education in Libya and prospects of its development. *Accounting And MAnAgeMent A&M*, 110.

Pratama, A. (2015). Bridging the gap between academicians and practitioners on accountant competencies: an analysis of international education standards (IES) implementation on Indonesia's accounting education. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *211*, 19-26.

Ramen, Moazzm, Jugurnath, (2016). *Accounting Teaching Techniques with Advent of Technology*, Proceedings of the Fifth Asia-Pacific Conference on Global Business, Economics, Finance and Social Sciences, University of Mauritius, Mauritius.

Sawalqa, F. A., & Obaidat, A. N. (2014). Bridging the gap in undergraduate accounting education programs in Jordanian universities: A call for action. *European Journal of Business and Management*, *6*(36), 43-55.

Solutions Base Ltd (2001). What is simulation? (Retrieved 13 January, from: http://www.solutionbase.co.uk/simulation/simulation.htm

Wallman, S. M. (1997). The future of accounting and financial reporting, part IV:" access" accounting. *Accounting Horizons*, *11*(2), 103.

Yücel, E., SaraÇ, M., & Çabuk, A. (2012). Accounting education in Turkey and professional accountant candidates expectations from accounting education: Uludag University application. *Business and Economics Research Journal*, *3*(1), 91.

الملاحق

الملحق رقم (1): استبانة تقييم (قبلي) برنامج تدريبي من خلال الطلبة المتدربين استخدام المحاكاة في التعليم المحاسبي

المحور الأول: المعلومات العامة:

الجنس ❐ ذكر ❐ أنثى

الجامعة ❐ الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية ❐ الجامعة الإسلامية ❐ جامعة الأزهر

المعدل التراكمي ❐ 60-69% ❐ 70-79% ❐ 80-89% ❐ 90% فأعلى

درجة الطالب في مساق المحاسبة والحاسوب (برامج محاسبية)

❐ 60-69% ❐ 70-79% ❐ 80-89% ❐ 90% فأعلى

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
المحور الثاني: أساليب التعليم المحاسبي						
1	قام المدرس بالتنويع في أساليب التدريس أثناء المحاضرة من خلال استخدام الأساليب المختلفة مثل (المناقشة، عرض الفيديو، المناظرات والمجموعات، حالات عملية).					
2	استخدم جميع المدرسين أسلوب المحاضرة في التدريس.					
3	وجه المدرس الطلبة نحو التعلم الذاتي وحضور الدورات الالكترونية					
4	قام المدرس بالشرح طيلة وقت المحاضرة.					
5	سمح المدرس للطلبة بالمشاركة أثناء المحاضرة وطرح الأسئلة والاستفسارات.					
6	استخدم المدرس جهاز العرض LCD في شرح المحاضرة					
7	استخدم المدرس وسائل التواصل الاجتماعي في التواصل مع الطلبة أثناء العملية التعليمية.					
8	وفر المدرس محاضرات مصورة فيديو وتكون متاحة للطلبة.					
9	استخدم المدرس أسلوب تعليم الأقران (الطالب يعلم زميله)، حل المشكلات في المحاضرات.					
10	استخدم المدرس أسلوب المحاكاة لعمليات مالية حقيقية في المحاضرات.					
11	تم استضافة محاسبين أصحاب خبرة عملية ممارسين للعمل المحاسبي.					

المحور الثالث: الخبرات العملية المكتسبة أثناء فترة الدراسة.						
1	أجيد استخدام برنامج الأصيل في إنجاز جميع العمليات المالية.					
2	أستطيع بناء دليل الحسابات باستخدام برنامج الأصيل للمحاسبة.					
3	أستطيع بناء دليل الأصناف باستخدام برنامج الأصيل للمحاسبة.					
4	قادر على تسجيل العمليات المالية المختلفة وترحيلها وترصيدها.					
5	أستطيع إعداد ميزان المراجعة للشركة.					
6	قادر على إعداد القوائم المالية للشركة في نهاية السنة المالية.					

7	عرض المدرس نماذج ومستندات محاسبية من واقع العمل المحاسبي.					
8	قادر على التعامل مع الكمبيالات وتسجيلها وتجييرها للغير.					
9	تم تدريب الطلبة على إجراء جرد لصندوق النقدية					
10	أستطيع إعداد محضر جرد الصندوق وفق الإجراءات اللازمة.					
11	أستطيع إجراء التسويات الجردية وتنفيذها من خلال برنامج الأصيل للمحاسبة.					
12	قادر على احتساب امتلاك الأصول غير المتداولة (الثابتة) إثبات قيود التسوية.					
13	أستطيع إجراء مذكرة تسوية البنك.					
14	أستطيع التعامل مع الباركود بكفاءة عالية					
15	أجيد استخدام الآلة الحاسبة (الرول) في إجراء العمليات الحسابية.					
16	أجيد استخدام ماكينة عد النقود.					
17	أمتلك المهارة العملية للتعامل مع النماذج المحاسبية والمستندات المختلفة مثل إيصالات القبض والصرف.					
18	أستطيع إنجاز العمليات المالية مثل البيع والشراء بشكل كامل وفق الدورة المستندية وطباعة الفواتير.					
19	أستطيع التعامل مع الشيك وتوقيعه ومتابعة تحصيله مع البنك.					
20	أستطيع إعداد كشف الرواتب والأجور الشهري واحتساب الضريبة المستحقة					
21	يمكنني إعداد كشف الضريبة المضافة الشهري وتسديد الضريبة المستحقة					
22	متمكن من التعامل مع النماذج الضريبية المستخدمة في دوائر الضريبة.					
23	أستطيع تعبئة الإقرار الضريبي للشركة وتقديمه لدائرة ضريبة الدخل.					
24	أستطيع إصدار فاتورة صفرية حسب إجراءات دائرة الضريبة المضافة.					
المحور الرابع: تقييم عملية التدريس						
.1	تم تقييم الطالب وفق نموذج حل المشكلات.					

الملحق رقم (2): استبانة تقييم (بعدي) برنامج تدريبي من خلال الطلبة المتدربين استخدام المحاكاة في التعليم المحاسبي

المحور الأول: المعلومات العامة:

الجنس ❐ ذكر ❐ أنثى

الجامعة ❐ الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية ❐ الجامعة الإسلامية ❐ جامعة الأزهر

المعدل التراكمي ❐ 60-69% ❐ 70-79% ❐ 80-89% ❐ 90% فأعلى

درجة الطالب في مساق المحاسبة والحاسوب (برامج محاسبية)

❐ 60-69% ❐ 70-79% ❐ 80-89% ❐ 90% فأعلى

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
المحور الثاني: أساليب التعليم المحاسبي						
1	قام المدرس بالتنويع في أساليب التدريس أثناء المحاضرة من خلال استخدام الأساليب المختلفة مثل (المناقشة، عرض الفيديو، المناظرات والمجموعات، حالات عملية).					
2	استخدم جميع المدرسين أسلوب المحاضرة في التدريس.					
3	وجه المدرس الطلبة نحو التعلم الذاتي وحضور الدورات الالكترونية					
4	قام المدرس بالشرح طيلة وقت المحاضرة.					
5	سمح المدرس للطلبة بالمشاركة اثناء المحاضرة وطرح الأسئلة والاستفسارات.					
6	استخدم المدرس جهاز العرض LCD في شرح المحاضرة					
7	استخدم المدرس وسائل التواصل الاجتماعي في التواصل مع الطلبة أثناء العملية التعليمية.					
8	وفر المدرس محاضرات مصوره فيديو وتكون متاحة للطلبة.					
9	استخدم المدرس أسلوب تعليم الأقران (الطالب يعلم زميله)، حل المشكلات في المحاضرات.					
10	استخدم المدرس أسلوب المحاكاة لعمليات مالية حقيقية في المحاضرات.					
11	تم استضافة محاسبين أصحاب خبرة عملية ممارسين للعمل المحاسبي.					
المحور الثالث: الخبرات العملية المكتسبة أثناء فترة الدراسة.						
.1	أجيد استخدام برنامج الأصيل في انجاز جميع العمليات المالية.					
.2	أستطيع بناء دليل الحسابات باستخدام برنامج الأصيل للمحاسبة.					
.3	أستطيع بناء دليل الأصناف باستخدام برنامج الأصيل للمحاسبة.					
.4	قادر على تسجيل العمليات المالية المختلفة وترحيلها وترصيدها.					
.5	أستطيع إعداد ميزان المراجعة للشركة.					
.6	قادر على إعداد القوائم المالية للشركة في نهاية السنة المالية.					
.7	عرض المدرس نماذج ومستندات محاسبية من واقع العمل المحاسبي.					
.8	قادر على التعامل مع الكمبيالات وتسجيلها وتجييرها للغير.					
.9	تم تدريب الطلبة على إجراء جرد لصندوق النقدية					
.10	أستطيع إعداد محضر جرد الصندوق وفق الإجراءات اللازمة.					

.11	أســـتطيع إجراء التســـويات الجردية وتنفيذها من خلال برنامج الأصـــيل للمحاسبة.					
.12	قادر على احتســـاب امتلاك الأصـــول غير المتداولة (الثابتة) إثبات قيود التسوية.					
.13	أستطيع إجراء مذكرة تسوية البنك.					
.14	أستطيع التعامل مع الباركود بكفاءة عالية					
.15	اجيد استخدام الالة الحاسبة (الرول) في اجراء العمليات الحسابية.					
.16	أجيد استخدام ماكينة عد النقود.					
.17	أمتلك المهارة العملية للتعامل مع النماذج المحاســـبية والمســـتندات المختلفة مثل ايصالات القبض والصرف.					
.18	أســتطيع إنجاز العمليات المالية مثل البيع والشــراء بشــكل كامل وفق الدورة المستندية وطباعة الفواتير.					
.19	أستطيع التعامل مع الشيك وتوقيعه ومتابعة تحصيله مع البنك.					
.20	أستطيع إعداد كشف الرواتب والأجور الشهري واحتساب الضريبة المستحقة					
.21	يمكنني إعداد كشف الضريبة المضافة الشهري وتسديد الضريبة المستحقة					
.22	متمكن من التعامل مع النماذج الضريبية المستخدمة في دوائر الضريبة.					
.23	أستطيع تعبئة الإقرار الضريبي للشركة وتقديمه لدائرة ضريبة الدخل.					
.24	أستطيع إصدار فاتورة صفرية حسب إجراءات دائرة الضريبة المضافة.					
المحور الرابع: تقييم عملية التدريس						
.1	تم تقييم الطالب وفق نموذج حل المشكلات.					
.2	يســتخدم المدرس أدوات تقييم متنوعة مثل الواجبات، الاختبارات، القصــيرة، أعداد النماذج والحالات العملية في عملية التقييم.					
.3	قام المدرس بتقييم المهارات الشـخصـية للطالب مثل التواصـل الفعال والتفكير والتحليل، ومهارات العرض والإلقاء.					
.4	أساليب التقييم التي استخدمها المدرس مناسبة وتعطي نتائج حقيقية ومنصفة عن خبرة الطالب العملية.					
.5	تم تقييم الطالب بناء على إنجاز القوائم المالية للشركة.					
.6	تم تقييم عمل الطالب المحاســـبي بشـــكل مرحلي حســـب إنجازه للأعمال والعمليات المحاسبية.					
.7	قام المدرس بتقييم مهارة الطالب من خلال تقييم استخدامه للأدوات المحاسبية ومهارة استخدامها.					
.8	تم تقييم الطالب بناء على إتمامه العمليات المحاسبية وإنجازها بشكل سليم.					

الملحق رقم (3): قائمة المحكمين للاستبانة

رقم	اسم المحكم	التخصص	الجامعة
.1	الدكتور بسام الأغا	إدارة مالية وتمويل	الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية
.2	الأستاذ الدكتور ماهر درغام	المحاسبة	الجامعة الإسلامية
.3	الدكتور محمد العشي	المحاسبة	الجامعة الإسلامية
.4	الأستاذ الدكتور سالم حلس	المحاسبة	الجامعة الإسلامية
.5	الأستاذ الدكتور حمدي زعرب	المحاسبة	الجامعة الإسلامية
.6	الدكتور أحمد شبير	المحاسبة	كلية فلسطين التقنية–دير البلح
.7	الدكتور سامي أبو شمالة	الإدارة المالية والإحصاء	الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية
.8	أ. بلال أبو عمارة	الإحصاء التطبيقي	الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية
.9	الأستاذ الدكتور علي شاهين	المحاسبة	جامعة الإسراء
.10	الدكتور هشام ماضي	المحاسبة	الجامعة الإسلامية
.11	الدكتور عمر الجعيدي	المحاسبة	الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية

الملحق رقم (4): قائمة أسئلة المقابلة مع رؤساء اقسا م المحاسبة

الرقم	السؤال
.1	ما طبيعة المساقات الدراسية في الخطة الدراسية لقسم المحاسبة؟ وهل تغطي جميع مجالات المحاسبة؟
.2	هل هناك إجراء لتحديث الخطة الدراسية بشكل دوري؟ وما هو الإجراء المتبع؟
.3	هل تشمل الخطة الدراسية مساقات لتدريب طالب المحاسبة على برامج المحاسبة الالكترونية
.4	هل يوجد في الخطة الدراسية مساقات للتدريب العملي والتدريب الميداني؟ وكم عددها؟ وما هو دور القسم في عملية التدريب الميداني؟
.5	ما هي أساليب التدريس التي يستخدمها أعضاء الهيئة التدريسية في القسم؟
.6	هل هناك اجراء او دليل لأساليب التدريس؟
.7	هل يستخدم المدرسون أساليب التعلم النشط في عملية التعليم؟
.8	هل توفر الكلية قسم او مختبر خاص لطلبة المحاسبة مجهز بأدوات العمل المحاسبي؟
.9	ما رأيكم في الإطار المقترح لاستخدام المحاكاة في التعليم المحاسبي؟
.10	في حال نجاح الإطار المقترح لاستخدام المحاكاة في التعليم المحاسبي واعتماده، هل يمكن اضافته ضمن مساق محاكاة المحاسبة في الخطة الدراسية لبكالوريوس المحاسبة؟

مُلحق صور لمختبر المحاكاة للمحاسبة

GOLD
محاسبة
الفنادق
Hotel Accounting

GOLD
محاسبة
الفنادق

محاسبة المصارف
محاسبة الشركات